



4293  
519

•

•

•

•

•

هذا كتاب فتح السالكين إلى طيِّب بشروح من  
الترصيف لمصنف شيخ الإسلام والعلامة  
الأنام الشيخ إبراهيم البيهقي  
رحمه الله وأعاد علينا

من بركاته  
آمين

وبه أمته المتن المذكور



والله نسبه	٢٠٩٤
قر بنسبه	٥
كتاب بنسبه	

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صرف الامر والشان والصلاة والسلام على سيدنا محمد ثم عرف ولد عدنان وعلى آله وأصحابه  
أولى العلم والعرفان (أما بعد) فيقول الفقير إلى مولاه الخبير البصير ابراهيم البيجو ري ذوالنقصير هذا  
شرح لطيف على معنى الترتيب في علم التصريف يحل الغاطية ويبين مراده ويظهر مكتوباته ويبيّن  
مطالبه علة مع قلة البضاعة وقصور الباع في هذه الصناعة انتخبته من مواد الاصل مع ما يسره الله  
تعالى من فوائد شريفة وزوائد لطيفة حملى عليه بعض الاخوان أصح الله لي وله الحال والشان  
وقد سمعته فتح الخبير اللطيف بشرح معنى الترتيب والله الله في الاعتدال من وقع على هرة في مطالب من  
الطالب لاني قد صنفته مع شدة تجلته هذا الطالب رها أنا أشرع في المقصود بعون الملك المعبود فأقول وبالله  
التوفيق قد افتتح المصنف منظومة بالهنا حيث قال (بسم الله الرحمن الرحيم) وثني بالجد اقتداء بالكتاب  
العزیز وامتنالا لقوله صلى الله عليه وسلم فيمار واما الخطيب في جاءه كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله  
الرحمن الرحيم فهو انقطع وقوله فيمار واما ابن حبان وغيره كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو انقطع فان  
قلت المصنف انما أتى بحمد الله اخبارية أحد طرفيها الحمد ومثله ليس بحمد بل هو اخبار بحكم من أحكامه ذات  
حمد الله هو الثناء عليه بصيغة الحمد أو غيرها والاعخبار بذلك الحكيم ثناء عليه تعالى لان فيه اثبات صفة  
بجيلة له وهو كون حقه أفضل الامور التي تصرف الهمم اليها والباء في البهجة اما أصلية أو زائدة والاسم  
مشتق عند البصريين من العه وفاصله هو حذف منه الواو التي هو لام الامة اعتبارا بطاوسكن أوله تخفيفا  
وأقرب مرة الوصل فوزنه افع وعند الكوفيين من وسم فاصله وسم حذف منه الواو التي هي فاء الامة كما  
تقدم وأقرب مرة الوصل فوزنه اعل ويدل الاول جمعه على أسماء رأسا في الاصل في الاول أسما وقبيل  
الواو وروى الثاني أسما وقبيل الواو باه وأصل اللفظ الجلالة عند البصريين له أدخلت عليه الالف  
واللام فاجتمع هذان بينهما حاجز غير محصور بين حذف الثانية بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها فيمار  
الامة بالامين مختصر كثر ثم سكبت الاولى وأدغمت في الثانية ونظم وعند الكوفيين لاه أدخل عليه الالف واللام  
وأدغم ونظم والحق انه أتى به في فكه ان ذاته لا ترجع الى شيء كذلك اسمه تعالى والرحمن الرحيم

أبطلان مشبهتان بنيتان من مصدر وحيد وتزليه منزلة اللازم أو نقله الى فعل بالضم لان الصيغة المشبهة  
الابنية الامن لازم (أفضل) افعل تفضيل من الفضل (ما) أى شئ أو الذى فى ما نكره موصوفة أو اسم  
وصول (اليه) متعلق بقوله (تصريف) وأصله تصريف لما سبقت من أن الفعل أصله تفعّل لكن  
لما نقل عليه التثنية بحرفين متجانسين ولم يكن الادغام لتحرك الاول وسكون الثانى أبدلت العين الثانية  
ياء فصارت تفعّل لاوعلى هذا فكتبوا أصله تسكلم وتسليم أصله تسلام وكذا ولا يتخفى ما فى ذلك من براعة الاستدلال  
حيث أشار الى ان المقصود التأليف فى علم التصريف (الهمم) جمع همم وهى حالة النفس ينبعث عنها غلبة  
الانبعاث الى المقصود ما لم يكن ان تعقبت بما الى الامور كانت عايدة وان تعاقبت بما سلفها كانت دنيئة وقسمة  
قوله (يحيى) من الفعل والفاعل خبر عن قوله تصريف والجملة من المبتدأ والخبر صلة أو صلة لها والعائد  
الضمير اليه وبالطرفه (جدا لله) خبر عن قوله أفضل ويتعلل العكس وهو أولى وظاهره أنه أفضل  
حق من الذكرو وهو ما جرى عليه القاضى ابن ميمون وخالفه القاضى ابن رشد فقال الذكرو أفضل وجرى  
بينهما نظام مشهور ويؤيد الثانى قوله صلى الله عليه وسلم أفضل ما دلته أنا والذين من قبلى لا اله الا الله  
ولا بهار فيه حديث أفضل الدعاء الجرد لله لانه لا يلزم من كون الحمد أفضل من نوع مخصوص ان يكون أفضل  
من سائر الانواع ونظير ذلك قولهم أفضل الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم أفضل الملائكة جبريل  
ومعنى الجملة واصطلاحاً مشهور (وهاب) أى كثير الهبة وهى الاعطاء بلا مقابل (الهمم) جمع همم وهى  
غلبة النفس فجمع عاقبته بالتميم بذلك علم انه لانه لله على كادر وقوله (جدا) مفعول مطلق  
فهو مفعول لفظ الجرد قبله من باب عمل المصدر فى المصدر وهو هنا البيان النوع لانه قد وصفه بقوله (يحيى)  
أى غير ملول بهلة فتنه من التبول (سالم) من شوائب الاعراض وقد أشار الى انه جمع بين الجسد  
والشكر لما بينهما من المفاصلة حيث قال (مقر وباشكره) تعالى الموجب لازادة قال تعالى استن  
شكرتم لازيدنكم وفى هذه الاوصاف اشارة الى أقسام الله على اقسامها كاسمها فى الصحيح وهو ما ليس فى  
حروفه الاصول حرف من حروف العلة والسالم وهو ما سلت حروفه الاصول من حروف العلة ومن التضعيف  
والهمزة وعلى هذا فالسالم أخص من الصحيح وبعضهم لم يفرق بين سالم وصحيح بل أراد بالصحيح ما أرادوه بالسالم  
كأنه توقف عليه ان شاء الله تعالى ومنها أيضاً المقرون وهو الذى فى مقابلة عينه مولا منه حرفان من حروف  
العلة تنحطوى والمفروق وهو الذى فى مقابلة قائمه مولا منه حرفان من تلك الحروف نحو وفى ولما كان الراء  
صاحب العمل الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على ما فيه من الخلاف نخصه بالذكر وان كان معاصراً مما  
تقدم حيث قال (عن الزيا) وهو رتبة غير الله بالعبادة وقد سمر بعضهم بان يعمل ابراهيم الناس (مصونا)  
أى موقوفاً بين الجمع عليه بقوله (على مريد فضله) أى فضله المريد فهو من اضافة الصفة للموصوف  
والجار والجر وممتنع حذف أى كائناً على مريد فضله جعله بعضهم متعلقاً بالجد (المضاعف) بفتح  
العين أى المكر مرة بعد أخرى وفيه رضى الى ان المضاعف قسم من أقسام الفعل وهو الذى يكون منه  
ولامه من جنس واحد نحو مد بالشد أصله مد بالفتح سكن أول المائتين وأدغم فى ثانيهما (على) بتشديد  
الياء وهو متعلق بضمه له وجعله بعضهم متعلقاً بالمضاعف وما قلناه هو التبادر وقد تكرر المصنف عن الحول  
والقوة فى ذلك حيث قال (من مجرد اللطائف) أى من اللطائف تعالى المجردة عن الحول والقوة فالإضافة  
فيه من اضافة الصفة للموصوف ولما كان العلم هو المقصود بالذات حقه بالذكور فقال (لا سيما العلم) أى  
لا سيما الذى أوتى هو العلم موجباً لثانية الجنس ومعنى مثل اسمها ونحوها محذوف وبما اسم موصول  
أو نكره موصوفه على كل فالعلم خبر بمتدا محذوف والجملة صلة أو صفة لاسم أشار الى مدح العلم وشروءه بقوله  
(الذى) اسم موصول صفة للعلم (به) جار ومجرور متعلق بقوله فى آخر البيت عملاً والباء فيه لاسمية  
(على كل الانام) أى سائر الخلق والجار والجرور متعلق بما قبله (من) اسم  
موصول مبتدأ (حظى) بالبناء مجهول فى نص (به) جار ومجرور متعلق بقوله حظى والباء فيه

أفضل ما ليسه تصريف  
الهمم  
يحيى جدا لله وهاب المثل  
جدا صحبنا سالما مقرونا  
بشكره عن الزيا مصوما  
على مريد فضله المضاعف  
على من مجرد اللطائف  
لا سيما العلم الذى به على  
كل الانام من حظى به



واقبست اما قامها ثم حذفت اطاوي حيث لو اومقاهم هي نائبه القائب (قال طالب) أي سألني  
 (العمران) لاذنوب أي سترها من أعين الملائكة وفيل يحولها من المصنف (هو ابن عيسى) جملة مستأنفة  
 استأنفا بانيها وهو المسوق في جواب سؤاله قد بخلاف الاستئناف الخوي فأنه المسوق في ابتداء  
 الكلام وقد سأل هذا الطالب فاجابه بقوله هو ابن عيسى (عبد الرحمن) بدل أو عطف  
 بيان أو خبر به خبر وزاد الان في العبد للضرورة والا فاجبه عبد الرحمن ويحتمل انه لم يرد العلم بل  
 المسمى الاضافي لكن فيه بعد وبقول القول جملة قوله (على) بالتشديد وهو متعلق بقوله (قد عول) أي  
 اعتمد (بعض العامة) جمع طالب تكامل ولا (و) من الاحاح وهو التشديد في الطالب (في) تاليه  
 (مظومة) من العلم وهو في الاصل ادخال الالائي في السلك اطلاق اصطلاحا على جمع الكلام على وجه  
 التقفية والوزن وهذه المظومة من بحر الرجز واخره مستعمل ست مرات (مؤذبه) من التهذيب وهو  
 التصفية (في) علم (الصرف) بيان تعريفه في كلام المصنف (حتى) أي كى (يسهلان حفظها) غنى هنا  
 بمعنى كماله (وبهذه الرواة) أي النخلة (لفظها) شبهه بالاسماء العذب وطوى لفظ المشبهه وأثبت  
 شيئا من لوازمه وهو الندية في كلامه استعارة بالكناية وتخييل ولما كانت العلة مركبة من جزأين حالها  
 به لـ كذا على طريق الف والشر المرتب حيث قال (لان حفظ النثر) يعني الكلام المتشور أي غير  
 الموزون المتقفي (ليس يحلو من نوع عسر) ومشقة (والنظام) يعني الكلام المنظوم (يحلو) وبمعذب  
 من المتر (فكان مذكر) أي اعتدلى (باشغال الوقت) أي باشغالي فيه (عن ما) أي الذي أو شيء  
 (زامة) أي تصد (و) عن (ما) أي الذي أو شيء (له) أي لبعض الطلبة (بالفكر) أي فيه (عن) أي  
 طهر وعرضه ويتعلق بذلك من قوله وقوله بالعسر (فلم يبد مذكر) أي اعتدلى له (و) على  
 (في الطالب) الحاحا راء على ما تقدم (ولم أجديا) أي غنى (عن الذي طلبه) معنى وهو المنظومة  
 الموصوفة بجماس (فعد هذا) المذكور (شمرت ذيل العزم) شبه العزم بالثياب تشبيها مضمر في النفس  
 وحذف لفظ المشبه به وأثبت شيئا من لوازمه وهو الذيل على طريق الاستعارة بالكناية والذيل تخييل  
 والشعير ترشح حال كوني (موجه افكرى) وذهى (لهذا النظام) الذي طلبه بعض الطلبة (واختترته)  
 أم لذلك (من مقدماته الفن) أي هذا الفن المخصوص وهو علم الصرف قال لامه الذكري (مختصر)  
 الامام (الجزى) تشديدا ليه وهو المشهور بالزجاني ونقل عن بعضهم ان المختصر ما جمع مسائل قليلة من  
 فن أوفنون والرسالة ما جمع مسائل قليلة من فن واحد والكتاب ما جمع مسائل قليلة أو كثيرة من فن أو فنون  
 فالرسالة أحسنها والكتاب أحسنها من الرسالة وأخص من الكتاب فهو أوسطها ثم أشار إلى  
 وحسن اختياره لهذا المختصر دون غيره من مقدمات الفن بقوله (هو يغنى عن غيره) كائن الشافية ولا  
 يخفى ان ابا الروجر ومعلق بالخير اليت قبله (بل) هي هذا لا شراب الانتقال لا الابطال (ربما)  
 تستعمل للتذكير كثيرا ولله قليل قليل (زدت على ما) أي الذي أو شيء (قدحوا) وذلك المختصر (قوائد)  
 منها خلا) وعري والفوائد جمع فائدة وهي لغة ما استغدت من علم أو مال أو نحوهما كجاء ماخوذة من  
 القيد أو الفود بمعنى استحداث المال والخير وقيل ماخوذة من فادته اذا أمتت فزاده واسطلاحا المصلحة  
 المترتبة على الفعل من حيث هي غنة ونتيجه وخروج بالحيلة الماذ كورة الغاية فانها هي من حيث هي في  
 طرف الفعل والغرض فانه هو من حيث هي مطلة به للفعل من الفعل والعلة الغائية فانها هي من  
 حيث هي باعثة للفعل على الفعل (ولم أوافقه) أي صاحبه (على ما رتبنا) أي على ترتيبه فبما صدر به  
 بهي انما آله في سبيل ما بعد ما صدر (لان عن ترتيبه الطبع) بالنصب على انه اسم ان وجه لـ قوله (نبا)  
 أي بعد خبرها به يتلوه الحار والجرور قبله (بل) هي هنا أيضا لا شراب الانتقال لا الابطال (فيه)  
 أي في الترتيب (قد خالفته) أي الاصل (كما ترى ذلك) فيما ياتي ان شاء الله تعالى (وكم) هي هنا  
 لا تكثير أي وكثيرا (فان الذي ناخرا) من الذي تقدم عليه (وعند) طرف مقدم لقوله سميتها (ما)

قال طالب العمران  
 هو ابن عيسى عبد الرحمن  
 على قد عول بعض العامة  
 ولغ في مقامه مؤذبه  
 في الصرف حتى يسهل حفظها  
 وبهذين للرواة حفظها  
 لان حفظ الترتيب يحلو  
 من نوع عسر والنظام يحلو  
 فكان مذكر باشغال الوقت  
 من  
 مادامه وماه بالفكر من  
 فلم يبد مذكر ولغ في الطالب  
 ولم أجديا عن الذي طلب  
 فعد هذا شمرت ذيل العزم  
 موجه افكرى لهذا النظام  
 واخترت من مقدمات الفن  
 مختصر العزى فهو يغنى  
 عن غيره بل وبما زدت على  
 ما قد حوى فوائدها خلا  
 فلم أوافقه على ما رتبنا  
 لان عن ترتيبه الطبع بها  
 بل فيه قد خالفته كما ترى  
 ذلك وكم فاني ناخرا  
 وعندنا



مصدرية بمعنى انها آتية في سلك ما بعدها مصدر كما تقدم (ثم لها) أي للمثبوتة المتقدمة والخارج والمجرور  
متعلق بقوله (تصنيفي) وتقدير المعنى وعند تمام تصنيفي لها (بمعناها) الضمير مفعول أول اسمي وقوله  
(التصنيف في التصريف) مفعول ثان له كما هو ظاهر والتصنيف في الاصل مصدر وتصريف بالتصنيف  
واللهو لا فيه وتصريف بلا تصريف كضرب برصفاوه وضرب بهض الحجر الى بهض شـ بهضم بعض الكلام  
الى بهض فهو استعارة تحقيقية وهذا كله بحسب الاصل والافتصاد الان جزء علم (واسال) الله السكريم  
(الرجن أن يسأله) أي تسأله فان مصدرية بالمعنى السابق (وخالصا) مفعول ثان ليحمل مقدم عليه وبه  
يتماثل قوله (لوجه) أي ذاته (أن يجعله) معطوف على قوله أن يسأله وكل من الضمير بن المذكورين  
راجع للمنظومة باعتبار كونها ولغاوا لا فيكان مقتضى الظاهر التانيث والمراد من كونه خالصا لوجهه  
تعالى أن يكون خالصا من الآلهة والتي تحبها الثواب كتب الشهرة والمجد فلو كان الشرع في المقصود  
متوقفا على تصور ذلك المقصود ليكون الشارع على بصيرة بدأ المصنف بتصريف التصريف متعرضا للمعناه  
الغوى فقال \* (قدمة) بكسر الدال وفتحها السكنا الأول هو المشهور وعليه فهمى مأخوذة من قام الالازم  
بمعنى تقدم لانها متقدمة على غيرها ومن قدم المتدهى لانها تقدم من يعتنى بها على غيره وهي في الاصل  
اسم اقدمه الجيش نقلت لاول كل شئ ويهين المراد بالاضافة قيمة المقدمة كذا لكن اشهر ان لهم مقدمة  
كتاب وهي الفاظ تقدمت أمام المقصود لارتباطها بها وانتفاع بها فبها مقدمة علم وهي معان يتوقف عليها  
الشرع وفي العلم كنهه وفائدته وهذه هي المرادة هنا وقد بين المصنف معناه اللغوي بقوله (في اللغة  
التصريف تغيير) تقول صرفت الشئ اذا غيرته ومنه تصريف الرباح أي تغييره من حال الى حال والامة  
هي الالفاظ الموضوعات من اني بالسكسر يلغى اذا ألغى بالهجوم بالكلام وأصلها الغوا وألغى حذف لامها وهوى  
عنها الهاء وجهه التي وجاءت افعالها بين معناه العرفي بقوله (وفي معرفهم) بالاشباع أي الصرف بين  
الضمير عائدا لما هو من المغام (مصدر فعل صرف) بالاضافة التي للبيان أي مصدر فعل هو صرف أمر من  
صرف بصرف ومعنى ذلك المصدر (تحويل أصل لمثال) واحد كان يقال في الطغوق طغوق فانه ليس له  
الامثال واحد وهو الماضي يقال طغوق زيدته كأم أي شرع في الكلام فهو من افعال الشرع وليس المراد  
بالمثال الجزئي الذي يذكر ايضا لافاء قبل المراد به البناء وكذلك المراد بالامثلة في قوله (أولى أمثلة)  
للأبنية كان يقال في الضرب ضرب بضرب فهو مضارب وهو مضروب الى غير ذلك ولا يخفى في ان هذه الامثلة  
(تخالف) وتغايرت وكل من الطغوق والضرب أصل حول الى مثال أو أمثلة (ليحصل بذلك) التحويل  
(معنى) واحد في الاول وذلك المعنى هو الحدوث في الزمن الماضي (أو معناه) أي كثيرة في الثاني وتلك  
المعاني هي الحدث في الزمن الماضي والمستقبل أو الحال والذات الواقعة منها الحدث والذات الواقعة عليها  
الحدث وانما عبر المصنف بالتحويل دون التغيير ير مع انه المناسب للمعنى اللغوي لما في التحويل من معنى  
المقتل كما قال في الصحاح التحويل العقل من موضع الى موضع آخر ولا يخفى انك تنقل حروف الاصل الى غيره  
فيكون التحويل هو الاول كذا قال العلامة السادة ونعقبه الناصر بان كون نقل حروف الاصل الى غيره مما  
لا يخفى ممنوع بل المقطوع به عدم النقل وانما السمع اذا تعلق بالاصل ثم مثال منه مثلا حصل في الحال  
صورتان متحدتان مادة مختلفتان هيئة واحدة فلا وهم حكمان أحدهما أن الصورة المادية انتقلت من الاول  
الى الثاني وهو الذي أشار اليه العلامة السعد والاشتران الصورة المادية واحدة والهيئات متعاقبة عليها  
وهذا الحكم أقرب من الاول تنزيلا للحرروف منزلة المادة الحقيقية والهيئات المتبدلة منزلة الصورة الحقيقية  
\* (تنبيه) هذا التعريف يشتمل على الاربعة التي كل مركب لا بد له منها له مادية وهي ما يكون  
المركب بها بالقوة كالخشب للسرير وله صورة وهي ما يكون المركب بها بالفعل كالحية الحاصلة للسرير  
منتركب اجزائه وعلة فاعلية وهي ما يحصل وجوده كالنجار للسرير وعلة غائية وهي ما يهتد على ايجاده  
كالموس السلطان مثلا عليه وقد يعرف الشئ بالقياس الى علة واحدة أو عائلتين أو ثلاثا واذا عرف بالقياس

ثم اها تم نفي معيها التصريف  
في التصريف  
واسأل الرجن أن يسأله  
وخالصا لوجهه أن يجعله  
قدمة  
في اللغة التصريف تغيير وفي  
عرفهم مصدر فعل صرف  
تحويل أصل لمثال وإلى  
أمثلة تخالف ليحصول  
بذلك معنى أو معان به

الى الاربع كان اتمل من باقى الاقسام فالعلة المادية هنا حروف الاصل والهيئة العارضية لها والصوربة  
 الهيئته الحاصلة من اجتماعهم او قيل التحويل ولا يخفى فساد هذا التحويل حقيقة التعريف والفاعلية الواضحة  
 لانه هو المحول وقد اختلف فيه على أقوال أصحها انه الله تعالى لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها لكن الخلاف  
 في غير اسمائه تعالى واسماء البشر لان واضع اسمائه تعالى هو الله تعالى فواضح ان اسماء البشر لا ياء  
 كذلك والغاية حصول المعاني المقصودة واعلم انه لا يجوز ان يعرف التصريف لغة بالتحويل لانه اخص منه  
 ولا يجوز التعريف بالانحصار واختار المصنف التعريف بالاصل دون المصدر ويجوز على كل من مذهب  
 البصريين وهوان الاصل المصدر والفعل مشتق منه ومذهب الكوفيين وهو عكس ذلك ولك ان تقول  
 اختار التعريف بالاصل دون المصدر ليشمل التعريف بتحويل الاسم الى المثنى والجمع والمصغر والمنسوب  
 ونحو ذلك والمعنى فى الاصل مصدر مسمى من العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يعنى ويقصد من الالفاظ وأصله  
 معنى فعل به ما فعل بفتحى واصل معان معانى بالتنوين بناء على تقديم الالفاظ على منع الصرف أو بالتأني  
 بناء على تقديم منع الصرف على الالفاظ فعل به ما فعل بجوار ومحل تغيير التصريف بذلك ان لم تشأ العلم  
 (وان تشأ) بلا هوذا يقال شأنا كجاء يعنى بترك الهاء زى الجميع أى وان ترد (العلم) الخصوص وهو هذا  
 الحسن قال في العهد (فهاك) أى فخذ لان هالك اسم فعل بمعنى خذ كذا قيل والتحقى ان الكاف حرف  
 خطاب فها فقط اسم فعل بمعنى خذ (وسمه) أى تعريفه وهو (علم) أى قواعد وروابط أو ملكة أو  
 ادراك فهو شتمل للمعاني الثلاثة كفى سائر العلوم (به) الجار والمجرور متعلق بقوله (يعرف حال  
 البنية) المراد بالبنية هنا كقوله الجار برضى الصيغة باعتبار حر وفها وحركتها واسم كسما او قد فسر المصنف  
 حال البنية بقوله (أى حكمها) ثم بينه بقوله (من جهة أو لة) وبذلك يندفع نقض التعريف بعلم النحو  
 نظر لانه علم به يعرف حال البنية أى حكمها ووجه الاندفاع ان ذلك الحكم الارباب والبنية الالهة والالفاظ  
 لكن يرد على المصنف انه أغفل التنبيه على الزيادة والاصالة وعبارة بعضهم هو العلم بالحكم البنية من  
 اصالة وزيادة والالفاظ وشبه ذلك ومنه لو اقله وشبه ذلك بالاختلاف والاطوار والادغام ومعه ان اقسام  
 الحكمة ثلاثة اسم وفعل وحرف لكن بحث المصنف انما هو عن الفعل وما يتصرف منه فذلك شرع في  
 بيان تقسيمه الى ماله من الاقسام متعرضا للمعناه فقال \* (فصل) \* هو لغة الحاجز بين الشيتين واصطلاحا اسم  
 للالفاظ المخصوصة الدالة على المعانى المخصوصة على المختار من احتمالات سبعية أيها السيد الجرجاني في  
 اسماء التراجيم حيث قال يحتمل ان تكون اسماء الالفاظ فقط أو لا نقوش فقط أو لالهة انى فقط أو لاثنين  
 من الثلاثة أو الثلاثة وعلى هذا الفصل هنا اسم لقوله (الفعل) الخ وهو مبتدأ خبر جملة قوله ما ضربه له قسمان  
 وما بينهما اعتراض قد بدى المصنف بيان المبتدأ ليصح الحكم عليه بالخبر (وهو) بكسر الفاء لغة الحدث وأما  
 بفتحها فقد رفع على فعل واصطلاحا (كلمة) بكسر الكاف وسكون اللام كقوله أحده لغاتنا وقد دخل في  
 الحكمة أنواعها الثلاثة لكنه أخرج الحرف بقوله (دلت على معنى غدا) أى صار (في نفسها محصلا)  
 وأخرج الاسم بقوله (مقترن ذلك) المعنى (بالزمان) الماضى أو الحال أو المستقبل وقيد بقوله (فى الوضع)  
 وهو تعيين شئ المنطوق غيره بأشياء أخرى بحيث يدل عند الاطلاق عليه وما شتهر في نرى من قواهم جعل  
 اللفظ دليلا على المعنى قاصر على وضع اللفظ كى لا يخفى ليصير التعريف جامعاً مانعاً فلا يردانه لا يشتمل نحو  
 عسى من الافعال التى انسلخت عن الزمان وانه يدخل فيه نحو اسم الفاعل من الاسماء التى عرض اقتراضها  
 بالزمان \* (تنبيه) \* ظاهر كلام المصنف ان الزمان معتبر في مفهوم الفعل على جهة لشرطية لاهل جهة  
 الشرطية وليس كذلك لانه يدل على الحدث بزمانه وعلى الزمان بهيئته بل وعلى النسبة فهى داخله في  
 مفهوم الفعل على الحقيقة قبل والفعل أيضاً واختار انه دلالة على الفاعل ويمكن ان يقال هو دال بهيئته  
 المخصوصة على انه فاعل أو نائب عنه وان لم يدل به على نفسه وفى كلام أهل البيان بحث لا نادر من  
 اليه وقد عرفت ان الفعل مبتدأ خبر جملة قوله (ماضيه) الخ أى الماضى منه وهو ما دل على حدث مقترن بزمن

وان تشأ العلم فهاك رسمه  
 علم به يعرف حال البنية  
 أى حكمها من جهة أو لة  
 فصل  
 الفعل وهو كلمة دلت على  
 معنى غدا فى نفسها محصلا  
 مقترن ذلك بالزمان  
 فى الوضع ماضيه



التنبيه في التضعيف على ان هناك ثلث قسمين بالثاني قسمهم بالاول وفي الاخير على ان الملقى يجري مجرى الملقى في  
أحكامه (تنبيه) ينبغي ان يعلم انه لو كان في الموزون قلب يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في  
الزنة وذلك كما في آيس فان أصله يش قلب الغاء الموضع العين فصار آيس فيقال وزنه مثل الا اذا أريد  
بيان الاصل فيقال وزنه فعل وينبغي ان يعلم ايضا انه لو كان في الموزون حذف وجب الحذف في الزنة وذلك  
كما في حذفان أصله أو حذف فاقوم مع همزة الوصل فصار حذف فيقال وزنه على الا اذا أريد بيان الاصل  
على قياس ما قبله فيقال وزنه أن فعل ثم رجع المصنف لتكميل تعريف السالم بقوله (من أسرف السلة)  
الثلثة التي هي الواو والالف والياء فالجار والمجرور متعلق بقوله فيما تقدم سألما (أو ما) أي ومن الذي  
أسرف (مفعلا) فاعني الواو وما السهم موصول أو نكرته موصوفة (أو) أي ومن (همزة) فادعني  
الواو أيضا لتخص من ذلك ان السالم هو ما سلت حرفه الاصول من هذه الثلثة واما الصحيح فهو ما ليس  
في حرفه الاصول حرف من حروف السلة وان كان فيه التضعيف أو الهـ من فكل سالم صحيح ولا عكس  
وبعضهم لم يفرق بين سالم وصحيح بل أراد بالصحيح ما أراد به بالسالم (تنبيه) السالم عند الصرفيين  
ما ذكره المصنف والسالم عند النحويين ما ليس في آخره حرف علة فخصه ونصر السالم عند اللغويين وغيره بالسالم  
عند اللغويين واسنق سالم عند الطائفة الاولى غير سالم عند الطائفة الثانية وباع بالعكس فبين السالم في  
الاصطلاحين عموم وخصوص من وجه ثم فرغ على ما تقدم من التسميات حيث قال (فهذه) أقسام  
(ثانية) فاعلم من ضرب أربعة في اثنين والحاصل ان الماضي لما ثلاث واما ما باي وكل منه ما مجرد أو  
مزيد فهذه أقسام أربعة وكل منها ما سالم أو غير سالم للمجموع ثمانية (ومثلها) بضم فسكون جمع مثال  
وهي بمعنى الامثلة فكانه قال وأمثلها (ليست عليك خافية) بل ظاهرة لك فمثال القسم الاول وهو ما بالجهت  
فيه لا وصف الاول في التسميات الثلاثة فهو الثلاث المجرد السالم ونصر ومثال القسم الثاني وهو الثلاث المجرد  
غير السالم وعد ومثال القسم الثالث وهو الثلاث المزيدية السالم أكرم ومثال القسم الرابع وهو الثلاث  
المزيدية غير السالم أوعد ومثال القسم الخامس وهو الباي المجرد السالم دحرج ومثال القسم السادس  
وهو الباي المجرد غير السالم زلزل ومثال القسم السابع وهو الباي المزيدية السالم تدحرج ومثال  
القسم الثامن وهو الباي المزيدية غير السالم تزلزل ولما كان الثلاثي المجرد هو الاصل لكونه على ثلاثة  
أسرف مع تجرده عن الزوائد فقل

\*(باب الثلاثي المجرد)\*

وَأَنْتَ يَا اللَّهُ أَيُّ أَمْرِي \* أَتَاهُ مِنْ فَيْرِكَ لَا يَنْدُلُ

وما ينبغي حقيقته بجاز \* وأوله وآخره سواء

وإذا عرفت أنه في الاسم - مطلق اسم - الاقنطار المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة عرفت أنه هذا اسم لقوله (مجرى الفعل الثلاثي) من إضافة الصلغة للموصوف أي الفعل الثلاثي المجرد (انحصار أبواب في ستة) ووجه انحصار أبواب في الستة أن الفاء لا تكون إلا مع متوحة لرفضهم الابتداء بالساكن وإن كان ممكناً كما صرح به جماعة فليس إلا أن يمكن الابتداء بالساكن المدغم نحو اقنطار في تنالهم لكن لم يقع وصرح جماعة



باسمه المتعدي قال الجار بردي وغيره ومن أنكر ذلك فقد أنكر العيان وكابر الحسوس ولم يحرك بحركة  
 غير الفتح لكونها أشرف الحركات والعين لا تكون إلا متحركة لا يلبس التثنية الساكنين في نحو ضربت  
 والحركتان محصورتان في الضمة والفتحة والكسرة ولا يشك ذلك بما جاء من نحو شهد بفتح الفاء وكسر هاء مع  
 سكون العين لأنه من الأصل وهو فعل بكسر العين سكنت اضرب من اللفظة وقد جاء فيه أربع لغات  
 فتح الفاء مع كسر العين وسكونها وكسر الفاء كذلك وهذه اللغات الأربع جارية في كل ما كانت عينه  
 حرف حاقا إما كان كتحذف أو فعلا كان كشهد فان عدم حرف الحاق كتحذف امتنع كسر الفاء مع كسر  
 العين وبما جاز الباقى فنخلص من ذلك أن الماضي ثلاثة فعل بفتح العين وفعل بكسر هاء أو فعل بضمها أو كان القياس  
 أن يعي المضارع من كل واحد من هذه الأبنية على الفعل بفتح العين وبفعل بضمها وبفعل بكسر هاء تكون  
 الأبواب تسعة يمكن منها ويفعل بالضم في مضارع فعل بالكسر ويفعل بالفتح والكسرة في مضارع فعل  
 بالضم فسقطا ثلاثة وبقي ستة (كاشتهر) أي كالذي اشتهر وفيه ان الذي اشتهر وانحصار الأبواب في ستة  
 وهو عين ما ذكره فيلزم عليه تشبيه الشيء بنفسه ويجاب بأن التشبه والمشابهة وان اتحد بالذات اختلافا  
 بالاعتبار لان التشبه هو الانحصار باعتباره كونه صادرا من المصنف والمشتبه به هو الانحصار باعتباره كونه  
 مشتهرا والاختلاف بالاعتبار كاف وإذا أردت ذلك (لتحذيريه) أي بيان انحصار أبوابه في ستة وذلك  
 (لأنه) أي الفعل الثلاثي المجرد (إذا ما ضيه كان مثل وزن) أي موازن (نبدأ) وقد نسرموا وزنه بقوله  
 (أعني) من العناية وهي القصد أي أقصد (بفتح العين) بفتح العين وجواب الشرط بجاء قوله  
 (ففي مضارع جاء العمل بفتح العين) أي بضم العين وهذا الباب الأول فهو فعل بفتح العين بفتح العين  
 في الماضي وضمها في المضارع كطالب يطالب كاسياني التمثيل به (كذلك) أي مثل ذلك يعني بفعل  
 بالضم لا بعين (يفعل بالكسر لعين) وهذا هو الباب الثاني فهو فعل بفتح العين بفتح العين في الماضي بكسرها  
 في المضارع كضرب يضرب كاسياني التمثيل به وكلام المصنف صادق بجواز الضم والكسر على المدل في  
 مضارع مخصوص جاز قولك رمى برمضانه يجوز في المضارع الضم والكسر وبجواب الضم في مضارع  
 آخر كقيل قولك طاب يطاب وبجواب الكسر كقيل قولك ضرب يضرب وفيه دليل ذلك يعلم من  
 المطولات (وجاء المضارع على أيضا) (يفعل بالفتح) أي بفتح العين وهذا هو الباب الثالث فهو فعل بفتح  
 بفتح العين فبما كتحذف يشهد كاسياني التمثيل به (لكن) بتشديد النون هذا الباب (الآخر) وهو فعل  
 بفتح العين بفتح العين فبما (يشترط في عينه أولاه) الحرف (الحاق) بتخفيف الياء لوزن أي الذي يشترط  
 الحاق (فتا) أي فاعني كاف دون غيرة أي قاوم ففعل الحرف الحلق حلة فتح العين فان حروف  
 الحلق أنقل الحروف والفتحة أخف الحركات ولم يعدوا هذا الشرط للقاء بل قصره على العين واللام فلم  
 يفتحوا العين في مضارع نحو أمر بل ضمه وحديث قالوا يامر بالضم لعدم تحقق المقاومة لانتفاءه ثقل حرف  
 الحلق بسكونه في ذلك ولا يشترط على كل على الاشتراط المذكور ونحو ذلك يدخل وجاء يعي بما عينه أولاه حرف  
 حاق ولم يعي مضارعه على يفعل بفتح العين بل بضمها أو كسر هاء لأنه لا يلزم من وجود الشرط وجود  
 المشروط وانما يلزم من عدم الشرط عدم المشروط ولذلك عرفت أنه ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم  
 من وجوده وجوده وجرده لا عدم لثانته وقد بين حروف الحلق بقوله (ثم حروف الحلق) أي التي يخرجها الحلق  
 (ألفا) بقطع الهمزة لوزن نحو جبهه يجبهه (الهمزة) نحو سأل ولعله قد دم الهاء على الهمزة للضرورة  
 والافكان المناسب ان يقدم الهمزة على الهاء لان الهمزة من أقصى الحلق وتليها الهاء والبواقي على الترتيب  
 الذي أشار إليه بقوله (والدين) نحو منع يمنع (والحلق) نحو منح يمنح (العين) نحو شعل يشعل (والحلق) نحو  
 شفر يفسفر وهذه الحروف التي ذكرها المصنف (ستة) وفي بعض النسخ بدل هذا البيت ثم حروف  
 الحلق ها والهمزة عين وحاقين وحادي ستة وهو ترتيب من الأول وعد هاء ستة باسقاط الالف وانما اسقطها  
 وان كانت من تلك الحروف لان غرضه بيان الحروف التي تفتح العين لاجلها وهي لا يمكن ان يكون الفتح

كاشتهر  
 تحذيريه لأنه إذا

ماضيه كان مثل وزن بدأ  
 أعني به مفتوح عين كفعل  
 ففي مضارع جاء العمل  
 بفعل بالضم كذلك يفعل  
 بالكسر لعين وجاء يفعل  
 بالفتح لكن الأخير يشترط  
 في عينه أولاه الحاق فقط  
 ثم حروف الحلق ألفا الهمزة  
 والعين والحاق العين والحاق  
 ستة



لما ذكرنا في المعنى الذي لا يملك القول على ما لا يملك من الكلام السابق فلهذا ذكرنا في بعض المساجد  
 فعل يفتح العين يفعل بضمها أو فاعل يفتح العين يفعل بكسر عا فاعل بكسر العين يفعل بضمها كما أشار إلى ذلك  
 بقوله (وهذه الأفعال) المتقدمة (أعني) أي أقصد بذلك (غيرها) أي غير ما مضى ومضارع (توافقا)  
 في العين) بأن كان الماضي مفتوح العين والمضارع مضمومها كافي الباب الأول أو كان الماضي مفتوح العين  
 والمضارع مكسورا كافي الباب الثاني أو كان الماضي مكسورا والعين والمضارع مفتوحا كافي الباب  
 الرابع واحترز عما توافقا في العين بأن كان كل من الماضي والمضارع يفتح العين كافي الباب الثالث أو كان  
 كل منهما بكسرها كافي الباب الخامس أو كان كل منهما بضمها كافي الباب السادس ولا يخفى أن اسم الإشارة  
 المتقدمة مفعول مقدم لمفعوله (سم) ومفعوله الثاني قوله (دعائها) جمع دعامة وهي في الأصل عماد البيت  
 والخشب المنصوب للتعريش كافي عبارة القاموس ونصها الدعامة والدعامة بكسر هاء البيت  
 والخشب المنصوب للتعريش جمع دعامة ودعائم انتهت (كذلك) أي مثل ذلك المذكور من تعميمها  
 دعائها وقد أكد التشبيه المستفاد من ذلك بقوله (أيضا) فهو تأكيد والافلاحة حاجة إليه (سمها) أي هذه  
 الأفعال السابقة (أصولا) جمع أصل وهو في اللغة ما نبني عليه غيره والفرع ما نبني على غيره ولذا قيل  
 للوحد أصل وللولد فرع ثم أشار إلى العناية السابقة بقوله (مذخائف الثاني) بفتح الذاء على أنه مفعول  
 مقدم والجار والمجرور أعني قوله (فيها) متعلق بالفعل قبله والضمير عائد للأفعال المتقدمة وإذا علمت أن  
 الثاني مفعول مقدم علمت أن (الأولى) فاعل مؤخر والمراد بالأولى الأفعال الماضية وبالثاني الفعل  
 المضارع والمعنى أنه لا بد أن يخالف الماضي المضارع في العين كما تقدم توضيحه ولما انتهى الكلام على الثلاثي  
 بتسميته شرع يتكلم على الرباعي المجرد فقال

\*(باب الرباعي المجرد)\*

سلاما أو غير سلام وهذا هو القسم الخامس والسادس من الأقسام الثمانية المتقدمة وانما قدمه هاهنا على  
 مزيد الثلاثي لتجريد هـ ما من الزيادة وقد أخذ في بيان ذلك فقال (أما المجرد الرباعي) سكوت الباء  
 لا وزن وهو ذا مقابل لقوله فيم تقدم مجرد الفعل الثلاثي الخ ويصح أن يكون مقابلا لمضوف والتقدير أما  
 المجرد الثلاثي فقد تقدم وأما المجرد الرباعي (فهو) قد (جا) حال كونه (مثلا بقولنا قد دسرجا)  
 يقال دسرج جز يد الجراد إذا دسرج من دسرج على التدرج وهو لم من ذلك أن هذا الباب فعل بفتح فائه  
 ولا ميم وسكون عينه و (تصريفه) أي تصريف ذلك الباب (الذي هم) بالاشباع أي عندهم يعني  
 الصريدين لأنهم الباحثون عن ذلك حيث قالوا فاعل في الماضي (يفعل) في المضارع (فعل) لا  
 أو فعلة في المصدر (والأول) منها وهو فعلا (فغير مقيس) لأنه لم يوافق القواعد والمقيس  
 الثاني وهو فعلة وعند بعضهم أن كل ما مقيس وهو ظاهر كلام التسهيل (والحق بالباب ذا)  
 يعني باب الرباعي المجرد (مباني) جمع مبني وهو الصيغة نحو جورب يقال جوربته فجورب أي البسته  
 الجورب بلبسه ونحو يطار يقال بطر الشيء أي شقه ومنه البطار ونحوه ول يقال هرول الرجل إذا  
 عدا في مشيه ونحوه يبر يقال عثر الرجل إذا زل قدمه واكب على وجهه ونحوه جليب يقال جليب  
 الرجل المال إذا أخذ وذهب به إلى البيع وقد عدا بالخاص وغيره من المحققين أنواع الملق بخرج  
 ستة قال ابن مالك والحق ما عدا هابه ماذر بشير إلى مثل قلنس أي لبس القلنسوة وهلقم إذا كثرت اللحم  
 ودهم أي هدم وغيره أدل على الخلاف اتحاد المصدر من زنة \*(تنبيه)\* الخلاف جعل مثال على وزن  
 مثال آخر ليعامل معاهاته في أحكامه من التدمير والتكسير ونحوه يرمها فتحرق دملحق به بغير ذلك قالوا  
 في نصيره نر يدد كما قالوا جهر وقالوا تكسيره قراد كما قالوا جهر ثم إن هذا الباب يسمى باسمين أحدهما  
 أب الفعلا وهو ما ذكره بقوله (وسم هذا الباب باب الفعلا) والآحر باب مجرد الرباعي وهو ما أشار إليه  
 بقوله (لذا تجرد الرباعي) بفتح ذاء الباء (فعله) ولما فرغ من الكلام على المجرد بتسميته شرع

وهذه الأفعال أعني غيرها  
 توافقا في العين سم دعائها  
 كذلك أيضا سم دعائها  
 مذخائف الثاني في الأولى  
 \*(باب الرباعي المجرد)\*  
 أما المجرد الرباعي فهو ج  
 فلا يقولنا قد دسرجا  
 تصريفه للجمع يفعل  
 فعلا لا أو فعلة والأول  
 غير مقيس والمقيس الثاني  
 والحق بالباب داسماني  
 وسم هذا الباب باب الفعلا  
 كذا مجرد الرباعي صفه

يتكلم على المزيد كذا لأنه قدما الثلاثي المزيد المناسبة ما تقدم فقال

\*(باب الثلاثي المزيد)\*

سالميا أو غير سالم وقد أخذ في بيان ذلك فقال (ثم هي هنالك استئناف) الثلاثي المزيد) مبتدأ مع وصلته وقد  
عرف ذلك بقوله (وهوما) أي الثلاثي الذي (زيد) فيه (على أصوله) ثم أخبر عن المبتدأ بجعله قوله (قد  
قسمها إلى ثلاثة من الأقسام) لأن الزائد فيه إما صرف أو ثمان أو ثلاثة لا أكثر لئلا يلزم زيادة الحروف  
المزيدة على الحروف الأصلية يلزم ضريبة الفرع على الأصل فأنحصرت الأقسام في ثلاثة (لاغير) بالبناء  
على الضم حذف المضاف إليه ونية معناه كقبل وبعد الأصل لاغيرها وإذا أردت بيان كل من الأقسام  
الثلاثة (نقد بيانه مفصلا) لايجل (فاول الأقسام) أي الأول منها حال كونها (من ذلك) أي من  
الثلاثي المزيد (ما تزد يد فيه) حرف (واحد) وهذا القسم له ثلاثة أبواب الباب الأول أقول (كا كرميا)  
ومضارعه يفعل كيكرم وأصله يوفعل لأن حروف المضارع هي حروف الماضي بعد حرف المضارعة حذفت  
الهمزة تحفيفا لكرامتهم اجتماع الهمزتين في المسند المتكلم وحده وحلت عليه البواقي أعني المسند  
للمتكلم مع غيره والمسند للمخاطب والمسند للغائب طرد الباب على وتيرة واحدة وهذا الباب لثلاثة دية غالبا  
وهي اتصال معنى الفعل إلى المفعول لا يصل إليه الفعل بدون الحرف المعدي كقولك ادعيت زيدا أي أوصلت  
الدهاب الذي هو معنى ذهب إلى زيد وقد يكون أصيرة الشيء منسوب إلى ما اشتق منه الفعل كأخذ البعير  
أي صار دافدة ولو جود الشيء على صفة تلك الصفة إمامان تكون في معنى اسم الفاعل وذلك ان كان أصل  
الفعل لازما نحو انجبهته أي رجده نجيبا ومنه هند أبي الفتح قوله تعالى ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا  
وإليه ذهب سائر أهل الاعتزال منهم اسناد الاغفال إليه تعالى على ما هو مبسوط في موضعه وإمامان تكون  
في معنى اسم المفعول وذلك ان كان أصل الفعل منه يانحوا أحدته أي وجدته محجودا وللأسباب كاجتمعت  
الكتاب أي أضافت بحمته ومنه حروف المعجم أي انحط المزال بحمته أي بسببه بالنقطة وذكر اللغويون انه  
يكون أفسد السلب وهو الاحواج إلى الشيء وحكوا انه يقال أشكبه أي أحوجته إلى الشكوى فأنقذه  
أبوجان وغيره وللتعريض للامر كإباح الجارية أي عرضها للببيع ومنه أيضا ما ثبت فلا يفرسه أي عرضته  
لببيع فرسه وللشكوة نحو أطبا المكان وأضرب أي كثر طبأؤه وضبابه وبلغ عمل المفعول صاحب شيء بوجهه  
ما كافتريته أي جعلته قبرا وغير ذلك ومن العرائب انه قد ينقل الفعل إلى افعال فيصير لازما بعد ان كان متعديا  
يقال كبه أي القاه على وجهه فأكب أي صاردا كب ويقال عرضته أي أظهره فاعرض أي صاردا عرض  
قال الزوني ولا ثالث لهما فبما جمع اه وتعقب بأنه قد سمع فشتت الريح السحاب أي فرقته فافشع أي تفرق  
وشنقت البعير أي استوقفته بجذب زمامه فاشنق أي وقف ونسنت ريش الطائر ووبر البعير أي استقطته  
فاسل أي سقطا ونزفت البئر أي أذهب ماؤها فافترفت أي ذهب ماؤها وغير ذلك والباب الثاني ما أشار إليه  
بقوله (ومنه) أي من هذا القسم (أيضا) أي كان منه ما تقدم (قد أنا فاعلا) حال كونه  
(مضعف العين) أي مكرها ومصدره التفعيل وأصله التفعيل لكن لما نقل عليهم التكم بحرف في  
مضعفين ولم يمكن الادغام انحرط الأول وسكون الثاني أبدلت العين الثانية ياء فصار تفعيلا ففرح ظهر بها  
وقد تحذف الياء ويعوض عنها التاء فيصير تفعيلا نحو كرم تكرمة وهذا الباب لا تكسر غالبا نحو  
خلقت الأبواب والنسبة إلى أصل الفعل نحو فتنه أي نسبتها إلى الفسق وللأسباب نحو جلدت البعير  
أي أزلت جلده وللصبر ونحو عجزت المرأة أي صار عجزا وللتوجس نحو شرقت عروبا وكوف  
أي توجهت إلى الشرق أو الغرب أو الكوفة ولاختصار الحكاية نحو آمن أي قال آمين وأية أي قال  
يا أيهل وسموف أي قال سوف وسبح أي قال سبحان الله ولا دعاه للشيء أو ليه نحو بركته أي دعوته  
ما بركة ونحو جدمته أي دعوت عليه بالجدع ولرعي بالشيء نحو شجعه أي رعيته بالشجاعة وللعمل  
المتكرر وجملة كدرته إلى كذا فإن أبو حيان قد ديان أيضا فعل يقال في الحديث بالتعليم

\*(باب الثلاثي المزيد)\*

ثم الثلاثي المزيد وهو ما  
زيد على أصوله قسمها  
إلى ثلاثة من الأقسام  
غير فني بيانه مفصلا  
فاول الأقسام من ذلك ما  
قد زيد فيه واحد كا كرميا  
ومنه أيضا ذكر تاما مفصلا  
مضعف العين

أى نقله على جهة الصلاح ومن الحديث بالتشديد أى نقله على جهة الفساد ونسيرة الباب الثالث ما أشار  
إليه بقوله (كذلك فعلا) ومصدره الفعل والمفعول نحو قاتل قتلا ومقاتلة ومن حافظ على بقاء حروف  
الفعل في المصدر فقال كذب كذابا يقول هنا قاتل قيدا لا بقاء الاسم التي عقب فاعا الكلمة ياء وهو أقيس  
من قتال بالتخفيف كما قاله الخليل هو أصل له كما قاله السيد ركن الدين وأصل هذا الباب أن يكون بين  
الذين فعل كل منهما ابنا صاحب مفعلة الاستحباب لم يكن بدل المبيعة صريحا على حصول الفعل من أحد هـ  
مفعلة بالآلة نحو وضعه على العكس نحو ضارب زيد عمر وقد أتى بالكثير نحو ضاعفته أى كثرته من ضاعفه  
وبمعنى أهل نحو عاكف الله أى أهلك بمعنى أهلك عاكفا أى كثر القوم من عاكف الشيء كثر ومنه حتى هـ  
وبمعنى فعل نحو قاتله أى قتله هـ واختلاف في الزائد من فعل بالتضيق هـ هو الأول من الحرفين  
المكررين أو ثانيهما كما أشار إليه بقوله (وهل مزيد فعل) أى الزائد منه (الأول) من الحرفين المكررين  
(أم ثانيهما) حتى التعبير أن تبدل أم بأو أو تبدل هل بالهـ مزة لأن أم هنا منضمة وهى لا تسعمل مع ضمير  
الهمزة الأشد وذلك لأن كسرها في كلام العلامة السعد وبجملها فيه بعد الحاء كيم مفعلة  
مع اللذان التردد انتقل من الاستعمال عن حكم إلى حكم آخر وقد يقال بثبوتها هنا (قولان لاهل الصرف)  
يخذف الهمزة بعد نقل حركتها اللام بعد سبب حركتها (ثم) بفتح المثلثة لأنه ظرف مكان بمعنى هناك والقول  
الأول هو مذهب الخليل واختاره ابن عسكرو وابن مالك والثاني مذهب يونس واختاره الفارسي وابن  
الحاجب وغيرهما والكل في أدلة الفريقين طويل الذيل قليل النبل والوجهان جائزان عند سيبويه حيث  
قال وكلا إلى جهتين صواب ومذهب (وثاني الأقسام) باظهار الضمة على الياء للضرورة أى الثاني منها (ما)  
قد (زيد) فيه (على أصوله حرفان) وهذا القسم له خمسة أبواب لأنه ما أبدى به التاء ويختصر حينئذ في بابين  
أحد هـ الفعل بالتضيق مع زيادة التاء والآخر تعاهل بزيادة الالف مع التاء وما أبدى به التاء ويختصر  
حينئذ في ثلاثة أبواب أحدها الفعل بزيادة الهمزة مع التاء وثانيه الفعل بزيادة الهمزة مع إحدى اللامتين  
وثالثها الفعل بزيادة الهمزة مع النون فالجمله خمسة أبواب قد بين ذلك المصنف حيث قال (في تعهلا) حال  
كوب (مضمة) ومصدره الفعل بضم العين نحو تكلم تكالما كمن التزم وأقلب الضمة كسرة في مصدره من  
التأنيص نحو تقي تخيما لما نسبة الياء وهذا الباب اطروحة فعل بالتشديد وهى قبول الأثر الثاني من تعلق فعل  
المفعول بمفعوله كقبول الأمان لأن كسار الثاني من تعلق فعل الكاسر وهو الكسر بذات الأمان في قولك مثلا  
كسرت الأمان فالكسر وللشكاف نحو تعلم أى تكاف الحلم ولا تتخاذل نحو فوسدته أى أخذته وسادة والدلالة  
على أن المفعول نائب الفعل نحو تقي بعد أى جانب المسموع وهو النوم ليللا كذا قال العلامة السعد وفى  
البينة ساوى وغيره فتكون فى الجمع هـ وتوسد أى نام ليللا وهـ وتوسد أى سهر نوم من الأضداد اهـ  
وهو صريح فى أن التوسد والتوسد مترادفان بين النوم ليللا والسهر وللدلالة على أن الفعل حصل مرة  
بعد أخرى نحو تقي أى تقي به بوجهة بدرجته قال ابن الحاجب ومنه تفهيم المسئلة وفيه نحو قولان  
الله كذا شئ واحد ولا يتصور التدرج فى فهمها نفسه وإنما يتصور فى طريقه واليه أشار فى شرح المفضل بقوله  
ما حصل التدرج فى المبرقة كأنه حصل له الفهم شيئا بعد شيئا وللتأنيص بمعنى ما شئت منه نحو تقي أى ليس  
التمسك وتعم أى ليس العمامة أو العمل فيه نحو تقي وتقيى ولو افقت المجرد كقبح بمعنى بان والاصير ورة  
نحو تعبر الطين واسؤال أمه نحو تقي أى سأل العطاء وترحم أى سأل الرحمة وأهـ بذلك (وفى تعاهل)  
وهـ رد الفعل بضم السين نحو ضارب تشارب بالكنهم التزموا قلبة الضمة كسرة فى مصدره من التأنيص  
وهو شأى تشارب أو تشارب أى تشارب أى تشارب أى تشارب أى تشارب أى تشارب أى تشارب أى تشارب أى تشارب  
صريح كما قاله ابن الحاجب واستمر زبته أى مر بها عن فاعل فاعله يدل على المشاركة التزاما لا صريحا كما تقدم  
وقد يترك ذلك كالفعل نحو تقي أى أطهر الجاهل من نفسه وقد يقول الشاعر  
وما رأيت أبدا ليل فى المنام فاشيا تهاهلت حتى ظن أنى جاهل

أدراك فعلا  
وهل مزيد فعل الأول أم  
فانهم ما قولان لاهل الصرف ثم  
وثاني الأقسام ما زيد على  
أصوله حرفان فى تعهلا  
مفعلة فى تعهلا





قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم في كل قبيلة رجلا  
 النهر أي سائر أن يجازر (و) الباب الثاني (الاعمال) بضم الهمزة وتشديد اللام المجرورة والمزوجة عليه الهـ من قولهم  
 واحد من الآدميين ومصدره افعلا بفتح الهمزة والالف باء لكسر ما قبلها وزيادة ألف بين حرفي التضعيف وهذا  
 الباب المبني على حكمه محكم فاعمل الآن المبني على نفسه أكثر بفتح الهمزة والواو وان السبب فالاول نحو احسار  
 احسرا والثاني نحو احسروا واحسروا (و) الباب الثالث (افعلوا) بزيادة الهـ مزنة والواو واحدى  
 العينين ومصدره افعلوا واسمه افعلوا بفتح الواو ياء لكسرها وانكسار ما قبلها وهذا الباب للمبني على  
 نحو احسروا وشببت الارض احشيشا بأي كثره شبهة وايدى بالضم و رتحووا اولى الشيء اذا صار حلاوا وقد  
 يكون بمعنى استعمل فيتعدي الى المتعول به كقوله

ولو كنت تعلى حيث تسال ساحت لك النفس والاول كل خال

أي استهلك قال الجوهري لم يجمع افعلوا متعديا الا اسما في كماله وروى يقال امر وروى القوس  
 أي ركنه عريانا (ثم) الباب الرابع (افعلوا) بزيادة الهـ مزنة والواو ين ومصدره افعلوا نحو اجلوا  
 اجلوا أي دام به السيم مع السرة وانما لم تقاب به الواو ياء مع سكونها وانكسار ما قبلها لادغام وهذا  
 الباب للمبني على ما قبله والالف بالهمزة والواو ياء مع سكونها وانكسار ما قبلها لادغام وهذا  
 ما ذكره بقوله (ومثله انما يلى) بزيادة الهـ مزنة والنون والالف ومصدره افعلوا واسمه افعلوا بفتح الواو ياء لكسرها وانكسار ما قبلها لادغام وهذا  
 لقوة ما عارضة اثر ألف زائدة نحو اسلمنى اسلمته أي نام على ظهره ووقع على فقهه واقتصر الجار بردى على  
 ذلك لان النون ليس بشرط والباب السادس ما ذكره بقوله (كذلك افعلوا) بزيادة الهـ مزنة والنون واحدى  
 الهمزة من نحو افعلنا اسما أي قدم بطنه وآخر صدره قال أبو عمرو رسالت الاصحى عنه فقال هكذا وقد  
 بمانه وآخر صدره وانما استمرسوا الاصول كيف تجعل هذين البابين من الاصول مع ان التحقيق بينهما  
 ملحقات باخر نجمع اهتذر عن ذلك بانه تبسج لاصل حيث قال (وجعل) بفتح ياء التثنية وهو مبتدأ والاضافة  
 فيه من اضافة المصدر لفاعله وقوله (افعلنا ثم افعلنا) مفعول الاول وقوله (من الاصول) مفعول  
 الثاني ووجه قوله (قد تبسج الاملاقيه) خبر المبتدأ وامراده بالاصل الامام العزى كما علم مما تقدم في  
 صدر المناوذة وقد تعقبه بذلك العلامة السعدونية والبيان الاخير ان من الملحقات باخر نجمع فـ لا وجه  
 انظمهما في سلك ما تقدم اه وانما قال من الملحقات بين التبعضية مع ان الذي اشهر ان الملقى باخر نجمع  
 انما هو البابين المذكوران لا غير نظر الى ما ندر من الحاق غيرهما وهو اجنبنا بالهمزة واحرص على الطائر  
 ليكر قال أبو حيان والمخوف انما الكثير احبنا بالالف للحاق فيجعل ان يكون الهمزة قبل لامها وأما  
 احوصل فلم ينقله الا صاحب كتاب العين فلا يلتفت اليه اه (والا) يكن كذلك (ف) لا يصح لانهما  
 قد الحقا في المصدر (ب) اخرج نجمع فيما سبق (أي) فيما سبقه الصريفون وقد تقدم في القسم الثاني  
 جعل فاعل وتعمل من الاصول وهو الصحيح وذكر في الشافية تبعا لافعل ان من الملحقات بتدريج وقد  
 رده المصنف بقوله (ومن ينقل) الانسب ومن قال (تفاعلا) كتب ادو (تفعلا) كتب كسر (من  
 ملحقات قولنا تفعلا) كـ قد خرج (زيف قوله) وذلك (لأن) الالف تاتى للحاق حشا) لاني الاسم  
 ولا في الفعل قال ابن الحاجب وغيره لانها عند المحققين انما الحقة ياء فحركات وانفتح ما قبلها فقلت الالف  
 ملو الحقت حشا فاما ان تلحق فحركات ياء فحركات اولها انقلب الى الفاء بـ ولوجه الحاق الفوات  
 الحركات فيها في لغات المعنى الذي من أجله الحقة وان كانت الثانية وجب ان تبنى فلا تكون الالف بـ لان  
 ما لو كانت في الاخر فان حركته عارضة غير معتد بها في الزنة اه رخص في الشافية في باب نى الزيادة هذا  
 انضابا بالاسم والراجح هو ما قبل من الاسم والفعل (فامروا) بنون التوكيد في الحقيقة المقابلة الالف لا وقف  
 وهذا رد جعل فاعل من الملحقات وقد أشار لجعل فاعل منها بقوله (ولا يجمع التضعيف للحاق في عين)  
 كنص عليه في شرح الهادي (ونقل) العلامة (السعدونية) أي لاني عني جعل فاعل وتعمل من الملحقات

واحد والواحد عمل ثم افعلوا  
 ومثله افعلوا كذلك فاعلا  
 وجعل افعلنا ثم افعلنا  
 من الاصول قد تبسج لاصل  
 فيه بالالف اذ الحقا  
 في المصدر اخرج نجمع فيما سبق  
 ومن يقل تفاعلا تفعلا  
 من ملحقات قولنا تفعلا  
 زيف قوله لان لانا  
 لم تات الحاق حشا فاعلا  
 ولا يجمع التضعيف للحاق  
 في  
 من ونقل السعدونية





ان تآخر التالفا به من وقوعه فهو الماضي والا فان لم يدل على طلب المضارع والافعال لا يتنقض الحاضر  
بالنهي لانه داخل في المضارع غاية الامر انه حدث له هيئة مخصوصة نحو لا تضرب فهو غير خارج من هذا  
الحصر كما اشار اليه بقوله (والنهي قد حواه هذا الحصر) فلا يتنقض به وهذا البيان على سبيل الاجمال  
وقد ائذني بي انهم على سبيل التفصيل مقدم الماضي على المضارع والامر لانه اصل بالنسبة للمضارع لانه  
يحول بزيادة حرف في الماضي وهو حرف المضارعة ويلزم من اصله بالنسبة للمضارع اصله بالنسبة للامر  
على القول بانقطاعه من المضارع وكذا على القول بعدم انقطاعه لانه ساوياً بينهما وبين المضارع في العلة  
المذكورة ثم الماضي امام بنى للفاعل وامام بنى للمفعول وقد عدل كل منهما باباً بما قدما الاول لانه  
الاصل فقال

\*(باب بيان (الماضي المبني للفاعل))\*

وقد عرفت مما تقدم ان المقصود انما هو بيان الامثلة لئلا يكتفى به لذلك ببيان تعريف الماضي وبيان  
علامته سواء كان مبنيًا للفاعل أو للمفعول ثم قسمه الى هذين القسمين وبين ضابطا المبني للفاعل كما ستراه حيث  
قال (فماضي الاعمال) بانها هار الضمة على الياء لا ضرورة أي فالماضي منها (مادل على معنى أتى) وحصل  
(في الزمن الذي تلا) ومعنى فات قبل هذا التعريف غير جامع لانه لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس  
وعسى وغير مانع لانه يصدق على المضارع الجزم ولم يحول بضرب أو الواقع في سياق لو نحو لو لم يطلعكم أجيب  
بان الاعتبار بامل الوضع ولا شك ان تجرد الافعال المذكورة عن الزمن عارض بسبب الاستعمال فلا اعتداد  
به وكذا الكلام في صبيغ الهاء ونحو بهت واشترت وامثال ذلك ولا شك ايضا ان دلالة الفعل المضارع  
الجزم ولم يلزم أو الواقع في سياق لو على الزمن الماضي عارض نشأ من دخول لم ولو عليه فلا اعتداد به كالأعداد  
بدلالة الفعل الماضي على المنقبض بواسطة الشرطية كما في قولك ان قام زيد قام عر ولا يقال يتنقض  
التعريف بما لا يتصور معه زمان نحو اراد الله ذلك أو لانه لا زمان حينئذ لا نقول نص بعضهم على انه يمكن  
في ذلك توهم الزمان فان الازل يتوهم فيه انه زمان وليس هو به وماذا ذكر تعريف الماضي أخذاً في بيان علامته  
حيث قال (قبوله) أي الماضي (لناء ثابت) من انفاضة الدال للمدلول أي لناء الدالة على التانيث  
يعني ثابت الفاعل تخرج تاء رب وتث بالاسكان فيهما ما لانها بالتانيث اللفظة لا التانيث الفاعل وهذه  
الناء (أتت) حال كونها (ساكنة) بخلاف ما لو أتت متحركة كناء فاطمة ولا يراد بنحو قوله تعالى قالت  
امرأة العزيز لانهم انما تحركت لعارض اذا اتصلت قالت امرأة العزيز يزاسكان الناء وانبات الهمزة فلما  
سقطت الهمزة لا درج البقي اكان فركت الناء تخلصا من النقاء الساكنين (علامته ثابت) أي  
استقرار حال كونه علامة عليه جملة قوله ثبت خبر عن القبول وقوله علامة حال مقدمة فيما يظهر فان قبل  
كثير من الافعال الماضية لا يقبل تاء التانيث الساكنة كفعل التعجب وخلا وعد وحاشاني الاستثناء أجيب  
بان تلك الافعال بالفتحة لا تقبل الناء المذكورة لئلا يكثر طرأها لزوم استتمالات خاصة لا تقبل معها الناء  
على ان العلامة لا يجب انعكاسها وانما يجب اطرادها في كل كلمة ثبات تاء التانيث الساكنة نهي فعل ماض  
ولا يلزم ان كل كلمة لا تقبل تاء التانيث الساكنة ليست فعلا ماضيا فالعلامة طاردة لامتلاكها وبما بين كلا  
من تعريف الماضي وعلامته شرع في تقسيمه الى بنى للفاعل ومبني للمفعول فقال (وهو) يعني الماضي  
(الفاعل ومنه قول بنى) لانه دلالة على حدث احتاج الى مسند اليه فتارة يسند الى فاعل وتارة يسند الى  
مفعول فالاول (كقولنا تني) زيدا الحبل بالبناء للفاعل (و) الثاني (كقولنا تني) الحبل بالبناء  
للمفعول وقد يسند ايضا الى الطرفين زمانيا أو مكانيا نحو صبح اليوم ونحو جلس امام الامير وإلى الجار  
واخبره ونحو جالس في الدار ومنه قوله تعالى ولما سقط في ايديهم والى المصير ونحو ضرب الضرب الحسن  
ومنه قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة لكن المصنف اقتصر على ما هو الكثير الغالب واذا أودت  
بيات ضابطا الاول (فماضي للفاعل) حال كونه (من ذلك) أي من الماضي (مأوله بالفتح جا) حال  
كونه (متسما) نحو نصره فان أوله جاء منه بالفتح (أو أول محرك فيه) وهو (جاء) منه بالفتح نحو

والنهي قد حواه هذا الحصر  
\*(باب الماضي المبني  
للفاعل)\*  
فماضي الافعال مادل على  
معنى أتى في الزمن الذي تلا  
قبوله لناء ثابت أتت  
ساكنة علامة له ثبت  
وهو للفاعل ومنه قول بنى  
كقولنا تني وقولنا تني  
فماضي للفاعل من ذلك ما  
أوله بالفتح جاء متسما  
أو أول محرك فيه وجد



أفمنسبها لما لا يناسبها من المعاني والجمادى المصنوع في بيانك تصرفها في فعلها لا في الوجود  
 فلا حاجة إلى تكرار الالتماس لأن الذي يدركه بظاهر واحد ما لا يدركه بالقياس بالف شاهد فلا يزال ليس بكثرة  
 الشواهد ولا بتطويل العبارة وقد علم مما تقدم أن حركة الهمزة في أوائل الأفعال وأصلها في الهمزة وما أشبهها  
 مما أوله همزة زائدة سوى أن فعل كرم فان همزته لا تقطع لأنها لا تنقطع في الرفع ولذا افقتت في معنى  
 فلا يقال إن أوائل هذه الأفعال ليست بالمتوسعة قبل مكسورة فلا تكون فعلا ماضيا مبنيا للفعل والى هذا  
 أشار بقوله **\*(تنبيه)\*** (وان يكن في أول الفعل لوجه من حرك) كالي انما فعل واقتعل واستعمل  
 وما أشبهها سوى ما تقدم (فذا لا تعتمد تحريكه) ولا تقول عليه (لأنه) أي ذلك الهمز (لا يثبت) في  
 حالة من الحالات (الا إذا ابتدئ به كقولك (استنبوا) فانه يثبت في هذه الحالة لا الاحتياج اليه فانه  
 يتعذر الابتداء بالسالكين في قوله ليتوصل إلى النطاق بذلك ولهذا ساء الخليل سلم اللسان ويسمى أيضا الفاعل  
 الوصل وهمزة الوصل لأنه يتوصل به كما علمت وقيل لأنه يوصل ما قبله بما بعده عند سقوطه في الرفع كما ذكره  
 المصنف بقوله (وان يجي) بلا همز (في الرفع فهو يسقط) لعدم الاحتياج اليه حيث أنه كافي في ذلك  
 وانكسر واقتدروا واستخرج ونحو ذلك بحذف الهمز واتصال الواو بالسكامة و (لاجل ذا) المذ كور من  
 كونه لا يثبت الا إذا ابتدئ به وان جاء في الرفع سقط (اعتباره) مفعول مقدم لقوله (لم يشرطوا) بل  
 اشترطوا اعتبار أول محركه بعده كما علم مما سار وما فرغ من الكلام على الماضي المبني للفعل شرع في  
 الكلام على الماضي المبني للمفعول فقال

**\*(باب)\*** بيان (الماضي المبني للمفعول) **\*(تنبيه)\***

وقد أخذ في بيانه بقوله (أما الذي منه) أي من الماضي (المفعول بـ) وهذا مقابل لقوله فيما تقدم فإبني  
 للفعل الخ ثم ان المصنف أراد أن يذكر تعريفه بالماضي المبني للمفعول فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا  
 لطاق الفعل المبني للمجهول سواء كان ماضيا أو مضارع بقوله (وهو) أي المبني للمفعول مطلقا للفعل (الذي  
 لم يسم) بسكون السين المهملة أي لم يذكر (فاعله) بسكين اللام للضرورة وقد (كفي) بهذا اللفظ فيطلق  
 عليه الفعل الذي لم يسم فاعله وينتقض التعريف المذ كور بالمبني للفعل إذا حذف فاعله عند من يجوز  
 حذفه وهو الكسائي ومن واقع وقد يقال هذا التعريف منطوقه لما عليه الجمهور من عدم جواز  
 حذفه إلا في مواضع معلومة واقرة هذا الرأي اعتمد المصنف وبنى عليه التعريف ولم يبال بانتقاضه على ذلك  
 الرأي لتعريفه **\*(تنبيه)\*** عدم تسمية الفاعل اما لا يجوز كقوله تعالى ومن عاقب بذل ما عوقب به واما  
 للتعظيم كقولك قطع الاص واما للتخفيف كشم الامير واما للتخوف منه أو عليه كقولك ظلم زيد واما للجهل به  
 كقولك سرق المتاع وكثرة هذه التسمية في الفعل بالمبني للمجهول واما للعلم به كقوله تعالى خلق الإنسان  
 ضعیفا واما للتسجيع كقوله هم من طابت سريرته جدت سيرته واما المقصد من حذف الفعل عن أي فاعل  
 كان إذا لم يكن العرض في السائل نحو قتل الخارجی فان الغرض المهم فاعله لا فاعله واما لغير ذلك مما تقرر في  
 علم المعاني ولا يخفى ان جواب ما جاء في قوله (فهو الذي ضمت منه الاول ثم كسرت ما أخيره تلا) أي ولو  
 تقدرا قد حصل نحو قبل ويبيع فان أصلهما قول ويبيع بضم أولهما وكسرا ما قبل آخرهما لكن استثقلت  
 الكسرة على الواو في الاول فنقلت لما قبلها بعد سبب حركته ثم قلبت الواو ياء لوقوعها حينئذ ساكنة اثر كسرها  
 فصارت قبل وكذلك استثقلت الكسرة على الياء في الثاني فنقلت لما قبلها بعد سبب حركتها فصارت ياء وظاهر  
 ان يسهل الاحتياج إلى احداث كسرها قبل آخره اذا لم يكن مكسورا أصالة والا كما في نحو شرب مبيد  
 لأنه مفعول فان ما قبل آخره مكسور أصالة لم يحتاج لذلك وذهب بعضهم إلى انه قد دران الكسرة الأصل إلى  
 ذهب ونحوه كسر آخر ولا داعي اليه وذلك (كفلا) في الثلاثي المجرد نحو ضرب (وفعلان) في الرباعي  
 الجرد نحو دحرج (وافعلا) في الثلاثي المزدحرج كرم (وفلا) في الثلاثي المزدحرج كرم (وفلا) في الثلاثي المزدحرج كرم  
 (وفلا) في الثلاثي المزدحرج كرم (وفلا) في الثلاثي المزدحرج كرم (وفلا) في الثلاثي المزدحرج كرم

**\*(تنبيه)\***  
 وان يكن في أول الفعل  
 وجده  
 همز محرك فسد لا يعتمد  
 تحريكه لأنه لا يثبت  
 الا إذا ابتدئ به كما ثبتت  
 وان يجي في الرفع فهو  
 يسقط  
 لاجل ذا اعتباره لم يشرطوا  
**\*(باب الماضي المبني  
 للمفعول)\***  
 اما الذي منه المفعول بـ  
 وهو الذي لم يسم فاعله كفي  
 فهو الذي ضمت منه الاول  
 ثم كسرت ما أخيره تلا  
 كفلا وفلا  
 وفلا وفلا  
 ومثله ففلا

في الزيادة يعرف نحو ونحو جوهه أيضا (تفوهلا) في الثلاثي المزيد بحرفين نحو وتبعه ثم أحال ذلك على ما مر حيث قال (أي كالذي مر لنا) حال كونه (مفعلا) هذا كله في غير المبدوء بمزة الوصل وأما المبدوء بها فلا يعتبر فيه ضم الهمزة لأنها تنسخها في الدرج كما تقدم فلا اعتداد بها وانما يتبع فيه ضم أول محرك منه كما أشار إلى ذلك بقوله (وضم منه أول محرك) نحو واجتمع فانه ضم فيه أول محرك منه بمزة الهمزة لأن الفاعل كنه والهمزة غير متديها كما مر (وذا الضابط) (يعم ما مضى) في قوله فهو والذي ضممت منه الأول لا لأنه يصدق عليه أنه ضم من أول محرك (ف) بذلك (استدركوا) عليه بأن هذا يعني من ذلك الضابطا ولذلك قال السعد في شرح الأصل ولو قال ما كان أول محرك منه مضموم والسكان كافيا كما تقدم لكن يجاب عنه بما مر من أنه اتخذ كذا في التوضيح (ومثل) يضم اليهم وسكون المثلثة بمعنى أمثلة (هذا) أي ضم أول محرك منه (افتعلا) نحو واجتمع (واستعلا) نحو استخرج وهكذا قياس كل ما كان أوله همزة وصل وانما لم يذكر الفعل والمفعول وانه مثال ونحو ذلك لأنهم من اللوازم وبناء المفعول منه لا يمكن أن يوجد وقد عرفت أن المفعول عليه انما هو ضم أول محرك بعده مزة الوصل وأما هي فهي تابعة له في الضم عند الابتداء بها كما أشار إلى ذلك بقوله (والهمزة) فيما أول محرك منه مضموم (في الضم) الحرف (ذي الضم) (لا) أي تبع ويتعلق بذلك الجار والمجرور وقوله (ك) قولك (استخرج المال) يضم الهمزة تبة الضم التاء لكن المصنف أسما الهمزة للدرج وهكذا في قوله (وذلك) الشخص (استوسرا) فهو باسقاط الهمزة للدرج (و) قد (تم بحث الماضي) أي ما يبحث فيه عنه من المسائل المذكورة (فيما ذكرنا) أي فيما تقدم ذكره \* (تأنيبه) السرف في ضم الأول وكسر ما قبل الآخر التمييز بين المبني للمفعول والمبني للفاعل ولو كسر الأول وضم ما قبل الآخر حصل هذا الغرض لكن انخرج من الضم إلى الكسر أو إلى من العكس لما به من طلب الخفة بعد الثقل وعكسه بعكسه وما قيل من أن ضم الأول عوض عن المرفوع وهو الفاعل المحذوف فليس بشئ لأن المفعول المرفوع عوض عنه وهو كاف في العوض بقوله لا ينقص ضم الأول بحكاية قطرب ضرب بنقل حركة الزاء إلى الضاد ولا بقراءة بعضهم دت البنا بكسر الراء لأن ذلك مما لا يتدبه ومذهب الجمهور في رد عين الضم وأجاز الكسر بعض الكوفيين قال ابن عقيل تعال الشيخ وهو الصحيح وهو لغة لبنى ضبة وبعض بني تميم ومن جاوهم يقولون رد الرجل وقد قيضه وفي التسهيل ما يوافقه قال أبو حيان وهو على مذهب من يقول قتل وحيل إلا أن الأوجه في فاء رد الضم وفي فاء قبل وحيل الكسر وقد جاء نحو جن وشل وزكم وحمل وحني ووعك وهزل وعين وكس ونكب وطلع ولما ثم جيم ونجبت الناقة وبعثت المرأة وغم الهلال وزهى إذا تكبر ونلج فؤاده إذا كان بليدا وان تقع لونه وأنمى على المريض بالبشاء للمفعول في الجمع قال ابن خالويه في شرح الفصيح ومعناه أن الفعل من هذا الباب لا ينغلق به الأعلى لفظا ما لم يسم فاعله وعليه فبعض المذكورات فيه نظر والصحيح كما قاله بعضهم أن بعضا لم يبين قط لفاعل وبعضها بلى أيضا لكن الفصيح بناؤه للمفعول ولما انتهى الكلام على الفعل الماضي أخذ يتسكك على الفعل المضارع فقال \*

\*(باب) بيان (الفعل المضارع) \*

وانما قدمه على الأمر لأنه قيل أنه ما خوذ منه فهو كالأصل له على هذا القيل وانما سمى الفعل المضارع بذلك لأنه قد أشبه اسم الفاعل في الحركات والسكنات والمضارعة في اللغة المشابهة ما خوذت من الضرع كأن المشابهين ارتضعا من ضرع واحد فهو الأخوان رضاعا ولهذه المشابهة أعرب من بين سائر الأفعال وقد شرع في بيان ذلك بقوله (أما) الفعل (المضارع) الذي قد أشبه بالاسم بزيادة اللام في المفعول وفي ذلك إشارة إلى أن سبب تسميته مضارعا مشابهته للاسم كما علمت (نحذ بحالها) أي مسائله التي يبحث فيها عنه (وقزم) أمر من الفوز وهو الظاهر (بها) أي بتلك الابحاث (لقد) أي تعريفا وهي حد المعنى من دخول غير المعروف في التعريف والحد في اللغة المنع ولذلك سميت العقوبات الشرعية حدودا كحد الزنا وشرب الخمر والقذف ونحو ذلك (الفعل الذي لم يسم) وهو الحديث (غدا) أي صار (زمانه) الذي اقترن به

تفوهلا

أي كالذي مر لنا مفعلا

وضم منه أول محرك

وذا يعم ما مضى فاستدركوا

ومثل هذا افتعلا واستعلا

والهمزة في الضم لئلي الضم

تلا

كاستخرج المال وذلك

استوسرا

وتم بحث الماضي فيما ذكرنا

\*(باب الفعل المضارع) \*

أما المضارع الذي قد أشبه

بالاسم نحذ بحالها وفز بها

لقد الفعل الذي دل على

معنى غدا زمانه

(مستقبلا) بفتح الباء كجاء المشهور لانك تستقبله فان الزمان فارقي نفسه وانت ذاهب اليه والاستقبال  
يقتضي الى الاخر في دون القارار بكسر الباء وهو الاولى لانه الانسب بمقابلته لماضي فكأنه على صيغة اسم  
الفاعل قياسه ان يكون مستقبل بكسر الباء على صيغة اسم الفاعل أيضا وتوجيه بعضهم له ذابان الزمان  
يستقبل الفعل فاسد لانه ان اراد بالفعل الحدث كان الزمان طرفا له فكيف يستقبله وان اراد به اللفظ كان  
الزمان غير جامع له فلا يصح ان يستقبله (أو حاضرا) أي حال وقيد المصنف بقوله (بالوضع) دفعا لما قبل  
ان هذا التعريف غير جامع لانه لا يشمل الفعل المضارع المجزوم بل اذ لا يدل على معنى غدا زمانه مستقبلا  
أو حاضرا وانما يدل على معنى غدا زمانه ماضيا ووجه الدفع ان العمل المذكور يدل على ذلك بحسب الوضع  
لمكن عرض عدم دلالة عليه بواسطة دخول لم (ثم جاءه) أي للمضارع (علامة) بالنصب على انه حال  
مقدمة من قوله (حرف) الواقع فاعلا للفعل قبله وذلك الحرف (يكون أوله) وهذا التعبير أسلم من قول  
بعضهم في أوله لانه يرد عليه ان فيه ظرفية الشيء في نفسه وان كان قد يجاب عنه بان المراد بالاول ما قبل  
الآخر فلا يلزم ما ذكر ولا يبقى ان يكون ذلك الحرف من مطلق الحروف بل لابد ان يكون (من الزوائد  
الحروف الاربع) التي هي الههزة والنون والياء والتاء كما أشار لذلك بقوله (وهي) الحروف (التي  
يجمعها) قولنا (ناني) من الاتيان (في) ذلك واحدة (كذلك) أي مثل ذلك (أيضا) تأكيذا لقوله  
كذلك (في) قولك (أنيت) أي أدركت من الاتي وهو الادراك (تجمع) هذه الحروف الاربع (و) كذلك  
تجمع (في) قولك (نايت) أي بعدت من التاي وهو البعد (و) كذلك تجتمع في قولك حكاية عن جميع  
المؤنث الغائب (أتين) من الاتيان (فاسمعوا) ذلك واصغوا اليه (قبل وأولى هذه) الصيغ (الاربعة)  
ثانيها وهو (أنيت) وذلك (للتضعيف في المرتبة) فيكون فيه التفاضل بتقري الغائب وبين ذلك ان الههزة  
لواحد وهو المتكلم وحده والنون لضعف الواحد وهو اثنان أحدهما المتكلم مع غيره والاخر المتكلم  
المعظم نفسه والياء لضعف الاثنين وهو أربعة أحدها المفرد المذكور الغائب وثانيها مثناه وثالثها جمعه  
ورابعها جمع المؤنث الغائب والتاء لضعف الاربعة وهو ثمانية أحدها وثانيها المفرد المطلب مذكرا كان  
أو مؤنثا وثالثها ورابعها مثناه كذلك وخامسها وسادسها جمعه كذلك وسابعها المفردة الغائبة وثامنها  
مثناها وقد أشار لذلك كله بقوله (فانه من الافراد في) حال (التكلم) نحو أنصر سواء كان المتكلم  
(مذكرا أو مؤنثا) وهو المؤنث (فليعلم) ذلك (والنون جأبضاه) أي للتكلم لكن بشرط أن يكون  
مع موصوفة الغير اقترن) فهي للمتكلم مع غيره وذلك حقيقة (وقد تجب للمفرد المعظم لنفسه) سواء كان  
مفردا في نفس الامر كما في قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أولا كما في قولك نحن نفعل كذا  
(وذا) أي وذلك الاسمه مال (بجاز) لانها موضوعة للمتكلم مع غيره (فانهم) ذلك (والتا اثنا) في كلامهم  
(لخطاب المطلق) أي سواء كان للمفرد المذكور نحو أنت تنصر يازيد أو لثناه نحو أنتم تنصرون يازيدان  
أو لجمعهم نحو أنتم تنصرون يازيدون أو للمفردة المؤنثة نحو أنت تنصرين ياهند أو لثنائها نحو أنتم تنصرن  
ياهندان أو لجمعهم نحو أنتم تنصرن ياهندان (والبالماعدا) ذلك الاماسيا أي استثناءه فهي للمفرد المذكور  
الغائب نحو هو ينصر ولثناه نحو هما ينصران وجمعهم ينصرون وجمع المؤنث الغائب نحو هن  
ينصرن فقد أتى (على ذلك النسق) وعبارة المصنف أسلم من قول غيره والياء لضعف اثنين لانه معترض بان الفعل  
المبذور بالياء قد يستند الى الله تعالى نحو يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد مع انه تعالى ليس بغائب لكن  
أجيب بان المراد باللفظ ولا ضمير في وصف اللفظ بذلك ثم استثنى من عموم قوله ما عدا ذلك شيئين أحدهما  
المثنى المؤنث والثاني المفردة النائية بفعال (الا مؤنث المثنى والتي المفردة أنت لثاني) حال (الغيبه) لاني  
غير هذه الحالة (فذان) ليس بالياء بل (بالتاليس غير) أي ليس غيرها (فاعلم) في المثنى المؤنث  
الغائب هما تنصران وفي المفردة الغائبة هي تنصر واعلم ان الفعل الماضي يختص بزمان وهو الزمن الماضي  
وقبل الامر مختص بزمان وهو الزمن المستقبل وحينئذ فالبالماعدا أن يختص المضارع أيضا بزمان وهو الزمن

مستقبلا  
أو حاضرا بالوضع ثم جاءه  
علامه حرف يكون أوله  
من الزوائد الحروف  
الاربعة  
وهي التي يجمعها ناني  
كذلك أيضا في أنيت تجمع  
وفي نايت وأتين فاسمعوا  
قبل وأولى هذه الاربعة  
أنيت للتضعيف في المرتبة  
فانهم من الافراد في التكلم  
مذكرا أو مؤنثا فليعلم  
والنون جأبضاه بشرط ان  
يكون مع موصوفة الغير  
اقترن  
وقد تجب للمفرد المعظم  
لنفسه وذات جاز فافهم  
والتا اثنا لخطاب المطلق  
والبالماعدا على ذلك النسق  
الا مؤنث المثنى والتي  
مفردة أنت لثاني الغيبة  
فذان بالتاليس غير فاعلم



الاطلاق ولذلك ذهب بعضهم الى انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال ويدلله أيضا ابتداء الحال عند الاطلاق  
 لانه من علامات الحقيقة وذهب بعضهم الى عكس ذلك والاصح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق  
 كل مشترك على افرادهما كما أشار اليه المصنف بقوله (ثم المضارع الذي تقدم) فيما سبق (يصلح للحال)  
 والمراد به ما تركب من طرفي الماضي والمستقبل مع ما بينهما الا خصوص اللحظة التي أنت فيها ولذلك تقول  
 زيد يصلي في الحال مع ان بعض الصلاة واقع في الماضي وبعضها يقع في المستقبل وبعضها واقع الآن وهذا  
 هو الحال العرفي وأما الحال اللغوي فالزمن الذي أنت فيه (والاستقبال) والمراد به ما يتربص وجوده بعد  
 زمانك الذي أنت فيه وصلاحيته لهما (على الاصح فيه من أقوال) ثلاثة كما علمت ويحل ذلك عند عدم  
 القرينة المختصة للحال أو الاستقبال (فإن أنت قرينة شخصية زمانه) بأحد الزمانين فحينئذ (يحقق أن تخصه  
 لما اقتضته هذه القرينة) من زمن الحال أو الاستقبال فالاول (كم قولك (يرحل) زيد (الآن الى المدينة)  
 ويلحق بالآن ما في معناه كالساعة واللحظة تقول يفعل زيد الساعة أو الساعة أو اللحظة وجوز  
 بعضهم بقام المقول بالآن مستقبلا كما في قوله تعالى في سورة النجم (الآن) ويسمى الفعل عند قرينه بالقرينة  
 الدالة على الحال باسمين كذا كرهه بقوله (فذا) أي ذلك الفعل الذي اقترن بالقرينة المذكورة (بحاضر  
 وحال قدوسم) أي علم (و) الثاني كقولك (في غد يقوم زيد المستلم) ومثله ذلك ما إذا اقترن بحرف من  
 حروف النصب كما في قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليك فاعل هو زيد ويسمى الفعل عند قرينه  
 بالقرينة الدالة على الاستقبال باسم واحد كذا كرهه بقوله (في عرفهم) أي عرف الصرفيين (مستقبلا)  
 بفتح الباء أو كسرهما على ما تقدم وهو مفعول ثان مقدم لقوله (يسمى) ونائب الفاعل هو المفعول الاول  
 ومن القرائن التي تخصه بالاستقبال حرف التنبيه أي تاء خبر الفعل في الزمن المستقبل يقال نفسه أي  
 وسعته وذلك الحرف هو السين وسوف ولكن سوف أكثر تنبيها كما أشار اليه بقوله (وهو) أي الفعل  
 المضارع (بالاستقبال نص) دون الحال (لما) أي حين (سوف) وقد يختلف بحذف الفاء فيقال سوف وقد  
 يقال سي قلب الواو ياء وقد تحذف الواو وتسكن الفاء فيقال سوف (أو السين) والصحيح انه حرف مستقبل  
 لا متقوسم من سوف لانه أكثر استعمالا من سوف ولو كان فعلا كان أقل لان الاصل أحق بكثرة  
 الاستعمال من الفرع (عليه يدل) الضمير للفعل المضارع (كم قولك (سوف يعلمون) كذا) أو سيفعل  
 كذا ومن القرينة التي تخصه بالحال لام الابتداء كما أشار اليه بقوله (وان بلام الابتداء اقترن) أي  
 الفعل المضارع (في الحال خصه) دون الاستقبال (فعل الجعزن) زيد بنون التوكيد والخطيفة وفي التنزيل  
 اني ليعزني ان تذهبوا به لكن قال ابن مالك هذا الفعل مستقبل لان فاعله الذهاب وهو لم يوجد عند انطق  
 بعقوب به ولا يسبق الفعل فاعله اه وأجيب بان التقدير قصد ان يذهبوا والقصد حال فيكون الفعل  
 حالا وقد ينزل المستقبل منزلة الحال كما في قوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة اذ لاشك في وقوعه فلذلك  
 نزل منزلة الواقع واما في ذلك في كلام الله تعالى أكثر من أن تحصى وقد رتبت بعض اللام التوكيد ويضمحل  
 عنهم في الحالية كما في قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف أخرجكم حيث لا تريدون انما تعبد الحالية  
 اذا دخلت على المضارع المنهمل لهما لا لخصوص المستقبل ويجوز ان تكون اللام هنا دلالة على ان ذلك  
 كائن لاحتمال فتنزل منزلة الواقع وان تأخر الحكمة كما في الآية السابقة كما قاله البيضاوي ثم المضارع اما مبنى  
 للفعل واما مبنى للمفعول وقد عدا على من بابا ياءة ما الاول لانه الاصل فقال

\*(باب) بيان (المضارع المبني للفعل)\*

وقد ذكرنا ذلك علامة بقوله (أما الذي منه) أي من المضارع من حيث هو (الفعل بي) وهو (فتح  
 أول به زيد) أي يفتح حرف أول زيد فيه وهو حرف المضارعة سواء ضم ما قبل آخره كينصر أو فتح كعلم  
 أو كسر كضرب (اعتني) بذلك يحل فتح حرف المضارعة اذا كان ماضيا ثلاثيا كينصر أو خماسيا كاتطاز  
 أو سداسيا كاستخرج بخلاف ما اذا كان رباعيا فإنه يضم ذلك ولذا استثناء من عموم ما تقدم حيث قال (الا)

ثم المضارع الذي تقدم  
 يصلح للحال والاستقبال  
 على الاصح فيه من أقوال  
 فإن أنت قرينة شخصية  
 زمانه يحق أن تخصه  
 لما اقتضته هذه القرينة  
 كيرحل الآن الى المدينة  
 فذا يحاضر وحال قدوسم  
 وفي غد يقوم زيد المستلم  
 في عرفهم مستقبلا يسمى  
 وهو بالاستقبال نص لما  
 سوف أو السين عليه يدخل  
 كسوف يعلمون أو سيفعل  
 وان بلام الابتداء قد اقترن  
 بالحال خصه فنزل الجعزن  
 \* (باب المضارع المبني  
 للفعل) \*

أما الذي منه الفاعل بي  
 بفتح أول به زيد اعتني

الا

المضارع (الذي ماضيه جاء) بالنقص (على كونه) من الحروف باسقاط الهمزة المرفوعة (التي  
 ضم الحرف) بالرفع على انه نائب فاعل الفعل قبله ان جعل مبنيا له فعول أو بالنصب على انه مفعول به ان جعل  
 مبنيا للفعل - ول يكون حينئذ فعل أمر والمعنى عليه ضم أنت الحرف الزائد (له مضارعه) ولا فرق في ذلك بين  
 ان يكون من باب الفعالة كالدرجسة أو الافعال كالأكرام أو الفاعلة كالغفلة أو التفعيل كالنقر يج  
 كما أشار في ذلك بشكرار المثال في قوله (مثال هذا) يعني الذي ماضيه جاء على أربعة أحرف (قولنا) زيد  
 (يدرجو ويكرم) و (يقاتلو) و (يخرجو) أو الاشتباع في الجميع أما الغفغ فبما لم يكن ماضيه  
 على أربعة أحرف فهو الأصل نطقه ولا يرد على ذلك نحو اهراف يهريق واسطاع يستطيع بضم حرف  
 المضارعة لان الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس فكانما على أربعة أحرف تقديره لا يرد أيضا  
 اخل بكسر الهمزة في قول الشاعر

كان لم يكن بين اذا كان بعده تلافي ولكن لا اخل تلافيا

لان ذلك شاذ خارج عن القياس وان كان في لغة بني أسد لانهم يكسرون الياء فيما ماضيه مكسور والعين  
 ولا يكسرون الياء استعقالا للكسرة على الياء نعم يكسرونها اذا كان بعدها ياء أخرى نحو يئس لنفوي  
 إحدى الياءين بالآخرى وأما الضم فيما كان ماضيه على أربعة أحرف - لانه لو فتح يجلس مضارع اجلس  
 مثلا لحصل الالتباس لانه لا يعلم انه مضارع الجرد بكس أو الزيد كاجلس ثم حل عليه كل ما كان ماضيه على  
 أربعة أحرف وان لم يحصل فيه التباس لو فتح نحو يدحرج ويقاتل فان قبل حل الاقل على الاكثري في كان  
 الانسب ان يجعل نحو يجلس على غيره أوجب بانه لو حل الاقل على الاكثري لزم الالتباس كما علمت ولو في صورة  
 بخلاف العكس فانه لا التباس فيه أصلا وليس من ذلك نحو يخضم ويقتل لان أصل ماضيه وهو وخصم وقتل  
 بالتشديد اختصم واقتل فهو على خمسة أحرف تقديره لو فتح حرف المضارعة فيه وقد علم عاتقه - دم ان فتح  
 الاول ليس علامة لبناء للفاعل فيما كان ماضيه على أربعة أحرف وانما العلامة في ذلك كسر ما قبل آخره  
 كما أشار في ذلك بقوله (ثم علامة البناء) بالنقص (الفعل) فيما كان ماضيه على أربعة أحرف نحو  
 يدحرج ويكرم ويقاتل ويخرج كذا كره بقوله (بهذه الأربع كون النازل بـ) بضم أوله على صيغة  
 التصغير (آخرها مكسورا كالمضى مثله مسطورا) في قوله مثال هذا قولنا يدحرجوا الخ ولما تكلم على  
 ضابط المبنى للفاعل أخذ يثبت كالم على أمثله حيث قال (فان زد مثاله من يفعل) بضم العين (ينصرف)  
 للمفرد الغائب وانه (الى آخره مثالا) فتقول ينصرفان لثنائي المفرد الغائب ينصرفون لجمعه تنصرف للمفردة  
 الغائبة تنصرفان لثنائها ينصرفن لجمعها تنصرف للمفرد المخاطب تنصرفان لثنائه تنصرفون لجمعه تنصرف للمفردة  
 المخاطبة تنصرفان لثنائها فهو كثنائي المذكر كما كان التعيين بالقرائن تنصرفن لجمعها انصرف لمتكلم وحده  
 مذكرا كان أو مؤنثا تنصرف لمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه كذلك والاصح ان الالف ضمير فاعل وكذلك  
 الواو والياء - خلافا لما قاله المازني من ان الفاعل مستكن وهذه حروف دالة على أحواله كانه فعلت  
 وواقعه الاختش في الياء واذا عرفت مثاله من يفعل بضم العين (نفس على هذا المثال) يعني المثال  
 المذكور ومثاله من يفعل بفتح العين نحو (يعلمو) فتقول يعلم للمفرد الغائب يعلمان لثنائي يعلمون لجمعهم الخ  
 ما تقدم (و) كذلك من يفعل بكسر العين نحو (يضربو) فتقول يضرب للمفرد الغائب يضربان لثنائي  
 يضربون لجمعهم الخ ما تقدم وكذلك من يفعل نحو (يقاتلو) فتقول يقاتل للمفرد الغائب يقاتلان  
 لثنائي يقاتلون لجمعهم الخ ما تقدم (و) كذلك من يفعل بالتحفيف نحو (يكرمو) فتقول يكرم للمفرد  
 الغائب يكرم لثنائي يكرمون لجمعهم الخ ما تقدم (كذلك نفس) يفعل بالتشديد نحو (يخرجو) فتقول  
 يخرج للمفرد الغائب يخرجان لثنائي يخرجون لجمعهم الخ ما تقدم وكذلك يفعل نحو (يدحرجو) فتقول  
 يدحرج للمفرد الغائب يدحرجان لثنائي يدحرجون لجمعهم الخ ما تقدم وكذلك يفعل نحو (ينكسرو) فتقول  
 ينكسر للمفرد الغائب ينكسران لثنائي ينكسرون لجمعهم الخ ما تقدم وكذلك

الذي ماضيه جاء على أربعة  
 ففيه ضم الحرف له مضارعه  
 مثال هذا قولنا يدحرجو  
 ويكرم ويقاتلو ويخرجو  
 ثم علامة البناء للفاعل  
 بهذه الأربع كون النازل  
 قبل آخرها مكسورا  
 كما مضى مثله مسطورا  
 فان زد مثاله من يفعل  
 ينصرف الى آخره مثالا  
 نفس على هذا المثال يعلمو  
 ويضربو يقاتلو ويخرجو  
 كذلك نفس يفرحو يدحرجو  
 ينكسرو

والجوهل نحو (يشوشونهم) فنقول يشوشونهم الفرد الغائب يشوشونهم الثناء يشوشونهم الجوهل  
ما تقدم وكذلك يستعمل نحو (يسخر جو) فنقول يسخر جو الفرد الغائب يسخر جو الثناء يسخر جو  
جميعه الخ ما تقدم وكذلك يطال بشديد اللام بعد الدخو (يعمار) فنقول يعمار للمفرد الغائب يعمارون  
لثناء يعمارون جميعه الخ ما تقدم وكذلك يفعل بشديد اللام أيضا نحو (يجمع) فنقول يجمع للمفرد  
الغائب يجمعون لثناء يجمعون جميعه الخ ما تقدم (كذلك) يفعل نحو (يجتمع) فنقول يجتمع للمفرد  
الغائب يجتمعون لثناء يجتمعون جميعه الخ ما تقدم وكذلك يفعل نحو (يقنعسو) فنقول يقنعسو  
للمفرد الغائب يقنعسون لثناء يقنعسون جميعه الخ ما تقدم وكذلك يفعل نحو (يتباهدو) باسكان  
التاء الضرورة فنقول يتباهد للمفرد الغائب يتباهدون لثناء يتباهدون جميعه الخ ما تقدم (و) كذلك يفعل  
نحو (ينقطع) فنقول ينقطع للمفرد الغائب ينقطعان لثناء ينقطعون جميعه الخ ما تقدم (كذلك) نحو  
(يسلنق) فنقول يسلنق للمفرد الغائب يسلنقان لثناء يسلنقون جميعه الخ ما تقدم (و) كذلك يفعل  
بكسر اللام الاولى ونشديد الثانية نحو (يشعر) فنقول يشعر للمفرد الغائب يشعران لثناء يشعرون  
جميعه الخ ما تقدم وكذلك (قل) في يفعل نحو (يجرحهمو) فنقول يجرحهم للمفرد الغائب يجرحون  
لثناء يجرحون جميعه الخ ما تقدم وكذلك يفعل نحو (يدح جو) فنقول يدح جو للمفرد الغائب  
يدح جو لثناء يدح جو جميعه الخ ما تقدم (وذلك) باب المضارع المبني للماضى ولذلك أخذ في بيان  
المضارع المبني للمفعول فقال

### \*(باب) بيان المضارع المبني للمفعول\*

وان بنيت أى صفت (منه) أى من الفعل المضارع من حيث هو (للمفعول فيه المبني للمفعول) لان من  
نكبات حذف فاعله كونه مجهول لابل هو الكثير الغالب فلذلك اعتبر في التسمية واذ اردت ضابطه (فالضم  
في اوله حملا) أى وجوبا (أق) حلا على الماضى (وفتح ما قبل الاخير انبة) لتعادل الضمة بالفتحة  
في المضارع الذى هو أقبل من الماضى ولا يخفى انه ان كان مفتوحا فى الاصل أبقي على فتحه نحو يشرب  
وقيل يقدر ان الفتح الاصل ذهب وخلفه فتح آخر ولا حاجة اليه وتصريفه على قياس المبني للفاعل فنقول  
في يفعل (كنصرو) مضارع نصربها للمفعول أيضا ينصرو للمفرد الغائب ينصرون لثناء ينصرون جميعه  
انصرو للمفرد الغائب تنصرون لثناء تنصرون جميعه الخ تنصرون لثناء تنصرون جميعه الخ  
تنصرون للمفرد الغائب تنصرون لثناء تنصرون جميعه الخ تنصرون لثناء تنصرون جميعه الخ  
للمتكم مع غيره أو المعظم نفسه كذلك (و) هكذا (يكرم) فنقول يكرم للمفرد الغائب يكرم  
لثناء يكرمون جميعه الخ ما تقدم وكذلك يفعل نحو (يدح جو) فنقول يدح جو للمفرد الغائب يدح جو  
لثناء يدح جو جميعه الخ ما تقدم وكذلك يفعل نحو (يقاتلو) فنقول يقاتل للمفرد الغائب  
يقاتلون لثناء يقاتلون جميعه الخ ما تقدم وكذلك يفعل بالشديد نحو (يطرحو) فنقول يطرح للمفرد  
الغائب يطرحان لثناء يطرحون جميعه الخ ما تقدم وكذلك يستعمل نحو (يسخر جو) فنقول  
يسخر جو للمفرد الغائب يسخر جو لثناء يسخر جو جميعه الخ ما تقدم ولم يذكر المصنف غير المتعدي  
لانه قل ما وجد منه وأعلم انه يدخل على الفعل المضارع أمو ومنها ما لا يغيره ومنها ما يغيره وقد عقد لذلك  
فصلا فقال

\*(فصل) في بيان ما يدخل على الفعل المضارع وقد أخذ في بيان ذلك قوله (تدخل ما) حال كونه (نافية  
كذلك لا) فتدخل حال كونه نافية (على مضارع بيانه خلا) ومضى (فلا يغيران أصلا صيته) عما كانت عليه  
(ولا يبدلان أبضا هيته) التي يكون عليها من الحركات والسكنات فنقول ما ينصرو ما ينصرون لثناء ينصرون  
ولا ينصرون ولا ينصرون ولا ينصرون الخ كما تقول قبل دخول ذلك وقد سمع من كلامهم الجزم بالنافية اذا  
صلح قبلها كى نحو قولك جئت لا يكن له على حجة (وان عليه جازم) كلامه ولما ولام الامر ولا النافية وان

يشوشونهم يسخر جو  
يعمار يجمع كذلك يجتمع  
يقنعسو يتباهدو وينقطع  
كذلك يسلنق ويشعر  
يجرحهمو يدح جو وقد  
كل

\*(باب المضارع المبني

للمفعول)\*

وان بنيت منه للمفعول

ففيه المبني للمفعول

فالضم في اوله حملا

وفتح ما قبل الاخير انبة

كنصرو ويكرم ويح جو

يقاتلو يطرحو يسخر جو

\*(فصل)\*

تدخل ما نافية كذلك لا

على مضارع بيانه خلا

فلا يغيران أصلا صيته

ولا يبدلان أبضا هيته

وان عليه جازم



الشرطية والاصحاح التي تضمنت معانيها كمن وهو ملوحي وجسمها والغرض في هذا الفن بيان البحر المسجل  
 صدد شول الجازم على واحد من الجوازم (فقدنا) عليه (فذا) أي فذلك الجازم (بجذف  
 الحركات كغلا) أي تكفل (من) فعل (معرب بها) كينصر (و) كذلك كفل بجذف (فون  
 التثنية) من معرب بها كينصران (و) بجذف (فون جمع لذك كرهية) جاء السكت من معرب بها  
 كينصرون (كذلك) أي مثل ذلك (أبضا) تأكيد (فون فعل الواحد انخوطبت) كتنصرون  
 (فاصح لهذا الفائدة) وانما حذف النون في هذه الامثلة لانها علامة للرفع كالضمة في فعل الواحد فكما  
 حذف الضمة في ذلك حذف النون هنا وبهذا التعليل فارت النون في هذه الامثلة فون النسوة فانها ليست  
 علامة للرفع بل ضمير فلذلك لم تحذف بالجازم كما أشار اليه بقوله (فون جمع للذات تذكّر) فيقال لم  
 ينصرون (لانها كالواو) في أن كلا منهما (اسم) بقطع الهمزة (مضمر) ثم أشار الى امثلة ذلك بقوله  
 (تقول في تثنية) للمفرد المخاطب (لم تنصرو) ولثناه (لم تنصرا) وجمعه (لم تنصروا) والمفردة  
 المخاطبة لم تنصري ولثنا هلم تنصرا كمنى المذكر لكن التثنية بالقرآن وجمعها لم تنصروا والمفرد الغائب  
 لم ينصر ولثناه لم ينصرا وجمعه لم ينصر واولاه مفردة الغائبة لم تنصرو ولثناها لم تنصروا وجمعها لم ينصرو  
 ولهم تكام وحده لم انصروا كرا كان أو مؤنثا ولهم تكام مع غيره أو المظم نفسه كذلك لم تنصرو وقد أشار  
 لذلك بقوله وانتبه (لا تخر) من الامثلة التي ذكر وهما في المخاطب والغائب والتكامل وقد جاءت في  
 الضرورة غير جازمة كأي قوله  
 لولا فوارس من يحمي وأسرتهم \* يوم الصلح لم يوفون بالجار  
 كذا قال السعد وغيره لكن طاهر كلام ابن مالك انه لغة وجاءت أيضا مفصلة عن الجزوم كأي قول ذي الرمة  
 فاضحت غانيها فلما راسومها \* كان لم سوى أهل من الوحش تؤهل  
 يريد كان لم تؤهل سوى أهل من الوحش قال ابن عصفور وهو من قبيح الضرورات ولا يقاس عليه في شعر  
 ولا في غيره وجاء حذف الجزوم بها كأي قوله  
 احفظا ودبعتك التي استودعتنا \* يوم الاعازب ان وصلت وان لم  
 أي وان لم تصل (وناصب) كان وان وكى ولام كي (اذا عليه) أي على الفعل المضارع (يدخل ففحة  
 ضمة يبدل) في المعرب بالحركات لا يقال الفتح والضم انما يستعملان في المبنيات وهذا من المعربات وكان  
 الواجب التعبير بالنصب والرفع لانها قول الغرض ههنا ان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة  
 من حيث هي حركة هي الفحة والضمة لا النصب والرفع (ويسقط) ذلك الناصب (التونات) من المعرب  
 بها كينصرون وينصرون وتنصرون (ماعدات) النون (التي على جماعة النساءات) كينصرون  
 (لما مضى) قريبا (في سابق) من الكلام (من علة) بياض لما مضى ويعني ثلثة العلة ما ذكره فيما تقدم  
 بقوله لانها كالواو الخ ثم أشار الى امثلة ذلك بقوله (وان نشأ البيان في امثلة) ذلك فقل انشأ في الغائب  
 المذكر (لن ينصرا) والمفردة المخاطبة (لن تنصري) وجميع المذكرات المخاطبات (لن تنصروا وباقى  
 التثنية) باطوار الضمة على الياء للضرورة أي والباقي منه (ليس يعسر) ههنا فنقول للمفرد الغائب  
 لن ينصر وجميعه لن ينصروا والمفرد المخاطب لن تنصري ولثناه لن تنصرا الخ (ثم من الذي الفعل) بزيادة  
 اللام تقوية للعامل وهو قوله (بحزم) لانه ضعف بالناخير ولا يخفى ان الجار والمجرور خبر مقدم عن  
 قوله (لام افادت طلبا) وهي لام الامر وتكون مكسورة تشبيها باللام الجار لان الجزم بمنزلة الجرح وحكى  
 الفراء عن بني سليم فتحها وقيد بعضهم النقل عنه بما اذا كان ما بعدا هاهنا فتوحا واذا دخل عليها الواو والفاء  
 أو ثم جاز سكونها قال الله تعالى فليصنعوا انابلا وليسكوا كثير او قال تعالى ثم ليقتضوا ظنهم فم يقرئ يسكون  
 اللام وقد دل ذلك بقوله (كاليعلوا) وهو امر بالعلم لجميع المذكرات الغائبات (وجزما) أي هذه اللام  
 (الفعل) فاعل (غائب) مذكر أو مؤنثا مفردا أو مثنى أو جمعا (كثر) فنقول ليس ينصر لينصروا

قد دخل  
 فذا بجذف الحركات كغلا  
 من معرب بها فون التثنية  
 وفون جمع لذك كرهية  
 كذلك أيضا فون الواحد  
 انخوطبت فاصح لهذا  
 الفائدة  
 وفون جمع للذات تذكّر  
 لانها كالواو اسم مضمر  
 تقول في تثنية لم تنصر  
 لم تنصروا ولا تخر  
 وناصب اذا عليه يدخل  
 ففحة ضمة يبدل  
 ويسقط التونات ما عدا التي  
 على جماعة النساءات  
 لما مضى في سابق من علة  
 وان نشأ البيان في امثلة  
 لن ينصرا لن تنصري لن  
 تنصروا  
 وباقى التثنية ليس يعسر  
 ثم من الذي الفعل بحزم  
 لام افادت طلبا كاليعلوا  
 وجزمها الفعل غائب كثر

لتنصرف لتنصرف اليك وتنصرف في ذلك بين ان يكون من باب الفاعل اوله فعل (و) جزؤها الفعل فاعل  
 (ذي تسك) وللفعل فاعل (مخاطب تزد) يضم الزاي أي قل في الحديث قوموا فلاسل لكم وفي التنزيل  
 وللفعل ضمايا كم وقرئ فاعل هو ابتداء الخطاب وهو شاد وجعل كون ذلك تزا (اداهما) يعنى فعلى  
 المتكلم والمخاطب (الماعل قدنيا) كما مر في الحديث والابتين (وان) بنيا (المفعول فذا) أي جزم  
 اللام هما (قدروا) نحو لتنصرف لتنصرف الخ وكذا لا تنصرف وتنصرف ونحو ذلك لان الامر ليس للمخاطب  
 ولا للمتكلم بل للفاعل المحذوف (ويستوي فيه) أي في الجزم بلام الامر (الثلاثي وما زاد عليه في البناء)  
 من الرباعي والخماسي والسادسي (كا) لينصرف (ليكرما) وليقاتل وليطرح وليتكسر ولينبأه  
 وليقطع وليجتمع الى آخر الامثلة (ومثلها) أي مثل لام الامر (في الجزم لادان الطلب) أي طلب  
 ترك الفعل وهي لا الناهية واسناد النهي اليها بجاز لان الناهي هو المتكلم واسماها (وجزمها غير) فعل  
 (مكالم) من فعل مخاطب أو غائب (غاب) وجاء في فعل المتكلم قليلا كلام الامر (فانهم انتهيت شخصاً غائبا  
 تقول لا يفعل) كذا ينصرف وتقول في مشاة لا ينصرف او في الغائبة لا تنصرف وفي مشاة لا تنصرف  
 وفي جمعها لا ينصرف (وان) شخصاً (مخاطباً أو غائباً) (نهيت) (قل لا تفعل) أصله لا تفعل لكن المصنف  
 أقامه هكذا للضرورة وتقول في مشاة لا تفعل وفي جمعها لا تفعل وفي المخاطب المذكور لا تفعل وفي مشاة  
 لا تفعل وفي جمعها لا تفعل (وهكذا قياس سائر المثل) من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما مر  
 في الجزوم واعلم انه اذا اجتمع في أول المضارع أن جازا ابتداء ما وجاز حذف احدهما اختصاراً وقد عرفت  
 المصنف لذلك فصلاً فقال

\*(فصل)\* في حكم التاء من المبدوء بها المضارع (اذا أتى باول) الفعل (المضارع) أي في أوله (نا آن)  
 أولهما تاء المضارعة وثانيتهما تاء الماضي (جازية وجهان في) ذلك أحدهما (ابقاء كليهما) بالقصر  
 وذلك هو الأصل (و) الآخر (حذف الواحد) منه اختصاراً لانه لما اجتمع المثلان ولم يمكن الادغام  
 لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا احدي التاء من ليحصل التخفيف وفي التنزيل فانت له تصدى والأصل  
 تصدى ونار تطفى والأصل تناطى ونزل الملائكة والأصل تنزل الملائكة بناء من في الجميع واختلاف في  
 المحذوف فقال البصريون هو الثانية لان الأولى حرف المضارعة وحذفها اختصاراً وقال بعضهم هو الأولى لان  
 الثانية للمعاودة وحذفها اختصاراً وقد أشار لذلك بقوله (والحذف) على الوجه الثاني (هل للأصل) الذي هو  
 التاء التي كانت في أول الماضي (أم للزائدة) التي هي حرف المضارعة (قولان) لاهل الصرف كما علمت  
 (والأول منهما) وهو ان الحذف للأصل الذي هو الثانية (روح) عن الثاني وهو ان الحذف للزائدة التي  
 هي حرف المضارعة لان رعاية كونه مضارعاً أولى ولان الفعل انما يحصل عند الثانية وذهب بعضهم الى تساوي  
 الامر بين لتساوي الامورين كما تقدم نظيره ولما كان الحذف خلاف الأصل لم يرتكبوا الا في الأقوى وهو  
 المبني للفاعل دون المبني للمفعول فلم يجوزوا فيه الحذف لانه أضغاث مبني للفاعل ولانه لو دونه الحذف  
 لحصل فيه الالتباس اذ لو حذف من التاء الأولى لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف منه التاء فان الفارق بينهما  
 ضم التاء الأولى ولو حذف من الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع فعل وفاعل وقيل كما أشار لذلك  
 بقوله (وليس ذا) أي المذكور ومن الوجهين (في كل فعل مصطلح) عليه ولو مبني للمفعول (واغما يجوز  
 في) مضارع (تفعلاً) نحو تعلم فتقول في مضارعة تتهلم باثبات التاءين وتعلم يحذف احدهما (ومثله)  
 مضارع (تفعلاً) نحو تقاتل فتقول في مضارعة تقاتل باثبات التاءين وتقاتل يحذف احدهما وكذلك  
 مضارع (تفعلاً) نحو تخرج فتقول في مضارعة تخرج باثبات التاءين وتخرج يحذف احدهما  
 (أعني) أي أقصد (الذي بني للفاعل فقط) دون الذي بني للمفعول وانما يخص ذلك بالذي بني للفاعل (تجنباً)  
 وتحرزاً (في غيره) وهو الذي بني للمفعول (عن الاعمال) المرتبة على حذف احدي التاءين فتعمل مثلاً بنياً  
 للمفعول لو حذف احدي تاءيه لحصل فيس ذلك اذ لو حذف الأولى وقيل تعمل لالتبس بالمبني للفاعل

وذي تسك مخاطب تزد  
 اذاهما الفاعل قدنيا  
 وان المفعول هذا قدروا  
 ويستوي فيه الثلاثي وما  
 زاد عليه في البناء كالكرما  
 ومثاله في الجزم لادان  
 الطلب

وجزمها غير مكالم غاب  
 فانهم انتهيت شخصاً غائباً  
 تقول لا يفعل وان مخاطباً  
 مؤثنته بيت قل لا تفعل  
 وهكذا قياس سائر المثل

\*(فصل)\*

اذا أتى باول المضارع  
 نا آن جاز فيه وجهان في  
 ابقاء كليهما وحذف الواحد  
 والحذف هل للأصل أم  
 للزائدة

قولان والأول منهما روح  
 وليس ذاتي كل فعل مصطلح  
 واغما يجوز في تفعلاً

ومثله تعلم لا تفعلاً  
 أعني الذي بني للفاعل فقط  
 تجنباً في غيره عن الغلط

أشبه الكلام على كل من الماضي والمضارع أشبه الكلام على الأمر فقال  
 (باب بيان الأمر بالصيغة)

التي هي بالصيغة أحترز من الأمر بالأمر وقد تقدم الكلام عليه والصيغة مأخوذة من الصوغ فاصلاها صيغة  
 قابليت الواو ياء لوقوعها ساكنة أثر كسرة وقد بدأ بتعريف ذلك حيث قال (الأمر) اللفظي هو (كلمة)  
 دخل فيها سائر أنواع الكلمة ونخرج بقوله (أفادت الطلب) الكلمة التي لم تفسد ونحو ضرب ويضرب ولما  
 دخل في ذلك الكلمة التي أفادت الطلب بالأمر نحو ليضرب أخرجهما بقوله (بذاتها) بالأمر حال كون تلك  
 الكلمة (قابلة للياء) أي لياء المخاطبة واحترز بذلك عن اسم فعل الأمر نحو ص ودل ذلك (كقوله) للمفرد  
 المخاطب (هب) فإنه يصدق عليه أنه كلمة أفادت الطلب بذاتها الخ (ونخص ذا) أي الأمر (بأمر من قد  
 حضرا) وهو المخاطب فلا يكون له كمال ولا لغائب بل للمخاطب (إذا الغافل بنى) وذلك (كأصطفا) دون ما إذا  
 بنى المفعول لأنه لا يبنى فعل الأمر للمفعول إذ لو بنى له لمسد المعنى لدلالة ما بعده على الانخبار مع أنه موضوع  
 للإنشاء (وذا) أي فعل الأمر (على لفظ) فعل (مضارع جزم جار) في حذف الحركات والنون التي تحذف  
 في المضارع الجزم وليس بينهما اختلاف إلا في حرف المضارعة ألا ترى أن قولك انصرف لم تنصرف فيما  
 ذكر ولما كان قد يتوهم من ذلك أنه معرب كالمضارع استدرك عليه بقوله (وايكن) بالشديد (بناءه  
 حتم) كما هو مذهب البصريين لأن الأصل في الأفعال النعومة وأعراب منها فاشابهة الاسم وهذا لم يشابه فلم  
 يعرب بل بنى خلافا للكوفيين في قواهم بأنه معرب مجزوم لام الأمر مقدرة لأنه خلاف الأصل مع أن أصله  
 الجازم ضعيف كأصناف الجار وقد تقدم أنه قيل إن فعل الأمر مقتطع من المضارع وكيفية ذلك أن تغفل  
 ما به حذف المضارعة فأما أن يكون مقتركا وأما أن يكون ساكنا (فإن يكن ما به ذائدا) وهو حرف  
 المضارعة (أنى) حال كونه (محركا) كما في تدرج (فإن ذائدا لا تثبتا) في الفعل (بل احذف الزائد) منه  
 (ثم جئ) بعد حذفه (بما نقي) منه (كالمضارع) بزيادة ما أي كمضارع (قد جزمنا) وتعبيره بذلك أولى  
 من قول الأصل وثاني بصورة الباقي مجزوم والآن صورة الباقي بعد حذف حرف المضارعة ليس مجزومًا بل  
 مثل الجزم ولم يكن وجه عبارة الأصل بأمور أحسنها أن المراد صورة الباقي تعامل معاملة الجزم وإذا  
 حذف الزائد وجئت بما بقي كالمضارع الجزم (فعل ادافى) فعل (الأمر من تدرج) للمفرد المخاطب  
 (دحرج) بسكون آخره (كذلك) تقول لمنه (دحرجا) بحذف النون (و) لجهه (دحرجوا) بحذف  
 النون أيضا والمفردة المخاطبة دحرجي بحذف النون كذلك ولما هادحرجا مثل ما تقدم ولجهه دحرجن  
 بانباء النون لأنها ضمير لا علامة وقد أشار لذلك بقوله (إلى الانخير) من الأمثلة (ثم هكذا) أي مثل هذا  
 (أفعل في كل فعل) تحرك فيه ما به حذف المضارعة نحو فرح من فرح بطرح وقاتل من قاتل يقاتل إلى غير  
 ذلك ففعل فيه (مثل سابق تلى) وتبمع (وإن يكن ما به ذائدا) وهو حرف المضارعة (سكن) كما في تنصر  
 (فالزائد احذفه) من الفعل (وجوبا واثنين بصورة التي يبق) منه (كمضارع) مخيّم (وتعبيره بذلك  
 أولى من قول الأصل وثاني بصورة الباقي مجزوما كما تقدم لكن توجه عبارة الأصل بما مر ثم بعد ذلك يوصل  
 بين الرباعي وغيره (فإن يكن غير رباعي) بأن كان ثلاثيا أو خماسيا أو سداسيا (لزم أن تاتين بمز واصل)  
 فتقول انصرف وانقطع واستخرج (أولا) يكن غير رباعي بأن كان رباعيا فيلزم أن تاتين (بهمزة قطع)  
 فتقول أكرم (ثم حكم الأولى) التي هي همزة الوصل (الكسر) لأنها زائدة ساكنة عند الجهور ثم لما  
 احتج إلى تحريكها حركت بالكسر كما هو الأصل وظاهره مذهب سيديوه أنها زائدة متحركة بالكسرة من  
 أول الأمر لا تحتاج إلى متحرك أسكون أول الكلمة فلا وجه لزيادتها ساكنة ثم تحريكها (لكن ذا) أي  
 ذلك الحكم وهو الكسر ثابت (لها ما لم تضم بين مضارع) ضمها أصليا بأن كسرت نحو اضرب أو فحمت  
 نحو اعلم أو ضمت ضمعا عارضا نحو أقضوا فان أصله اقضيوا فانتقلت ضمة الياء لضاد بعد سبب حركتها ثم حذفت

\*(باب الأمر بالصيغة)\*  
 الأمر كلمة أفادت الطلب  
 بذاتها قابلة للياء كهب  
 ونخص ذا بأمر من قد حضرا  
 إذا الغافل بنى كما صافرا  
 وذا على لفظ مضارع جزم  
 جار ولكن بنائه حتم  
 فإن يكن ما به ذائدا أنى  
 محركا ذائدا لا تثبتا  
 بل احذف الزائد ثم جئ بما  
 ببق كالمضارع قد جزمنا  
 فقل إذا في الأمر من تدرج  
 دحرج كذلك دحرجا  
 ودحرجوا  
 إلى الانخير ثم هكذا الفعل  
 في كل فعل مثل سابق تلى  
 وإن يكن ما به ذائدا سكن  
 فالزائد احذفه وجوبا واثنين  
 بصورة التي يبق كمنحيزم  
 فإن يكن غير رباعي لزم  
 أن تاتين بمز واصل أولا  
 فهمز قطع ثم حكم الأولى  
 الكسر لكن دالها ما لم تضم  
 عين مضارع

الماء لانتفاء الساكنين (والام) بان حذفت من المضارع ضمها أصليا (فهو) أي حكمها (ضم) نحووا لهم  
وقد مثل لكل ما قبل الأوامر بها بقوله (مثاله اضرب) في مكسور والعين (واخش) في مفتوحها (وانصر)  
في مضمومها (وكذا غنبل ما قال ثلاثة) بان كان رباها أو حاسبا أو سدا سببا (نحذا) وقد تقدم ذلك  
(والهمز من قولنا تكرم ففحوا) حكمه الفتح (وعاية لاصله الذاط حوا) وذلك (لأن أصل تكرموا  
توكرموا) بهمزة بعد ثاء المضارة لأن حروف المضارع يجب أن تكون هي حروف الماضي مع زيادة حرف  
المضارة لكن حذفوا الهمزة لاجتماع الهمزة في المضارع المستدله تكلم وحده ثم جازوا فيه عليه  
وقد استعمل الأصل المرفوض في قول بعضهم

بحسبه الجاهل ما لم يعلم \* شيخا على كرسيه معهما \* فانه أهل لأن يؤكروا  
(فالفتح أصلي له) بالنظر للأصل المرفوض (فيلزم) ولا يجوز العدول عنه إلى الكسر

(فصل) في بيان حكم ثاء الافتعال بعد حروف الاطباق ونحوها وقد أخذ في بيان ذلك فقال (مق) تكن  
فأ لا فتعال صادا) كما إذا بنيت من الصلح صيغة الافتعال (أوطاء) كما إذا بنيت من الطرد صيغة الافتعال  
(أوطاء أنت) كما إذا بنيت من الظلم صيغة الافتعال (أوضادا) كما إذا بنيت من الضرب صيغة الافتعال  
(فتاؤه) أي الافتعال (أذا ذلك) أي وقت كون ثاء الافتعال واحدا من الاحرف المذكورة المسماة باحرف  
الاطباق لأن اللسان ينطبق مع ما حذاه عند النطق بها (طاء تنقلب) لتعصر النطق بالهاء بعد هذه الحروف  
واختبرت الطاء لقرنها من التاء فخرجتا (مان) من الصلح تصغ صيغة الافتعال قلت اصطلم والأصل اصطلم  
قلت ثاؤه طاء لكون فائمه صادوا (من الضرب تصغ) صيغة الافتعال (قلت اضطرِب) والأصل اضرب  
قلت ثاؤه طاء لكون فائه ضادا والوجه في نحو اصطلم واضطرِب عدم الادغام وقليل لا ما جاء اصطلم واضرب  
بقلب الثاني إلى الأول وادغامه فيه وضعف الطبع في اصطلم بقلب الأول إلى الثاني وادغامه فيه (وان من  
الطرد تصغ) صيغة الافتعال (أومن ظلم) تصغ صيغة الافتعال (قل الطرد في الامر) بالادغام وجوب لاجتماع  
الثاني مع عدم المنع من الادغام والأصل طلم ترد قلت ثاؤه طاء لكون فائه طاء (والماضي اطلم)  
والأصل اطلم قلت ثاؤه طاء لكون فائه طاء وفيه ثلاثة أوجه الأول اطلم بالادغام والثاني اطلم بقلب الفاء  
المجمعة إلى الطاء المهمة مع الادغام والثالث اطلم بقلب الطاء المهمة إلى الفاء المهمة مع الادغام ورويت  
الوجه الثلاثة في قول زهير

هو الجواد الذي يعطيك ثأله \* وهو يطلم أحيانا فيطالم

(وهكذا قياس ما تصرفنا) من كل واحد مما مر كالمضارع والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والامر  
والنهي نحو يصطلح اصطلاحا فهو مصطلح بكسر اللام وذلك مصطلح بفتحه اصطلاحا لا تصطلح وهكذا باقي الأمثلة  
ماسرها (معل مشتق لاصله ففما) وتبع (وان تكن فأ لا فتعال ذالا) مهمة كما إذا بنيت من الذكر  
صيغة الافتعال (أودالا) مهمة كما إذا بنيت من الدر صيغة الافتعال (أوزايا) كما إذا بنيت من الزجر  
صيغة الافتعال (فتلك) أي ثاء الافتعال (دالاقبلها) لأن التاء مخالفة لهذه الاحرف في الصفات  
(فقل من الذكر ذكر) والأصل اذكر قلت ثاؤه دال لكون فائه ذالا مهمة وفيه ثلاثة أوجه الأول  
اذ ذكر بلا ادغام والثاني اذ كرى بقلب الدال المهمة إلى الذال المهمة مع الادغام والثالث اذ كرى بقلب الدال  
المهمة إلى الدال المهمة مع الادغام وفي التنزيل واد كرى بعد أمة (و) قل من (الدرء) وهو الدفع (و)  
من (الزجر) وهو المبع (ادري) والأصل ادري قلت ثاؤه دال لكون فائه ذالا مهمة ولا يجوز زجسه  
إلا الادغام (ثم اذجى) والأصل اذجى قلت ثاؤه دال لكون فائه زاي ومبهجهان الأول اذجى بلا ادغام  
وفي التنزيل وقالوا يجنون واذجى والثاني اذجى بقلب الدال زايامع الادغام ولا يجوز العكس لقوات مسفير  
الزاي وقد ورد قلب ثاء الافتعال دالا بعد الجيم أيضا نحو اجد زأله اجتر زأى اقتطع قلت ثاؤه دال لوقوعها  
بعد الجيم وهو شاذ لا يقاس عليه

والافهوضم  
مثاله اضرب واخش وانصر  
وكذا  
غنبل ما قال ثلاثة نحذا  
والهمز من قولك أكرم  
ففحوا  
وعاية لاصله الذاط حوا  
لأن أصل تكرموا ذو كرموا  
فالفتح أصلي له فليزم  
(فصل)  
مق تكن فأ لا فتعال صادا  
أوطاء أنت أوطاء أضادا  
فتاؤه اذ ذلك طاء تنقلب  
فان من الضرب تصغ قلت  
اضطرِب  
وان من الطرد تصغ أومن  
ظلم  
قل اضطرِب في الامر والماضي  
اطلم  
فهكذا قياس ما تصرفنا  
فكل مشتق لاصله فلما  
وان تكن فأ لا فتعال دالا  
أودالا أوزايا فتلك دالا  
تقلها فقل من الذكر اذكر  
والدرء والزجر اذجى ثم اذجى



\*(باب نوني التوكيد)\*

أي النونين الذين على التوكيد بالواو مصدر وكذا بالهمزة مصدران كد وقد تبدل الهمزة ألفا فخطبها فخطبه  
ثلاث لغات والأصح اللفظة الأولى وبها جاء القرآن قال تعالى ولا تنقضوا الأيمان بهم بتوكيدها (وتلق  
الفضل) لكن لا مطلقا بل نحو المستقبل قال فيه للعهد ولذلك فسره بقوله (أي المستقبل) فلا يلحقان  
الماضي والحال لأن الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التأكيدهما الحاصل في الزمان الحال وإن كان  
محتملا لنا كيد لكن لما كان موجودا يمكن مخاطبة في الاغراب الاطلاع على قوته وضعفه لم يحتاج للعرفه  
له ولا يتوهم جواز طوقهما بالمستقبل الصرف نحو سينصر لانهم لا يلحقان في السعة الا ما فيه معنى الطالب  
أو شبهه وعليه جميع المحدثين حيث قالوا ولا يلحقان الاستقبال في معنى الطالب كالامر والنهي والاستفهام  
والنفي والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب وبشبهه بالقسم نحو امانا نعلن في ان ما لنا كيد  
كلام القسم ويلحق النفي بالنفي فيلحقانه وهو دليل ومنه قول الشاعر

يخسبه الجاهل ما لم يعلم \* شيخا على كرسية مرمما

فان الاصل ما لم يعلم بنون التوكيد الحظيفة فثبت ألفا في الوقت وعلم من التقيد بالسعة انهم لا يلحقان في  
الضرورة ما لم يكن فيه معنى الطالب ولذلك قال سيبويه يجوز في الضرورة أن تطلق (نونان لا توكيد)  
أي لامادته فكل منهما الامادة التوكيد لكن الثقيلة المنع في التأكيدهما الحظيفة وهاتان النونان (فهما)  
أضمر أوله على انه فعل ماض بمعنى لا يجبهول أو يفقهه على أنه فعل أمر والالف على الاول نائب الفاعل وعلى  
الثاني بدل من نون التوكيد الحظيفة والاصل بينهما اياهما (الخطيفة) أي غير مشددة (ساكنة) على  
الاصل لانها مبنية والاصل في البناء ان يكون على السكون لانه ضد الاعراب والاصل فيسه ان يكون بالحركة  
وتلك النون (مثل) النون في قولك للمفرد المذكر (اضربن) بتخفيف النون مسكنة (كذا  
الخطيفة) أي مشددة (كا) انون في قولك (لستمن) بتشديد النون لان المصنف في هذه الضرورة  
(وهذه) أي الثقيلة (مفتوحة) لانها لو سكنت لزم اتقاء الساكنين مع كون الفتح أخف من غيره  
وعل كونها مفتوحة (في غير ما نصت به) أي انقردت به دون الخطيفة فالمراد من هذه العبارات  
الثقيلة اختصت وانقردت دون الخطيفة بذلك وتوهم بعضهم ان المراد منها ان الثقيلة لا تدخل الالف على ذلك فقال  
كان من حق العبارة ان يقول في غير ما يختص بها لان الثقيلة لا تختص بذلك بل تعم الجميع وقد عرفت  
ان الذي أراه ذلك فهمه الالف وهذه الالف

\*(باب نوني التوكيد)\*

وتلق الفعل أي المستقبل  
نونان لنا كيد قسمها الى  
خطيفة ساكنة مثل اضربن  
كذا الى تقيلة كاليجبن  
وهذه مفتوحة في غير ما  
نصت به وكسرها فيه الزما  
وذلك فعل اثنين والنسوان  
كقولك اذهبنا واذهبنا  
وبعد نون الجمع للامات  
بالف حتى فاصل الثلاث  
ثم الخطيفة التي تقدا  
بياتم بالقرب لم تلحقهما  
لانهم ان ألحقا بدين  
يلزمه اتقاء ساكنين

ولهم من عائب قولنا صححا \* وآفته من الفهم السقيم

(وكسرها) أي الثقيلة (فيه) أي فيما نصت به (الزبا) تشبيهها بنون التنية لانها واقعة بعد الالف مثل  
نون التنية فتميز ما نصت به الثقيلة دون الخطيفة بقوله (وذلك فعل اثنين) مذكريين أو مؤنسين (و) فعل  
جمع (النسوان) وذلك (كقولك) في الاول (اذهبنا) بتشديد النون مكسورة لان المصنف خطفها  
للضرورة (و) كقولك في الثاني (اذهبنا) بتشديد النون مكسورة لان المصنف خطفها للضرورة  
وزيدت الالف بين النونين كما أشار لذلك بقوله (وبعد نون الجمع للامات) طرف مقدم للتعلي  
بعده (بالف) متعلق بقوله (جن) حال كونه (فاصل) النونان (الثلاث) لما في نونيهما من الثقل  
ونصت الالف بذلك لثقلها (ثم) النون (الخطيفة التي) قد (تقدم) ما ياتم بالقرب في التقسيم  
السابق (لم تلحقهما) أي فعل الاثنين وعلى جماعة النسوة وقد أجاز نوناس والكوفيون ان تلحقهما بأقية  
على السكون مع نونين ومخرجة بالكسر عند غيره وحل عليه قوله تعالى ولا تنبعان بتخفيف النون وهو  
مخالف للقياس والاعمال الأذهمة وهي في الآية نون التوكيد بل نون الاعراب انما صرح المصنف  
بذلك مع ما تقدم لا جعل ان يعمله قوله (لانها) أي النون الخطيفة (ان ألحقا بدين) الفعالي  
(يلزمه) أي يلزم منه (اتقاء ساكنين) وهما الالف والنون ولما قال ان يقول لا يلزم ذلك في فعل

جماعة النساء لا تلهلحاجة الى زيادة الالف هنا اذ يادتها مع الثقيلة لفصل التونات ولا كذلك مع الخفيفة  
 وأشار ابن الحاجب الى جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرع عنها وقد ادخلت الالف مع الثقيلة  
 فيلزم مع الخفيفة وان لم تجتمع مع التونات لئلا يلزم ان يكون الفرع مزية على الاصل وفيه نظر لان اصل  
 الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقل ومقتضى قوانينهم اصل الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة أكثر  
 منه في الخفيفة كما علم مما تقدم فالتناسب أن يعدل من الخفيفة الى الثقيلة على ان الفرع لا يجب ان يجرى  
 على الاصل في جميع الاحكام ثم التقاء الساكنين قد ياتي على حده وضابطه ان يكون الاول حرف لين  
 والثاني مدغما وهذا الضرب فيه كما سيذكره المصنف وقد لا ياتي على حده كما هنا ولذلك قال (والانتقاء)  
 بالقصر للضرورة (هناك) أي في فعل الاثنين وفعل جماعة النسوة ولو لحقتهما فون التوكيد الخفيفة  
 لم يات على حده لان الثاني ليس مدغما (ومنه امنع واحظلا) من الحظا وهو المنع فهو بمعنى ما قبله  
 ولما ذكر المصنف ان التقاء الساكنين هنا ممنوع وغير جائز جرد ذلك الى ذكر ما يجوز فيه بقوله (ثم انتقاء  
 الساكنين انما يجوز) أي لا يجوز الا (في حرفين جاء مدغما ثانيهما وأول جالينا) وتعبيره بذلك أولى  
 من قول الاصل اذا كان الاول حرف مدلان الشرط ان يكون حرف لين وان لم يكن حرف مدو لكنه لم  
 يفرق بينهما وذلك (كداية مشدد الباء) وطامة مشدد الميم وحاقه مشدد القاف (فاضطنا) أي اضمنا  
 لذلك ويشترط كونهما في كلمة ليمتزج الالفين بالمدغم بخلاف ما لو كانا في كلمتين فيجب حذف الاول  
 لعدم الامتزاج كما في قوله تعالى يا أيها النبي وما جعل عليكم في الدين من حرج ويعترض على الحصر في كلام  
 المصنف بأنه غير مستقيم لان التقاء الساكنين يجوز أيضا في الوقف مطلقا بخلافه في الجوزية وعمر ووكبر  
 وعلى تسليم انه أراد غير الوقف يعترض بأنه يجوز أيضا في غير الوقف كما في الاسم المعروف بالداخلية عليه  
 هو في الاستفهام نحو الحسن وفي التنزيل الآن ويمكن ان يجاب عن ذلك بأنه مخالف للقياس لكنه اغتر  
 قصد الخفة (ومعها) أي مع نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة (احذف فون رفع توصل بالجملة الامثلة)  
 وهي المسماة بالاهمال الخمسة (الذم شلواها) ولقد سميت الامثلة الخمسة (وتلك) الامثلة فعل الاثنين  
 العائنين المذكرين وهو (يفعلا) كما في قولك الزيدان ينصران وفعل جماعة الذكور العائنين وهو  
 (يفعلون) بالتسكين كما في قولك الزيدون ينصرون (و) فعل الاثنين الخاطبين مذكرا أو مؤنثا أو  
 الاثنين الغائبين وهو (يفعلا) كما في قولك تنصران بازيدان وتنصران يا هنديان والهنديان تنصران  
 وفعل الواحدة الخاطبة وهو (تفعلي) كما في قولك تنصرين باهذو وفعل جماعة الذكور الخاطبين وهو  
 (تفعلون) بالتسكين كما في قولك تنصرون بازيدون والانهض في ضبطها ان تقول هي فعل الاثنين مبدؤا  
 بالياء أو بالتاء وفعل الجماعة كذلك وفعل الواحدة الخاطبة واء مبدؤا مبدؤا مبدؤا مبدؤا مبدؤا مبدؤا  
 ريادة حرف ساكن آخر الشطر الاول وآخر الشطر الثاني كذا السكون المروض جوت لم يذكره بل نراه  
 كلامهم منه وعلى تسليم انه يسمى تذيلا لالتذليل الجائز خاص بمجرز البسيط والكامل والتعدادك بناء  
 على طريقة من أثبتته وكان من استعمل تسامحا شبيها مستعمل آخر مشطور الى جزب متفعان آخر  
 مجزوم ما ذكره هنا بحيث وهو ان ظاهر كلام المصنف جواز دخول كل من النونين في الامثلة الخمسة وذلك  
 تقررات الخفيفة لا تدخل فعل الاثنين سواء كان مبدؤا بالياء أو بالتاء وأجاب بعضهم بان فيه تنبيهها على ان  
 النون تحذف مهملا على ما ذهب اليه يونس من جواز دخول الخفيفة فعل الاثنين وفوقه باء لا اثر في الكتاب  
 لما ذهب اليه يونس حتى يفهم ذلك والتمتاز ان المراد ان النون تحذف في الامثلة الخمسة مع النونين عند موت  
 الميمية وقد تقدم انه لا ميمية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه الحذف (وداو) فعل جماعة  
 الذكور العائنين وهو (يفعلون) وفعل جماعة الذكور الخاطبين وهو (تفعلا) وفيه أيضا كما  
 حدثت فون الرفع وكذلك (ياء) فعل الواحدة الخاطبة وهو (تفعلي) وسبب حذف ذلك التقاء  
 الساكنين على غير حده لانهم ليسوا في كلمة اذ فون التوكيد مدغما في الباء في حكم السكون المقصود

والانتقاء هنا لم يات على  
 حده ومثله امنع واحظلا  
 ثم التقاء الساكنين انما  
 يجوز في حرفين جاء مدغما  
 ثانيهما وأول جالينا  
 كداية مشدد الباء اضمنا  
 ومعهما الحذف فون رفع توصل  
 بالجملة الامثلة المذمومة  
 بها وتلك يفعلا يفعلون  
 وتفعلا يفعلون تفعلا  
 وواو يفعلون تفعلا  
 تحذف أيضا يفعلا

ولم تحذف الالف من يه لان وتعللان الا لا يتيسر بالواحد وبالجملة فحذف الواو من فعل لم يمتدح كقول  
والياء من فعل الواحد المخاطبة (الاذا فحمت ما قبلها) فانه لا يجوز ان يحذف الالف من يه لان  
فحرف الواو بالضم والياء بالكسرة مع التقاء الساكنين وذلك (كقولنا) الذين لا يخشون (لا تخشون)  
يا همرون وكقولنا لا تخشون يا هند (فانهم) ولا يخفى ان اصل الاول والثاني يخشون مبدوءا بالياء او  
التاء قبلت الياء الفاعل كرها وانفتح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين ولم تدخل عليه الجازم حذفت  
النون ثم اتصلت به نون التوكيد فالتقى ساكنان ولا جائز ان تحذف الواو له مدم ما يدل عليه فحرفك بالحركة  
المناسبة لها وهي الضمة وأصل الثالث تخش من قلبت الياء الها لاذ كرم حذفت الالف لالتقاء الساكنين  
ولم تدخل عليه الجازم حذفت النون ثم اتصلت به نون التوكيد فالتقى ساكنان ولا جائز ان تحذف الياء  
لما سر فحرفك بالحركة المناسبة لها وهي الكسرة (وهله تباون قد أتى) وأصله تباون على وزن تنصرون  
مبني على فعول من الابتلاء وهو التجربة قبلت الواو الها لاذ كرم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ولم تدخل  
عليه لام القسم كدبنون التوكيد الثقيلة وجبت له حذفت الالف لالتقاء الساكنين ولم تدخل عليه  
ولا جائز ان تحذف الواو لما سر فحرفك بالحركة المناسبة لها وهي الضمة (كذا ما تزين اثنا) وأصله تزين  
على وزن تمعين فحذف الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة تحفيطا قصار تزين ولم تدخل عليه أما حذفت  
النون ثم اتصلت به نون التوكيد الثقيلة فالتقى ساكنان ولا جائز ان تحذف الياء لما سر فحرفك بالحركة  
المناسبة لها وهي الكسرة فصار ما تزين وقد أخطأ من قال حذفت النون لاجل نون التوكيد لانهم لا يلتزم قبل  
دخول اما كما يعلم مما تقدم وعند دخولها سقطت النون واياك ان تظن ان المحذوف والاضيق وياؤه كاطن  
صاحب الكواشي في تفسيره ل المحذوف لام الفعل لانه أولى بالمحذف من ضمير الفاعل (وما تليه النون ذى)  
أى هذه يعنى نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة (افتح) تدارك لا تنقل العارض بالنون وقيل لان النون  
كلمة برأسها انضمت الى كلمة أخرى ومن عادت منهم انهم اداضوا كلمة الى أخرى فحذف آخر الاول للضمة  
كما فعلوا في خمسة عشر وحذف ذلك (ان بدا) أى ظهر (ما عله مذ كرام وحدا) سواء كان حاضرا  
أو غائبا ولا فرق في ذلك بين الامر والمضارع فتقول انصرت يازيدوهل تنصرت يا همرون ولينصرت بكر (أو)  
بدا ما عله (ضده) أى المذ كريان كان أو وثنا (لكه بشرط ان تكون ذات غيبة) فتقول ولينصرت  
هند (ودا) أى ما تليه النون المذ كورة (اضمن) لتدل الضمة على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين  
(ان كان فعل زمرة) أى جماعة (الذكور) سواء كان مضارعا أو امرأ فتقول هل تنصرت يازيدون  
وانصرت يا همرون (وا كسر ادا ما عله المذ كور) حال كونه (مؤث الما وحده المخاطب) مضارعا  
او امرأ فتقول هل تنصرت يا هند وانصرت يازيدون وتعبيره بما تليه النون أولى من تعبيره بالاصل بالآخر  
الفعل لانه لا يشمل هل تخشون يازيدون وهل تخشون يا هند لان الواو والياء لسا آخر الفعل بل كل  
منهما اسم برأسه اذ الفعل يخشى وهما ضمير الفاعل وأجيب عن الامل بان كلمة ما كالجزء من الفعل  
في مكانه آخر الفعل وقد أخطأ من ذى بيان أمثلة ذلك بقوله (تقول في) حال (الامر لشخص) مذ كرم  
(غائب) حال كون ذلك الامر (مؤ كدا) بفتح الكاف المشددة على انه اسم مفعول ويحتمل انه بكسرها  
على انه اسم فاعل وعليه فالمعنى حال كونك مؤ كداله (بنونه الثقيلة) ومقول القول (لينصرت) زيد  
وتقول في الامر لانه مؤ كدا بالنون الثقيلة لينصرت الزيدان وفي الامر لجمعه كذلك لينصرت الزيدون  
وتقول في الامر للمؤثنة العائبة انتصرت هند ولما هالتنصرت الهندان وجميعها لتنصرتان الهندات بزيادة  
الالف ماصلة بين النونين كما مر الى ذلك أشار بقوله (ثم قسم ثمانية) أى ثمانية عشر العائبات مطلقا (وان)  
كانت النون التي أكتبت بها (حقيقة فقل) في الامر لمذ كرا العائبات (لينصرت) زيد وفي الامر لجمع  
الذكور والعائبات الزيدون (لينصرت) و (كذلك قل) في الامر للعائبة (انتصرت) هند ولم يأت  
بشال التثنية وجميع المؤث لان الحقيقة لا تدخل ذلك كما مر (وأمر حاضر بذات النفل) أى بصاحبة النفل

الاذا فحمت ما قبلها  
كقولنا لا تخشون فافهما  
وهله تباون قد أتى  
كذا ما تزين اثنا  
وما يسه النون ذى افتح  
ان بدا  
ما عله مذ كرام وحدا  
أو ضده لكه بشرط أن  
تكون ذات غيبة وذالضمن  
ان كان فعل زمرة لذ كور  
وا كسر اذا جازا فل  
المذ كور  
مؤث الواحد المخاطب  
تقول في الامر لشخص  
غائب  
مؤ كدا بنونه الثقيلة  
لينصرت ثم قسم ثمانية  
وان حقيقة فقل لتنصرت  
لينصرت كذلك لتنصرت  
وأمر حاضر بذات النفل

وقد أخذ في بيان ذلك حيث قال (المفعول) سبحانه لأنه (إمامته) عن الساعل إلى المفعول به (وهو)  
ما تجاوز الفاعل) وذلك (نحو) قولك (علما) أي علم زيد المسألة وقوله (لغيره) متعلق بقوله  
تجاوز (وذا) أي وذلك الغير (هو المفعول به) فحقا (لا غير ذلك) من المفعول به هو المفعول نفسه  
والمفعول المطلق والمفعول (هو) أي غير ذلك (لا يختص به) أي بانه منديل مان في اللازم أيضا  
تقول اجمع القوم والامير في الوقف انهما اتفاد بزيدون وذلك (أولاً) للفاعل لئلا يتجاوز  
إلى المفعول به (وذا) يعني اللازم (بضم الحاء) - بفتح الدال - (تعريفه) مبتدأ من نحو الأصل  
رذا تعريفه بضم ما سبق فهو ما لا يتجاوز الفاعل إلى غير ذلك الغير هو المفعول به لا غير وذلك (قوله)  
المال بقى) هنا ما أخرج وأجابه في البيع راجح والسرق قات والرجل والذبا ما زاد الجرح فغير  
وكفرح ونصرته رضى كذا في القموس وعلم ما تقدم ان الاول يسمى متعديا ويسمى أيضا بسمي آخر  
كما أشار إليه بقوله (وإنما أيضا سمي الاول) أي ويسمى الاول واقعه التوسعه على المفعول به كما يسمى  
متعديا تعديه إليه (كذا) يسمى (تجاوزا) لجاوزه عن الفاعل إلى المفعول به (عن ما نقول) أي الماء  
التصريف وعلم أيضا ما تقدم ان الثاني يسمى لازما ويسمى أيضا اسم آخر كما أشار إليه بقوله (وعبر واقع  
يسمى الثاني أيضا) أي كما يسمى لازما (كغيره من النحائي) وقد مر في بيان علامة كل من القسمين بقوله  
(علامة الاول) يعني المنعدي أمرا ان الاول صحة (أنه من بهاء) واجبة (لغيره مدر) وهو عمل فاعل  
ولاحظه زيد ما لها الرجعة لعدم المصدر لانها واجبة للغير وهو - وبذلك من الماء الواحدة فلا مصدر  
عالم تنو اللازم المنعدي نحو الحروح شربه زيد الضرب ضربته ورو (سكن منه) لذلك (و) انما  
(أن يسمع صوغ مفعول يتم منه) كتاب قال الحارثي في مفهومه هو ما وخرج قوله سم المفعول به من انما  
فانه يكون من اللازم كانه لا يزيد روحه أو ليه ولا يتم إلا بالخرق (فقد تبي) أن هاتين العلامتين  
(وسم ما ترم) أي علامته عدم العلامة على الحرف فان عدم علامة كل من الاسم والمفعول علامة له ثم  
ان اللازم قد يتعدى ما هو أو بالضميف أو غير ذلك وقد دللنا على ذلك

\*(وصل)\* فبما يتهدى به الا لازم (رسد) لازما (لان) لا يخرج (رسد) من الزيادة عرشد (باله سر) مععلق  
بالفعل قبله (والنص في) أي ازال النصيب (عوا رشدا) تقول اوشدك الله فقد عديته باله سر وعورشد  
بالستيد تقول رشدك الله تدره به بالنصيب ولا بد في انه في الاول انصل الى باب الافعال وفي الثاني  
انصل الى باب التعليل (كند) ع (عشر فاجر) نحو ذلعت بر يد ويحبب نسمة المبردة من حبة الماء - ل  
المشعل بلان ا الى لاحد في نسمة بمعنى مع وحاله - عو به - ع قال به فيه كالم - عو به - ع



يزيد ذهبت ويجعل المصاحبة وهو يدل لما قاله سيوريه قوله تعالى ذهب اقربهم اليك من الجرد يقول  
 منع من المصاحبة هنا مانع وهو استعمال المصاحبة الفاعل للمفعول في ذلك والتعديدية يعرف الجرد فيكون  
 على السماع نحو ضحكك منه وغضبك عليه وعطوت عنه وبالهز كذلك عند سيوريه وعند الانشاس  
 قياسية وبالتضعيف بالمعكس (ثم ذا) يعني الاخير وهو التعديدية يعرف الجرد ليس تختصا بالثلاثي الجرد نحو  
 ذهبت يزيد بل (بمع غير الثلاثي) الجرد وذلك الغير هو الثلاثي المزيد (كالمطلق به) (الثاني صورة كزم)  
 به والرباعي الجرد وكذا المزيد (و) عد (غيره) أي غير ذي الثلاثة (يحذف ناقصا) حال كونه (مضعف  
 العين) فتقول في تكسر اذا أردت تعديته كسرث الحجر (كذا تقول) فتقول في تدسج اذا أردت تعديته  
 دسجت الحجر ولما أتت على الكلام على ما يتعلق بالمفعول أخذ في الكلام على اسمي الفاعل والمفعول جاءها  
 بينهما ما ينبغي من التناوب فقال

\*(باب بيان (اسم الفاعل) و (اسم المفعول))\*  
 وانما سمى بذلك لكثره تجبى الاول على وزن فاعل ويجبى الثاني على وزن مفعول وقيل لان كل من قام  
 به فعل يصدق عليه انه فاعل له وكل من وقع عليه فعل يصدق عليه انه مفعول له وقد شرع في بيان الاول بقوله  
 (ان رمت) أي أردت (موثقا) وسكا (لاسم فاعل بدا) أي ظهر (من الثلاثي الذي تجردا) عن الزيادة  
 (بغني به) أي باسم الفاعل من ذلك (كوزن فاعل) ومثل ذلك (اذا فحمت عين الفاعل) وذلك (نحو)  
 قولك (نبذا) باسم الفاعل منه نابذ على وزن فاعل وهذا هو الاكثر في اسم الفاعل من الثلاثي وقد يجي على  
 تسلافة كلمة البالغة وكذا اللفظة المشبهة عند أهل هذه الصناعة (وان ضممتها) أي عين الفعل (بغني به)  
 أي باسم الفاعل (على) وزن (فعل) كالجمل والتاريخ والفعل جل وظرف بضم العين فيهما (أو)  
 بالدرج على وزن (فعل) كالختم والشهم والفعل ضخم وشهم بضم العين فيهما ويقل بجيء على فاعل  
 كالمهر فهو طاهر ونعم فهو ناعم وفره فهو غارو وقل أيضا بجيء على اهل نحو حرش فهو أحرص وشطب فهو  
 أحطب وعلى فعل بفتحين نحو بعل فهو بطل وحسن فهو حسن وعلى فعل بالفتح نحو جرب فهو جربان وعلى  
 فعال بالضم نحو جبع فهو شجاع وعلى فعل بضم جيم فهو جنب وعلى فعل بكسر فسكون فهو عذر فهو عطر  
 أي شجاع ما كرو على فعل بضم فسكون فهو غرير وغير أي لم يجرب الأمور وعلى فعال بضم الفاء وتشديد  
 العين فهو وضو فهو وضاء أي وضى وعلى فعول بفتح الفاء فهو حشرت المرأة فهي حشور أي ضائق تجري  
 لبناء وعلى فعل بكسرتين نحو شته فهو حشن (والا) بان كسرهما (فعلا) بين اللام والماء على كسبه لم  
 من قولها (بغني به) أي باسم الفاعل (من لازم ك) وزن (فعل) بالاشباع وهو بفتح وكسر نحو بطر فهو بطار  
 ومرح فهو مرح (كذا) على وزن (فعل بضم جيم) فهو مرض فهو مريض وطاهر فهو طاهر المصنف ان ذلك  
 مقسوف في كلام بعضهم التمرجج بشذوده (و) كذا جيء به على وزن (اهل) بالاشباع نحو جهر فهو  
 أجهر وجهر فهو أجر (ومن معدى) أي متعد (حني به) أي باسم الفاعل (ك) وزن (فاعل) نحو علم فهو  
 عالم وبهم فهو فاهم (كذا) حني (ك) وزن (معلن) نحو صدى فهو صديان وعماش فهو عماشان وكان  
 مقتضى الظاهر أن يقدم ذلك على قوله ومن معدى الخ لانه من اللازم كذا لا يخفى وأشار بقوله (وقس للفاضل)  
 الى ان ذلك قياسي لا سماعي وقد شرع في بيان الثاني بقوله (اما اسم مفعول له) أي للاثلاثي الذي تجرد فهو  
 قد (أن لم يورن مفعول) وقد فرغ على ذلك ما ذكره بقوله (في مثالها) السابق في قوله نحو نبذ (تقول)  
 زيد (منوذ) اسم مفعول من نبذ (كذا) تقول هند (منصوره) اسم مفعول من نصر (وقس عليه)  
 أي على هذا المثال (ما بق من صورته) بتسكين الواو وفتح الراء والضروزة فتقول مصروب ومشروب  
 وما كول رهك (وان تصغ) اسم مفعول (من لازم كنهل مر) بالانفاة التي للبيان (الزمه صيغة تفرده  
 د كفي سائر الاحوال) من نذ كبير ونائب راو ادوتنية وجمع فهو بصيغة واحدة في جميع الاحوال فلا  
 تقول مرور ولا ممرور ولا ممرور ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل وهو الجار والمجرور ومن حيث

ثم ذابهم  
 غير الثلاثي كالمطلق به وقم  
 وغيره يحذف ناقصا  
 مضعف العين كذا تقول  
 \*(باب اسم الفاعل  
 والمفعول)\*  
 ان رمت وهو لا اسم فاعل بدا  
 من الثلاثي الذي تجردا  
 بغني به كوزن فاعل اذا  
 فحمت عين السعل نحو نبذا  
 وان ضممتها بغني به على  
 فعل أو فعل والافصلا  
 بغني به من لازم كمال  
 كذا فعل جيء به وافعل  
 ومن معدى جيء به كفعل  
 كذا كفعلان وقس للفاضل  
 اما اسم مفعول له أنما  
 يورن مفعول في مثالها  
 تقول منوذ كذا منه وره  
 وقس عليه ما بق من صورته  
 وان تصغ من لازم كفعل مر  
 الزمه صيغة المفرد ك  
 في سائر الاحوال

هو ليس بجنى ولا مجهول ولا مؤنث الا وجهه لثبته لعامل وجهه وتأنيده فلم يفهم فرق من صيغة المفعول وانما يفهم من الضمير كذا كره المصنف بقوله (ثم الفرق ان نرم) أي ان نرده (فن ضميره هذا زكن) وهو سلم (فيقول مجرور به) اذا وصلت مفردا مذكرا مجرور (بها) اذا وصلت مفردة مؤنثة مجرور (بهم) اذا وصلت جمع المذكر المجرور (بهم) يسكون الياء للضرورة اذا وصلت المثني مذكرا كان أو مؤنثا مجرور (بهم) بتخفيف النون مع سكونها للضرورة اذا وصلت جمع الاسوة فلا يفهم الفرق من صيغة المفعول كما علمت (وانما الفرق فهم من جعل الضمير مفردا) فيما اذا كان الموصوف مفردا (كذا مذكرا) فيما اذا كان الموصوف مذكرا (ومضدين) يعني المفرد والذكر فخذ الاول المثني والجمع وضد الثاني المؤنث (فاحذرا) أي فخذ ذلك بسرعة من الحسد ذره والخذ بسرعة كفى القادوس (وقد يعنى كفا لعل فعل كذا المفعول يعنى) فتارة يكون فاعل بمعنى فاعل وتارة يكون بمعنى مفعول ويستوى فيه حينئذ المذكر والمؤنث اذا جرى على موصوفه مجرور جمل قليل وامرأة قليل بخلاف ما اذا لم يجر على موصوفه فانه يجب أن يفرق بين مذكره ومؤنثه بالتاء (فجمل ماضيا) بالقصر (بمعنى فاعل) قولك (رحيم) فانه بمعنى واحد مع المبالغة (و) تمثيل (ما كلفه لائق) قولك (رحيم) فانه بمعنى مرجوم مع المبالغة (وان تصغ هذين) يعنى اسم الفاعل واسم المفعول (عما زاد في بنائه على ثلاث اشرف) كما كرم ودحرج واستخرج (لحق به) أي بالذ كرم ومن اسم الفاعل واسم المفعول (كصورة المضارع) من ذلك كيكرم ويدحرج واستخرج (و) لكن (في محل) حرف (زائد) وهو حرف المناوغة (مما ضاع) فيه تقديم وتأخير والاصل ضم ميم (مضمومة) ولا فرق في ذلك بين اسم الفاعل واسم المفعول وانما الفرق بينهما فيما يليه الا نحو ما أشار لذلك بقوله (وما يليه الا نحو) من ذلك (اذا اسم فاعل) بالنصب على انه مفعول مقدم لقوله (أردت) وجعله قوله (يكسر) من الفعل ونائب الفاعل خبر عن قوله وما يليه (وان ترد صوغ اسم مفعول) من ذلك فقل (بفتح ما قبل الاخير في المثال) وقدم مثل (كسر) من اسم الفاعل واسم المفعول فقال (تكسر) بكسر الراء على انه اسم فاعل (ومكسر) بفتحها على انه اسم مفعول وكذا (مدحرج) بكسر الراء على انه اسم فاعل (ومدحرج) بفتحها على انه اسم مفعول وكذا (مستخرج) بكسر الراء على انه اسم فاعل (ومستخرج) بفتحها على انه اسم مفعول والامثلة الا ما خرج عن القياس وهو ما ذكره المصنف بقوله (وشذ في) اسم (الفاعل نحو ملنج) اسم فاعل من الفع أي أفلس (ومعنى) اسم فاعل من أحسن أي تزوج (ومسهب) اسم فاعل من أسهب أي أطرب في الكلام (بالفتح جي) (ما قبل آخرها) والقياس كسره كجاءت (و) كذا شذ قولهم في اسم الفاعل من أسهب الم كان أي كثر مشبه (عاشب) والقياس معشيب (و) قولهم في اسم الفاعل من أوردس بمعنى اصطر (وارس) والقياس مورس (و) قولهم في اسم الفاعل من ايطع النبي أي تارب البسوخ (يافع) والقياس موقع فهذه الثلاثة وردت (ك) وزن (ضارب) على خلاف القياس (و) قد يستوي الفاعل والمفعول في بعض مواضع استواء (بالمطاف) دون تقدير (فاعرف) ذلك (وذا) أي وذلك البعض (لختار) من اختار وأصله يختير بالكسر في اسم الفاعل والفتح في اسم المفعول ثابت الياء الفاعل كهاوا يختار ما قبلها (ومنصب) من انصب وأصله منصوب بالكسر في اسم الفاعل والفتح في اسم المفعول سكنت الياء الاولى وأدغمت في الثانية ويلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور بان يقال منصوب به كهاوا فاعدا اسم المفعول من اللازم لا يقال لاسلم استواء الفاعل والمفعول في ذلك حينئذ لا نقول اسم الفاعل واسم المفعول هما المضاف والمنصب والجار والمجرور في اسم المفعول شرط لاشعار (كذا فجاه مضارع) من اضطر وأصله مضارر بالكسر في اسم الفاعل والفتح في اسم المفعول سكنت الراء الاولى وأدغمت في الثانية (و) جاء (معند) من اعتمد وأصله معند بالكسر في اسم الفاعل والفتح في اسم المفعول سكنت الدال الاولى وأدغمت في الثانية فذكر من هذه الالفاظ (اذا بنيت لفاعل فقدر ما قبل آخرها منكسرا) تنبأت (وانه) أي قدر فقه (ان يكن للمفعول وصف) في تقدم (ونحو من باب) من انجذب وأصابه ينجذب بالكسر في اسم الفاعل والفتح

ثم الفرق ان

ترم فن ضميره هذا زكن

يقول مجرور به بهما

بهما من وانما الفرق فهم

من جعل الضمير مفردا كذا

مذكرا او ضد ذين فاحذرا

وقد يعنى كفا لعل فعل

كذا المفعول يعنى تمثيل

ما جاء بمعنى فاعل ربح

وما كلفه لائق

وان تصغ هذين بممازاد في

بنائه على ثلاث اشرف

لحق به كصورة المضارع

وفي محل زائد ما ضاع

مضمومة وما يليه الا نحو

اذا اسم فاعل أردت بكسر

وان ترد صوغ اسم مفعول

فقل

بفتح ما قبل الاخير في المثال

تكسر ومكسر مدحرج

مدحرج مستخرج مستخرج

وشذ في الفاعل نحو ملنج

ومعنى ومسهب بالفتح جي

ما قبل آخرها وعاشب

ووارس ويافع كضارب

ويستوي الفاعل والمفعول

في

بعض مواضع بالظن فاعرف

وذا كاختار ومنصب كذا

قد جاء مضطر ومعتدا اذا

بنيت لفاعل فقدر

ما قبل آخره منكسرا

وافقه ان يكن للمفعول وصف

ونحو من باب

في اسم المفعول (بتقدير عرف) ويلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور بأن يقال مضاعف عنه كالمفعول  
اسم المفعول من الازم ويأتي هنا ما في الكلام على منصف فلا تعطل وما فرغ من الكلام على السلام  
تسرع في الكلام على غير موقد تبين من تعريف السلام ان فيه ثلاثة أقسام وهي المضاعف والمعتل  
والمهموز كما سيذكره المصنف ولذلك قد عدلها لثلاثة أبواب على هذا الترتيب لكن كان المناسب ان  
يذكر المضاعف عقب المعتل لانه ملحق به الا أن يقال قدمه لانه أشبهه السلام في قلة التغير وكون حروفه  
هي حروف الصحيح فقال

### \*(باب بيان (المضاعف)\*)

نفتح العين اسم مفعول من ضاعف والاضعيف كما قال الخليل ان يراد على الشيء فيجعل اثنين أو أكثر  
وكذلك الاضعاف والمضاعفة وتقول له المضاعف أيضا وانما سمي بذلك لانه مضاعف فيه العين وقيل لانه جعل  
ضعفه بأدغام العين في اللام وقد مر هذا المصنف لذلك ببيان أقسام غير السلام بقوله (وغير السلام من الفعل) أي  
حال كونه بعض الفعل نون للتعبير (انقسم الى مضاعف) وقد عرفت تسميته بذلك (وسمى) أيضا (الاصم)  
لحقق الشدة فيه بواسطة الادغام فهو كالجر الاصم أي الشديد الصلب وكانت الجاهلية تسمون رجب شهر الله  
الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا ذعة سلاح (كذا)  
انقسم (الى المهموز) الى (المعتل) وسيأتي بيان كل من المهموز والمعتل في باب وقد أخذ المصنف في  
بيان المضاعف بقوله (اما الذي قد جاء في هذا الفصل) وهو المضاعف وكان الانسب بترجمه أن يقول في هذا  
الباب وانما سمي بغير (فهو من الفعل الثلاثي) بسكون الياء للضرورة وسماي الكلام عليه من الزيادة ولم  
يجمعهما في تعريف واحد دلالة من الثلاثي غير من الرباعي (مطلقا) أي سواء كان مجردا أو مزيدا أخذنا  
من التمثيل (ما بينه ولامه) توافقا في الجنس) كان يكون كل منهما لا أولاء أو واء أو نحو ذلك فالاول (نحو)  
ردز بد في الثلاثي الجرد (و) نحو (أعد) الشيء أي دياه في الثلاثي الزبد وقدين كونه عينه ولامهما  
من جنس واحد بقوله (أصل أول المثاليين) قبل الادغام (ردد) بالفتح فكل من الزين واللام دال كما ترى  
نسكت الاول وأدغمت في الثانية (وأصل ثلث منهما) أي المثاليين (أندد) كان قبل الادغام فكل من  
العين واللام دال كما ترى فنقلت حركة الدال الاول لقبها وأدغمت في الثانية (ودا) أي الذي قد جاء في هذا  
الفصل (من الرباعي) بسكون الياء للضرورة وقد تقدم بيان من الثلاثي (ما اتحد في الجنس فاؤه ولام  
سابقه) أي لاه الاولى (وكان عينه ولام لاحقه) أي لاه الثانية (كذلك) أي مثل ذلك وقد مر ذلك بقوله  
(أي في الجنس قد توافقا) أي عينه ولامه لا حقيقة (وسمى) أي المضاعف (الاصم) كما تقدم (وسمى) أيضا  
(المطابقا) بفتح الجيم اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة تقول طابعت بين الشابين إذا جعلتهما على حد  
واحد (مثله أي الأخير) معنى الضاعف من الرباعي (ولزلا) أي تحرك ولما كان ههنا فائدة في الصورته  
لم أطلق المضاعف بالمعتل وجعل من غير السلام مع الحروف مفعول في المحرر أشار الى جنوايه بقوله (وانما  
هذا) يعني المضاعف (المعتل) منعا من مشابهة وهو (تلا) أي تبحر (لانه يلحقه الابدال في الحرف ذي  
الضعيف) فيجعل حرف موضعه (اذ يقال أمليت) الكتاب (في الالة) بقلب اللام الأخيرة ياء لانه  
اجتماع المثاليين مع تعدد الادغام بسبب سكون الثاني ومنه قوله تعالى فهى تلى عليه بكرة وأصيل لا رديجى  
على الاصم كل في قوله تعالى فليمال الذي عليه الحق ونال بعضهم انهم الثقات لان تصرفهما واحد فلا يسبب جعل  
احدهما أصلا والاخرى فرعاً أولى من العكس (تنبيه) عرف ابن الحاجب الابدال في الشاذية بأنه  
جعل حرف مكان حرف غيره فأشار بقوله كان الخ الى الفرق بين الابدال والتعويض لا بد من ذلك لا يكون  
الاقى موضع المبدل منه والمعووض يكون في غير موضع المعوض منه كهمزة ابن وأشار بقوله حرف في الموضعين  
الى الفرق بين الابدال والقلب لان البدل يكون غير البدل منه والمقلوب يكون عينه المقلوب عنه مع ان  
القلب يختص بحروف العلة والابدال يكون في باقي الحروف المحكية فلا بد من الابدال أعوم والغالب أن خص واعلم  
اب الابدال قسما أحدهما الابدال للادغام وهو ما يكون في جميع حروف المعجم الا الالف كما قاله المرادى

بتقدير عرف

### \*(باب المضاعف)\*)

وغيره من الفعل انقسم  
الى مضاعف وسمي الاصم  
كذا الى المهموز والمعتل  
أما الذي قد جاء في هذا الفصل  
فهو من الفعل الثلاثي مطلقا  
ما بينه ولامه توافقا  
في الجنس نحو ردز بد واء  
اذامل أول المثاليين رد  
وأصل ثلث منهما أعد د قد  
كان وذا من الرباعي ما اتحد  
في الجنس فاؤه ولام سابقه  
وكان عينه ولام لاحقه  
كذلك أي في الجنس قد توافقا  
وسمى الاصم والمطابقا  
مثاله أي الأخير ولزلا  
وانما هذا المعتل تلا  
لانه يلحقه الابدال  
في الحرف ذي الضعيف اذ  
يقال  
أمليت في أمات





## الفاعل منه قبل

مدد عليه والمصدر في  
أفعله في الحكم بل لا يختلف  
ذا الحكم ان بالفعل أوصلت  
ألف  
ضميرا أو واوله أو بافعل  
مدد واول مدد في المثال  
وان به ضمير رفع قد وصل  
وكان ذا محرك قد داخل  
ادغامه اذا الصمير فيه

يطالب نسكي الذي يليه  
وذلك لا تحريك فيه يقتضي  
معارض المانع هذا مقتضى  
مقل اذن مددت بالفتك كذا  
مددت والباقي افككن  
مثل ذا

دلت عليه جار ممدد دخل  
وكان فعل واحد فاعملا  
جور كذا ان كان فعل  
واحدة

غائبة كالم عند المائدة  
\* (فصل) \*

ان كان ذا مكسور عبي كبطر  
والكسر والفتح لا يقر  
كذا اذا فتحوها كان كلا  
بعض والكسر لفتحته تلا

وان شكتته لم يقر قل  
كذا لم يفتض وقس باقي  
المثال

وهذا الحكم يفتش  
وهو في مارة

(فصل منها) ما ضارعا (قل مد) في المسكن المقيي المفعول (مدد) في المفعول  
لامفعول وأصلهما مدد مدد فعل بهما ما فعل بالمدد في المفعول ومثلهما نظائرهما كاديه مدد في  
(والمدد) بالنصب على انه مفعول مقدم لقوله (ك) أي اجعله والباقي اباعا (الفتح في الحكم) وهو  
وجوب الادغام فيجب في كل مصدر مضاعف لم يفتح بين حرفي التضعيف فيه فاعمل وكان الثاني مشركا نحو  
مد (بل لا يختلف ذا الحكم) وهو وجوب الادغام كما علمت (ان بالفعل) متعلق بما بعده وهو قوله  
(أوصلت) والاصل ان أوصلت بالفعل (الف ضمير) في فعل المثنى مذكرا أو مؤنثا بنينا للقاء حل أو  
لامفعول (أو واوله) أي للضمير في فعل جمع الذكور ومبني للفاعل أو المفعول (أو يا) بالقصر كما  
هو إحدى اللغتين في فعل الواحد المخاطبة واذا علمت ذلك (فقل مد) في فعل المثنى (ومدو) في فعل  
جمع الذكور (ل مددي) في فعل الواحد المخاطبة وقوله (في المثال) متعلق بقوله مقل كذا لا يخفى (وان به)  
أي بالفعل (ضمير رفع قد وصل) يتعلق به الجار والمجرور قبله (وكان) ذلك الضمير (ذا تحرك لفظا)  
أي فذلك الفعل (حقل) ومنع (ادغامه اذا الصمير) يعني ضمير الرفع المتحرك (فيه) أي في الفعل (يطالب  
نسكي) الحرف (الذي يليه) ثلاثيا إلى أربع متكررات فيما هو كالسكينة الواحدة واذا كان طالبا  
لنسكيه لما ذكر كان مانعا من تحريكه (وذلك) يعني الادغام (للمحريك) متعلق بالفعل بعده (فيه) أي  
في الذي يليه الضمير (بفتح ضي) لان من تربط الادغام ان يكون ثاني المثنى مشركا (فمد) عارض المانع هذا  
المقتضى فطلب المانع على مقتضى كماله والقاعدة (فقل اذن مددت) في الفعل المسند لئلا المتكلم (بالفتك)  
وجوبا (كذا مددت) في الفعل المسند لئلا المخاطب (والباقي) من الافعال (او فككن) بنون التوكيد  
الثقيلة (مثل ذا) فتقول مددت في الفعل المسند لئلا المخاطبة مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد  
(وان عليه) أي على الفعل (جازم قد دخل) يتعلق به الجار والمجرور قبله (وكان) ذلك الفعل (فعل واحد)  
غائبا كان أو مخاطبا أو متكاملا (فالعلم الجوز) يجوز الادغام فقل ان السكون عارض فلا تعد ادبه  
فحرك الساكن ويدغم به الاول فيقال لم يمدد بالفتح أو انضم أو الكسر لم يمدد ويجوز عدم الادغام نظرا  
الى ان شرطه تحريك الثاني وهو ساكن هنا لا يدغم فيه فيقال لم يمدد وهذا هو الاقرب لقياس وفي الاستزيل  
ولا تمن تستكثر فان قيل ان السكون في مدد ونحوه أيضا عارض فلم لا يجوز الادغام فقل ان العروضة أجيب  
فان السكون فيه بسبب شيء يكون كالجره من الفعل وهو ضمير الفاعل فيكون السكون كاللازم بخلاف  
السكون في نحو لم يمدد فانه ليس بسبب شيء يكون كالجزء لان الجازم ليس له مع الفعل حكم الجزئية فانه قد  
يزول (كذا) يجوز الادغام (ان كان فعل واحد غائبة كقوله) (لم عند المائدة) بالادغام أو لم تعد المائدة  
بالفتك وانما قال وكان فعل واحد الخ لان الادغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحد  
المخاطبة ومنع في فعل جماعة النسوة كالم

\* (فصل) \* في بيان حكم اللام احل ان هذا المضارع لا يحل ان يكون مكسورا لعين أو مفتوحا  
أو ضميرها (ان كان ذا) أي ذلك الفعل الذي دخل عليه الجازم (مكسور عبي كبطر) أي هرب (فالكسر  
والفتح للامه) وهي الراء الثانية في المثال (يقر) وينبت كل منهما أما الكسر فلانه الاصل في تحريك  
اساكن لما بين الكسر والسكون من التناهي ولك ان تقول الكسر لتبعية العين وأما الفتح فلانه أخف  
(كذا اذا مفتوحا) أي العين (كان) ذلك الفعل (كلا بعض) فيجوز فيه كل من الكسر والفتح اما الكسر  
فلانه الاصل في تحريك الساكن لما سر وأما الفتح فلانه أخف ولك ان تقول الفتح لتبعية العين (والكسر  
لفتحه) يعني ان الفتح هو الاصل والكسر تابع له ان ادغمت ذلك (وان شكتته لم يقر) بتحريك  
الراء الثانية لا ضرورة (قل) بل المدغم (تلك لم يفتض) بالفتك أيضا (وقس باقي المثال) من كل ما كان  
مذكرا لعين أو مفتوحا (وهذا الحكم يفتش) فتقول لم يفتش بكسر اللام وفتحها الماسر ولم يفتش  
بفتح المدغم (ومثله يمار) فتخفيف الراء لا ضرورة فتقول لم يفتش بكسر اللام وفتحها الماسر ولم يفتش

المدغم (بل يحمرو) مثله أيضا تقول لم يحمرو بكسر الهمزة فتحها الساس ولم يحمرو بفتح الهمزة (وان يكن) ذلك  
 الفعل (مضمومها) أي العين (بفتحها ك) حكم (سابق) من جواز كسر الهمزة وفتحها الساس (وجاز أيضا  
 ضمه) لا تبايع العين فتحه في لامه الحركات الثلاث الكسر والفتح والضم (أعني مع الادغام) وذلك  
 (نحو) قولك (لم يحمرو) حال كونه (مثل الدال) فيجوز فيها الكسر والفتح والضم (وان فككت) ذلك  
 (رد) إلى الأصل (ف تقول لم يحمرو) بفتح الهمزة (وحكم الأمر في جميع ما مر كذلك) فيجوز فيه ما يجوز في  
 العمل المضارع (فأعرف) فان كان مكسورا العين أو مفتوحا (كعض) و (فر) على اللف والنشر  
 غير الرتب جاز في لامه الكسر والفتح ان أدغمته ويجوز ان تقول (أعضض مطكا) من الادغام (افرد)  
 كذلك وان كان مضموم العين جاز فيه مع ذلك الضم (و) لذلك (مد بالتثنية للدال فري) هذان  
 أدغمته (وان فككته فقل فيه امدد) بفتح الهمزة وتدرى في الحركات الثلاث في قول جرير

ذم المنارل بعد منزلة الهوى \* والعيش بعد أولئك الايام \* ومما جاء بفتح الهمزة قوله

أمدد من الرحمن فضلا ونعمة \* عليك اذا ما جاءه الخير طاب

(وصوغ اسم فاعل) بقطع الهمزة للضرورة (ان ترد من ذا) أي من المضاعف (فناد) بضم الفاء الدال  
 للضرورة (قل بادغام فقط) دون الفاعل لاجتماع المثليين مع عدم المسامح من الادغام والأصل ما دد سكنت الدال  
 الاولى وأدغمت في الثانية وفيه حية تنبذ النقاء الساكنين لكنه مغفلة لانه على حده ولا فرق بين المفرد والمثنى  
 والمجموع فتقول (مادان) في المثنى (مادون) في الجمع بضم الفاء الدال ففتحها بالضرورة ولا فرق أيضا بين  
 المذكر والمؤنث فتقول مادة مادان مادان (على هذا التمهيد) أي على هذا الشكل (وفي اسم مفعوله)  
 أي للعمل المضاعف (المدود وقل بالفتح لا غير) لاول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح  
 ومنع بعضهم بناء غير على الضم بعد لاتشبهها بظروف الغاية كقولهم بعدلاتها لا تكون كذلك الابداس  
 حتى قال في المثنى انه لحن واشتار ان مالك جواره (وذا الفصل كل) وهذا اوان الشرع في تحقيق المعنى  
 والمهموز وما كان في المعنى اجزاء وأقسام ليست في المهموز قدمه ما انصف عليه فقال

\*(باب) بيا (المعتل)\*

وهو اسم فاعل من اعتل أي قامت به العلة وانما سمى هذا القسم بذلك لانه ينحصر ما له بحرف العلة كما ينحصر  
 حال من قامت به علة (ان رمت) أي أردت (دال المعتل) أي ضابطه (فهو) اصطلاحا (ما أحد أصوله) أي  
 حروفه الاصول (من أحرف العلة قد جاء) ود بالاصول لاجتماع ما كان أحد زوائده من أحرف العلة نحو  
 قائل واعشوشب وتطيق فليس شيء من ذلك معتلا ولا دال على نحو (بح وقل وعد) فكل منها معتل ولا يتوهم  
 من التعبير بأحد أصوله نحو وج ما كان فيه من أصوله اثنان من حروف العلة لانه اذا كان منها اثنان من  
 حروف العلة يصدق عليه ان أحدهما حرف لانه ضرورة (وتلك) أي أحرف العلة (الواو والياء والالف)  
 واعلمت بذلك لان من شأنه ان يتغير بعضها ببعض وحقبة العلة تنفي بر الشيء عن حاله (وكون منها)  
 أي من أحرف العلة (الهمز) بالجر على انه مضاف اليه وان فصل بينهما من المضاف اليه بالجر والجرور  
 في الأصل وكون الهمز منها (في ذلك اختلاف) فعند بعضهم انه منها ما يقع له من التعيين يراف المطرود وان  
 لم يجر فيه ما يجرى في الواو والياء والالف من التغيير الواقع في كثير من الابواب والجمهور على خلاف ذلك  
 لانه لا يجرى فيه ما يجرى في الواو والياء والالف وبذلك يخرج المهموز عن حد المعتل وقد أطلق الأصل ان  
 أحرف العلة تسمى أحرف اللين والمدون قل عنه فوجبه ذلك ما هنا يخرج في لين وامتداد الصوت لانه  
 يخرجها فان الخرج اذا اتسع لان الصوت وامتدادا فاضاق صلب الصوت وانضغطا لذلك يعلقون على هذه  
 الحروف حرفين ومد مطا لعل كل المختار الفصل الذي ذكره المصنف بقوله (فان نكس) أي الحروف  
 المذكورة هي الواو والياء والالف باعتبار مجموعها لا باعتبار كل واحدة لانها لا تكون الا ساكنة قبلها ما يحاسبها  
 كما سبق في كلامه (ذات تحرك) كالي لن يغزو ولن يرحى (ففي) أي هذه الحروف (بأحرف العلة اسم) لما

بل يحمرو

وان يكن مضمومها ففتحها

كسابق وحاز أيضا ضمه

أعني مع الادغام نحو لم يحمرو

مثلث الدال وان فككت رد

تقول لم يحمرو وحكم الأمر في

جميع ما مر كذلك فأعرف

كعض فراضض مطكا افرو

ومد بالتثنية للدال فري

وان فككته فقل فيه امدد

وصوغ اسم فاعل ان ترد

من ذاق فادغم فقط

مادان مادون على هذا التمهيد

وفي اسم مفعوله المدود وقل

بالفتح لا غير وذا الفصل كل

\*(باب) المعتل\*

ان رمت ذالمعتل فهو ما أحد

اصوله من أحرف العلة قد

جاء وتلك الواو والياء والالف

وكون منها الهمز في ذلك

اختلاف

فان تسكن ذات تحرك في

بأحرف العلة اسم





وموهود ولذلك قال المصنف (وان ترد تصريظه) أي تصريفه معتل اللفظ (قل وهو دا) في الماضي (كذا  
 بعد) بسكون الدال للضرورة في المضارع (وهو دا) بترك الواو أيضا في المصدر الذي على وزن فعلة بكسر  
 الفاء (وهو دا) بترك الهمزة للضرورة والالزام القطع في الضرب مع تركه في العروضة وأصله وهو بسكون  
 العين في المصدر الذي ليس على الوزن المذكور (وهو دا) في اسم الداعل (كذا وهو دا) في اسم المفعول  
 (وهو دا في الامر) المختلط بترك الواو فان أصله اوهو فلما حذف الواو سقطت الهمزة فادهم الاحتمال اح اليها  
 فان قيل كان على المصنف التنبيه على تركها في الامر كما به على تركها في المضارع والمصدر المتقدمين اجيب بان  
 الامر فرع المضارع وقد علم تركها في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى التنبيه عليه (و) في (الشيء تقول  
 لا تعد) بترك الواو لانه من المضارع المتقدم فان بقي كسر ما بعدها (فان أزيل الكسر عما بعدها احييت  
 الواو) لزوال علة حذفها وذلك (ك) قولنا زيد ذهب لحاجته (م) بوجه (م) منيما للمفعول فاحييت الواو  
 في ذلك لان ما بعدها زال كسره بقائه لكونه قبل آخر الفعل المضارع المبني للمفعول وهو مفتوح أبدونه فبقي  
 ذلك بث وقولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال فان الاصل لم يلده كاه وهو دا ولواو وجه ذو فة فسكنت اللام  
 تشبيها له بكف فاجتمع ساكنان وهما اللام والدال ففحقوا الدال لالتقاء الساكنين فنزلت كسر ما بعدها  
 ولم تعد الواو قال الشاعر  
 عجب لمولود وليس له أب \* وذو والد لم يلد له ابوان  
 يريد بالاول سيدا ماضي وبالثاني سيدنا آدم عليهم السلام ويمكن ان يرفع بالغاوية بان يقال أراد المصنف  
 أزيل الكسر مما بعدها بغير السكون العارض فخرج ذلك لانه أزيل فيه الكسر مما بعدها بسكون عارض  
 (وتثبت الواو بنحو يفعل) حال كونه (مفتوح عين) لعدم ما يقتضي حذفه لان الفتحة خفيفة (بنحو قولي)  
 في مضارع وجعل بالكسر اى عاف (وجعل) بالفتح وبعضهم يقول يجعل بقلب الواو ياء لانها أخف من الواو  
 وبعضهم يقول يجعل بقلب الواو ألفا لانها أناس الواو أيضا بعضهم يقول يجعل بكسر حرف المضارعة  
 وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقاموا الفتحة كسرة فانتقلب الواو ياء لانهم يرون الواو بعد الياء  
 ثقيلة كالثمة بعد الكسرة فخلص ان في ذلك أربع لغات بنحو قولي (يجعل) في الامر (يقلب الواو ياء)  
 اسكونها وانكسار ما قبلها ويسمى النطاق بالواو الساكنة المكسورة ما قبلها كما أشار لذلك بقوله (اذسكن  
 واشارف) الذي (فعله بكسر اقراء) والكسر انما يجانس الياء مع كون الحرف الساكن كايته فهو أشد  
 قبولا لقلب (وان يكن ما قبلها) أي ما قبل الواو المنغاية ياء في نحو يجعل (انضم بعد) لزوال علة القلب التي  
 هي كسر ما قبل الواو (تقول يا) (زيد أدخل) بقاء الواو من خبر قلب (وذا) أي عود الواو (من كل يد في  
 اللفظ) لزوال الكسرة وسقوط الهمزة في النحر (أما الحاء ما كتبتا ياء) لان فاعلة لخطا ان السكامة  
 تكتب بصورة لفظها على تقدير الابتداء بها (وقيل للناصب) لان مقدمه على الالف وهو قوله (بالواو اقبل)  
 بذلك قال السمعاني ولو كتبت في الكتاب الناصب بالواو لكانت ياء لانه لا يجره ولا يجره ولا مستفيد من  
 (وتثبت الواو) أيضا (بفعل المضارع) لان فتحة عينه الخفيف (ك) قولنا زيد ارج وجه أي صاوي وجهها  
 (وجهه ثم لا توجهه) بالاعكاس (وتم) حكم الواو ثم استعراة تراضا على قوله وتثبت الواو بنحو  
 يجعل مفتوح عين عورته ان تدور يفعل ينفع العين وقد حذفت نسيانوا ورواها بفتح عينه بقوله (وانما  
 تحذف) الواو (من نحو يسع) من السعة (باطا) من البطو (يضع) من الوضع (يضع) من الوضع (ك) قولنا  
 من يدع) من الودع بالاسكان في الجيع (لا) في الاصل يفعل الذي الكسر في عينه) يسع في الاصل  
 يسع وبطأ في الاصل يوطأ ويدع في الاصل يوضع وهكذا في العين في الجيع (وضع) عين (ذو) أي هذه  
 الافعال (هذه) وجود (حرف اسطق) فان حرف الساكن ان يقيم في ما قبله الخفيف بالفتح وقيل لان في حرف  
 اسطق استعماله والنقص أقرب الى الاستعمال فيكون الحذف فيه هذه اللفظة التي يثبت بها الكسر فظن الاصل  
 كسر يردنه قد تقدم ان اذا أزيلت كسرة ما بعدها الى واو تسمى الواو وتسمى بالفتح كسر حقة ثم  
 أزيلت واو ما قبلها وذلك فقط لانه لا يجره فاعلمت من هذا اللفظ والواو في آخرها لم ذلك (ثم) تحذف (من)

وان ترد تصريفه قل وهو دا

كذا بعد عدة وهو دا

وهو دا كذا وهو دا

وهو دا

في الامر والنهي تقول

لا تعد

فان أزيل الكسر عما بعدها

يحييها

أحييت الواو كما يجوزها

وتثبت الواو بنحو يفعل

مفتوح عين بنحو قولي يوحى

يجعل بقلب الواو ياء اذسكن

والحرف قبله بكسر اقترن

وان يكن ما قبلها انضم تعد

تقول زيد أدخل وجعل رذا من

كل يد

في اللفظ أما الخطا ما كتبتا

ييا

وقيل لتعليم بالواو اثبتا

وتثبت الواو بفعل المضارع

عين كوجه ثم لا توجهه وتم

وانما تحذف من نحو يسع

بطأ يضع يرفع كذا من يدع

لانها في الاصل يفعل الذي

بالكسر في عينه وفتح ذي

هنا حرف اسطق ثم هو

ينذر) مع كونه ليس مكسورا العين في الاصل لان أصله يوزر وبالفتح وليس فتحه لاجل حرفي الخلق (الكونه  
 جا كيدع معنى وقر) أي ثبت مثله فان معنى ينذر يترك كما ان معنى يدع كذلك فعني كل الترك في الكلام حذف  
 الواو من يدع حذف مما يعناه (وقد اما تو) أي العرب (الماضي من ينذر) و (يدع) لانه لم يسمع منهم ولا  
 ولاودع وقد سمع ينذر ويدع فلم انهم اما تو الماضي منها وتر كواستعماله منهما (لكن) بالتشديد (في)  
 سورة (الضحى) قرى بما ودع) فقرأ بعضهم ما ودع لان بالتخفيف وفي الحديث وهو الحبشة ما ودعواكم  
 ورجاءه في ضرورة الشعر كقوله

ليست شمرى عن خليلي ما لقي \* غاله في الحب حتى ودعه

ولما كان ههنا مائة سؤال وهوانه حيث لم يكن لهم ما مضى فسا الدليل على ان فاءها واو اجاب عنه بقوله  
 (وحذفهم للفاديل) على (انها) بخلاف ان لا وزن والالزم القطع في الضرب دون العروضة وهو  
 ممتنع (واو) ادلو كانت ياء لم تحذف كما اشار اليه بقوله (اذا الياء سقطت منها) لانها اخف من الواو  
 فثبتت سواء ضم ما بعدها أو فتح أو كسر (نقول) في الاول (يبن) بالامكان لا وزن كيدس من البن وهو  
 البركة (ثم) تقول في الثاني (ييسر) بالاسكان أيضا لا وزن كعلم من الياس وهو القنوط وجاء ييسر  
 بالكسر لكن ينبغي ان يقرأ في كلام المصنف بالفتح الاول لانه سيد كرمثال المكسور وجاء ايضا يائس  
 بقلب الياء ألها تخفيفا وهو من الشواذ (بل) تقول في الثالث (يسر) في الماضي (يسر) في المضارع  
 كضرب ب: ضرب من اليسر وهو قمار العرب وجاء يسر بيسر بالضم فيه - ما كسرف يشرف لكن ينبغي  
 ان يقرأ ما في كلام المصنف بالفتح الاول لانه قد كرمثال الضم (فالياء في جميعها استقر) ولم يحذف لما  
 حر (وان من الياء) أي مما فاؤه ياء (صنعت اهلا) يتعلق به الجار والمجرور قبله والاصل وان صنعت افعلا  
 من الياء فقل في الماضي والمضارع واسم الفاعل (أيسر يسر وهو موسر الملا) أي الخلق (بقوله) (بقوله) (ك  
 الياء) بالمد (لواو) في كل من المضارع واسم الفاعل لوقوعها ساكنة اثر ضم و يسر النطق بالياء الساكنة  
 المضموم ما قبلها كما أشار لذلك بقوله (اذسكن) والساكن كالميت وهو أشد قبولا للتخفيف (وسابق له بضم  
 اقترن) بالدرج والضم انما يجانس الواو وقد تقدم ان الواو اذا وقعت بين الياء والكسرة لا تثبت بل تحذف  
 كما في مضارع وعدوا الواو هنا قد وقعت بين الياء والكسرة ولم تحذف لتلاصحه - ل الانحاف بالكسرة وقد  
 أشار لذلك المصنف بقوله (فالواو بين الياء) بالمد (والكسرة) ظرف لما بعده وهو قوله (ان تجي) كأي  
 مضارع وعد (لحذفها اليهم) أي عندهم يعني الصرفيين (قدز كن) وعلم (لكنها) أي الواو (فيما مضى)  
 من المضارع واسم الفاعل من أيسر (لم تحذف) بالاشباع مع كونها واقعة بين الياء والكسرة (لان الانحاف)  
 أي الانحرار بالكسرة يقال انحرف بالشيء اذا أضربه (- دفها يفي) يتعلق به الجار والمجرور وفيه (لانهم قد  
 حذفوا الهمزة من ييسر) مضارع أيسر كما حذفوها من يكرم (فالاصل يؤيسر) بالاسكان (كن فطن)  
 وحديث يوردي حذف الواو الى الانحاف بالكسرة لانه يلزم بما حذف حرفين ثابتين في الماضي ولاشك ان في  
 ذلك انحافا كما اجاب المصنف بعماسا في بعض نسخ الاصل والحق انه حاشية ألحقت بالمتن ويمكن أن يجاب  
 ايضا بان الواو في الحقيقة ليست واقعة بين الياء والكسرة فاسألت من ان أصل يوسر يؤيسر كما أصل يكرم  
 يؤكرم والحذف في حكم الثابت (وتقابلان) أي الواو والياء (في افعال) بالاسكان من الواو والياء (ناه)  
 بالمد معقول لقوله تقابلان (وفي ناه) بالمدله أي لا تعمل (ادغام هذي التا) التي انقلب الواو والياء اليها (ففي)  
 وتبعه (تقول اذ تدغم في الماضي) من الواو (انه) واصليها او تعد قلبت الواو ناء وأدغمت في ناه افتعل -  
 كما قال المصنف (واصله كما علمت او تعد) بقطع الهمزة ولم تقلب ياء على ما هو مقتضى ما تقدم لانها انقلبت ياء لم  
 قلبها ناء في هذه الالة فيلزم ارتكاب الالافين والاولى الا كلفاء بالالاف واحد كذا ذكر ابن الحاجب وفيه نظر  
 لانه لو قامت ياء لم يحذف ناء في الياء المتقلبة عن الهمزة كما سيجي في الهموز (وقس مضارعا عليه) أي  
 في الماضي فكما قلت في الماضي انعد تقول في المضارع يتعد وأصله يوتعد قلبت الواو ناء وأدغمت في ناه يفتعل

ينذر  
 لكونه جا كيدع معنى وقر  
 وقد اما تو الماضي من ينذر

يدع  
 لكن في الضمى قرى بما  
 ودع  
 وحذفهم للفاديل انما  
 واو اذا الياء سقطت منها  
 تقول يبن ثم ييسر بل يسر  
 ييسر فالياء في جميعها استقر  
 وان من الياء صنعت اهلا  
 أيسر يسر وهو موسر  
 الملا

بقابل الياء لواو اذسكن  
 وسابق له بضم اقترن  
 فالواو بين الياء والكسرة  
 ان

تجي حذفها اليهم قدز كن  
 لكنهما فيما مضى لم تحذف  
 لان الانحاف حذفها يفي  
 لانهم قد حذفوا الهمزة من  
 يسر فالاصل يؤيسر كن فطن  
 وتقبلان في افعال تاه في  
 ناه ادغام هذي التا في  
 تقول اذ تدغم في الماضي  
 انعد

وأصله كما علمت او تعد  
 وهس مضارعا عليه

(وكذا قسم اسم فاعل عليه) فتقول فيه متعدد واصله موند قلبت الواو تاء وادغمت في تاء فاعل (واحدذا)  
تقدم تاسيره (في نحو قولنا) من البائي (اتسر) في الماضي واصله ايتسر قلبت الياء تاء وادغمت في تاء  
افتعل (و ياتسر) في المضارع باسكان الزا فيها واصله ييتسر فعل به ما تقدم (منسرفيه) في اسم المفعول  
واصله ميتسرفيه فعل به ما سبق وانما ذكر الجار والمجرور مع اسم المفعول لان الاتسار لازم فلا يبنى منه  
اسم المفعول الا اذا عدي بحرف الجذر (كذلك) هو (منسر) في اسم الفاعل واصله ميتسر فعل به ما سر و جاء  
في افتعل من الواو والياء لقوله (وقد يقال فيه) أي في افتعل (أيضا) أي كما يقال  
ما تقدم (اي بعد) في الماضي بقلب الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة فلواز يلت كسرة ما قبلها بسقوط الهمزة  
عند المخرج لم تجز الياء نحو قولك واتعد بوصول الفعل بالواو (ويأتعد) في المضارع بقلب الواو الفالانية قد  
وجب قلبه في الماضي ولم تكن الياء انقلبت ألفا لخطتها (وموتعد) في اسم الفاعل باسكان الدال  
فيها و هو اعني اسم الفاعل بالواو على الاصل (كذا ورد نحو ياتسر) بدرج الهمزة مع اسكان الزا في  
الماضي بالياء على الاصل (ياتسر) بالاشباع في المضارع بقلب الياء الفاء تخفيفا لثقل اجتماع التامين  
(وموتسر) بالكسرة في اسم الفاعل بقلب الياء واوان كان من ييتسر و بقلب الالف واوان كان من ياتسر  
(وفي اسم المفعول) من ذلك (يقال موتسر) بالفتح ولا بد من ذكر الجار والمجرور معه بان يقال موتسرفيه  
ما تقدم (والحكم في) معتل الفاء من المضارع نحو (ود) في الماضي (يود) في المضارع من الود وهو  
المودة (قد أتى كالحكم في) المضارع غير المعتل نحو (عض) في الماضي (يعض) في المضارع فيجب الادغام  
فيه عند اجتماع التامين بلا مانع كما مر في الماضي والمضارع ويتنوع اذا اتصل به ضمير الرفع ذوا التحريك نحو  
وددت وددت الخ ويجوز اذا دخل عليه جازم فتقول لم يود بالادغام ولم يودد بالغن وكذا سائر الاحكام السابقة  
(يأتي) و (تقول) في الامر (اي دمتل اعضاء) بقطع الهمزة فيها حال كونك (ملككا) ويجوز زود  
بالفتح والكسر مثل مض وانما ذكر المصنف ايددون ولسانته من الاعلال (وثاني الانواع) باظهار  
الضمة على الياء للضرورة كما تقدم نظايره معتل العين وهو (ماجا) بالعصر (ذلكا) بالفتح الاطلاق (أي جاء  
الاعلال) بالمدح درج الهمزة الثانية (عما) أي بالقي أو بحرف (للفاظ) وتسع (وذلك) الحرف الذي  
خشا وتبع الفاء هو (عينه) أي عين المعتل (وسمه) (الاجوفا) لان الاجوف هو الذي جوفه حال يقال  
حسب اجوف أي جوفه حال وهذا المعنى موجوده في كل كلمة في وسطها حرف من حروف العلة كانه  
لائي في جوفها (وسمه) أيضا بذي الثلاثة) كما سميت بالاجوف (ليكون ماضيه على ثلاثة) أحرف سواء  
أخبرت عن الغير نحو قال وباع أو أخبرت عن نفسك كقالت وبعت فتقول الاصل اذا أخبرت عن نفسك  
لأنك لا لتتقيد فان قيل لانه لم كونه على ثلاثة أحرف اذا أخبر عن نفسه وانما هو على حرفين لان الثالث  
ضمير الفاعل فان نظرا الى المجموع كان جملة أجيب بانه وإن كان جملة في عبارة نحو بين سمى في عبارة  
الصرفين فعلى الماضي المتكلم واذا أردت بيان حكمه (ففيه) حال كونه (بجودا اقلب) بقطع الهمزة  
(ألف) بالوقف على لغة ربيعة ولا فرق في ذلك بين الواو والياء كما أشار لذلك بقوله (والحكم في واو يا) بالعصر  
(لا يختلف) بل هو فيها واحد (وذا) أي وقلب عينه ألفا (لحريكه) وقع ماجا) بالعصر (قبله)  
وذلك تقبل عندهم نقلوه باخت الحروف وغو الالف وهذا قياس مطرد وذلك (كصان) في الواو  
وأصله صون قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (باع) في البائي واصله بيع قلبت الياء ألفا  
لتحريكها وانفتاح ما قبلها (فاعلا) ذلك ونحو قود من القود وهر القصاص ونحو صيد من الصيد يقال صيد  
البعير اذا مال الى جانب خاله من الشواذ تنبها على الاصل وكذا صدره ما ثم ان فعل مفتوح العين لا يبق  
كذلك اذا اتصل به ضمير المخاطب أو ضمير جمع النسوة العائبات أو ضمير المتكلم سواء كان واويا أو يائيا بل  
يقول من الواو الى فعل بضم العين ثم نقل ضمة العين الى الفاء بعد سبب حركتها ونحو ذلك العين فتقول صنت  
ملاو منقلى من البائي الى فعل بكسر العين ثم نقل كسر العين الى الفاء بعد سبب حركتها ونحو ذلك العين

وكذا

قسم اسم فاعل عليه واحدذا

في نحو قولنا اتسر وياتسر

منسرفيه كذلك منسر

وقد يقال فيه أيضا ياتعد

ويأتعد وموتعد كذا ورد

نحو ياتسر ياتسر وموتسر

وفي اسم مفعول يقال

موتسر

والحكم في و يود قد أتى

كالحكم في عض بعض

يأتي

تقول ايد مثل اعضاء

ملككا

وثاني الانواع ما جازلكا

أي جاء الاعلال على اللفظ

وذلك عينه ومسم الاجوفا

وسمه أيضا بذي الثلاثة

ليكون ماضيه على ثلاثة

ففيه مجردا اقلب ألف

والحكم في واو يا

لا يختلف

وذا التحريك له وفتح ما

جاء به كصان باع فاعلا

والمان

وانقل من الواو فعل الى فعل  
 وهو من الياء نقل الى فعل  
 اذابه الضمير الى الحذف  
 أو مضمرة الجمع الثالث  
 العايب  
 أو مضمرة ذى تكام وصل  
 والضم والكسر دليل  
 ما حذف  
 وفعل المضموم لم يغير وا  
 لذلك المكسور فيما قرروا  
 كطال هاب فاذا نقل الضم الى  
 فاء كذلك الكسر وحذف  
 ما تلا  
 لغائه تقول صان صانا  
 صانوا وصانت صانتا أمانا  
 كذلك من صنت صنتا كذا  
 صنت وصنت صنتا صنتا  
 صنت وصناتم قل كذلك في  
 ما عو باعناهم باعوا صرف  
 هذا الى بيت كذا بعناوان  
 بيت للمفعول والكسر قرن  
 بفائه من الجميع



نوالياي سواء كان كل منهما مقبولا مع العين أو مضموها أو مكسورها (صين قل) من الواوي (بالنقل  
 والقلب اعتلاله كسل) لأن أصله صوت بضم أوله وكسر ثانيه مبني للمفعول نقلت حركة الواوي ما قبلها  
 بعد سلب حركته ثم قامت الواوي بالسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يبقه المصنف على حذف حركة الراء  
 لأنه معلوم من نقل حركة العين إليها ألا يجتمع حركتان عليها (و يبيع) من اليائي (بالنقل فقط) أي دون  
 القلب (معلول) بالاشباع لأن أصله يبيع يضم أوله وكسر ثانيه مبني للمفعول نقلت حركة الياء إلى ما قبلها  
 بعد سلب حركته ولم يدخله القلب لأن أصله الياء هذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان غير مشهورة رتبنا أحدهما  
 صوت بحذف حركة العين وبقاء الواوي كما هو بوجه بحذف حركة العين وقلب الياء وواو السكونها وانضم  
 ما قبلها وهذه عكس اللغة الأولى والأخرى الأشما وهو أن يثنى بكسرة ما قبله على نحو الضمة وبالياء  
 الساكنة بعده نحو الواو قلبه لا ذهي تابعة لحركة ما قبلها وليس المراد به ضم الشفتين فقط مع كسر الراء  
 كسرنا خلاصا كافي الوقف ولا التبان بضمه حاله بعددها ياء ساكنة كقيل به (وفي مضارعهما) أي ضارعي  
 صان وباع المبنين للراء ل (تقول) بالاشباع يتعلق به الجار والمجرور قلبه (يصون) مضارع صان  
 (والاعلال بالنقل فقط) أي دون القلب لأن الأصل يصون كينصر نقلت حركة الواوي إلى الساكن قبلها ولم  
 تغلب الواو بل بقيت بحالها (كذا يبيع) مضارع باع (ح) بالقصر (على هذا النمط) فاعلاله بالنقل فقط  
 لأن الأصل يبيع كينصرف نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ولم تغلب الياء بل بقيت بحالها على نسق ما قبله  
 (أما يخاف) من الواوي (و جاب) من اليائي (فهما بالنقل والقلب أعلا فاهما) لأن أصلهما يخوف ويهيب  
 كيعلم فهما نقلت حركة كل من الواو والياء إلى ما قبله ثم قلب كل منهما ألفا فخر كبحسب الأصل وانفتاح  
 ما قبله لأن كذا قالوا وفيه نظرا لأنهم صرحوا بأن الحركة العارضة لا يغلب حرف العلة لاجلها لا اشتراط  
 أن تكون أصلية والحركة هنا عارضة (وان طبع) أي على معتل العين (حازما دخلنا) يتعلق به الجار والمجرور  
 قبله والأصل ان أدخات عليه جزما (وعينه) وهو الواو والياء (تسقط ان اسكتا ما بعدها) لالتقاء الساكنين  
 تباينين في الامثلة (وان تحرك) ما بعدها (تثبت) بالاشباع لا شذوذ في الحذف وذلك (ك) قولك  
 عند ادخال الجازم على يصون (لم يصن) باسكان النون وحذف العين لالتقاء الساكنين (و) كقولك عند  
 ادخال الجازم على يصونان (لم يصونا) باثبات العين لتحرك ما بعدها وقوله (خلق) بفتح أوله أي حاجتي أو  
 بضمه أي مودتي لأن الخلة بالفتح بمعنى الحاجة وبالفهم المودة وأما بالكسر فالنيت المشهورة وروية دارادته  
 هو كذا تقول لم يصونوا بالاثبات لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات وهكذا إلى آخرها كما اشار لذلك بقوله  
 (وقس عليه ما بقي) من الامثلة (جميعها) لكن الحذف في فعل جمع النسوة لالتقاء الساكنين قبل دخول الجازم  
 نحو يصن فان الواو قد حذفت منه عند اتصال النون به فلا عمل للجازم فيه (كذلك) تقول عند ادخال الجازم  
 على يبيع (لم يبيع) بحذف عينه لسكون ما بعدها (و) تقول عند ادخال الجازم على يبيعان (لم يبيعا) باثبات  
 العين لتحرك ما بعدها (و) تقول عند ادخال الجازم على يخاف (لم يخف) بحذف عينه لسكون ما بعدها  
 (و) تقول عند ادخال الجازم على يخافان (لم يخافا) باثبات العين لتحرك ما بعدها فلم من ذلك انه اذا كان  
 المحذوف بالجازم الحركة سقطت العين وان كان المحذوف به النون مع بقاء الحركة لم تسقط (وقس) بالاشباع  
 (عابه) أي على المضارع الذي أدخلت عليه الجازم (الامر) بوج الهوزة تسقط العين اذا سكت ما بعدها  
 وتثبت اذا تحرك فالارد (نحو) بحذف الواو لسكون ما بعدها والثاني نحو (صونا) باثبات الواو لتحرك  
 ما بعدها وقوله (القيس) تنازع فيه النحاة لان قبله وهو جمع قوس هذا اذ لم تؤكده (وان تؤكده بنون) من  
 نون التأكيذ (فعل) بالاشباع (صون) باعادة الراء والاعلال الحذف وقيل ابصا صونان صونان إلى آخرها  
 كما اشار لذلك بقوله (هكذا) ممتثيا (لباق المثل) بالاشباع لكن الحذف في فعل جمع النسوة لازم قطعا فهو  
 صونان وأصله قبل التاكيد صون فلما أريدنا كيد مرادت ألف ناصلة بين النونات (و) نحو (بيع) بحذف الياء  
 (كون ما بعدها) (ونحن) بحذف الالف لأن ذلك هذا اذ لم يؤكده بنون (وان بنون) كذا يبين قل فيه ما عاده

صين قل  
 بالنقل والقلب اعتلاله دل  
 و يبيع بالنقل فقط معلول  
 وفي مضارعهما تقول  
 يصون والاعلال بالنقل فقط  
 كذا يبيع جاء على هذا النمط  
 أما يخاف و جاب فهما  
 بالنقل والقلب أعلا فاهما  
 وان عليه جازما أدخلنا  
 فعينه تسقط ان أسكتا  
 ما بعدها وان تحرك تثبت  
 كما يصن ولم يصونا خلقي  
 وقس عليه ما بقي جميعا  
 كذلك لم يبيع ولم يبيعا  
 ولم يخف ولم يخافا وقس  
 عليه الامر نحو صونا  
 القيس  
 وان تؤكده بنون ففعل  
 صون هكذا بابق المثل  
 و يبيع ونحو وان بنون كذا  
 يبين قل فيه

البدل والحوالة الحذف (و) كذلك قل (ناتقنا اعدا) بإعادة الالف لئلا يخلط مع النون النونية الخفيفة في الالف  
وتقول في الخفيفة مصون ويمن وناتقنا الى آخرها وانما بالفتح العين في نحو من الشيء وبع الفرسي ونحو  
القوم مع زوال حلة الحذف لان الحركة في ذلك عارضة لا اعتداهم افر جودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو  
صونا في نحو مصون فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالالف اتصال الجزاء اما في نحو صونا فلان ضمير الماهل  
المتصل كالجزء واما في نحو مصون فلان نون التاني كيد مع الضمير المستتر كالضمير المتصل وخرج بالمستتر البارز  
فلا تكون النون معه كذلك ولهذا لم يعد الحذف في نحو لا تخشون فانه لم يقل لا تخشون والسري في ذلك انها  
لا تكون كالجزء الا اذا اتصلت به وهذا انما يتحقق في غير البارز اذا فاصل بينهما باختلاف البارز فانه فاصل بين  
الفعل والنون فلم يتحقق الاتصال (ولا يعل من مزيد فأتى من الثلاثي) المعتل العين (ما عدا اربعتا ابنية)  
الاول اقل نحو (أجاب) أصله أجوب نقلت حركة الواو لساكن قبلها ثم قلبت الواو ألفا لئلا يخلط بحسب الأصل  
وانفتح ما قبلها الا أن وانما لم يعلوا نحو اعور واسود من العيوب والالوان حسلا على الجرد نحو عور وسود  
ومنهم من يعل فيقول أعور واسود وهو قلبل ونحو اخيلت وأخيلت وأقيمت وأطيبت وأحوش وأطول  
وأحول من الشواذ جى بها تنبها على الأصل وكذا سائر نصاريها وجاء في هذه الافعال الاعلال أيضا (و)  
الثاني استعمل نحو (استقاما) أصله استقوم فعل به ما تقدم ونحو استعوز واستعوب واستنوق الجمل من  
الشواذ وتنبيهها على الأصل وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الأصل كذا في الصحاح (و) الثالث  
انقل نحو (انتقاد) أصله انتقد فعل به ما مر (و) الرابع افتعل نحو (اختار) أصله اختير قلبت الياء ألفا  
لئلا يخلط بها وانفتح ما قبلها لم يعد لو ان نحو اجتور واوحتوشوا لانه بمعنى تلاموا فعمل عليه واذا عرفت ذلك  
(فقل اذا ما) بزائدة ما (مصرفها) أي تلك الافعال (يجيب) مضارع أجاب وأصله يجوب كجزم نقلت حركة  
الواو لساكن قبلها ثم قلبت الواو ياء لساكنها وانكسار ما قبلها (يستقيم) مضارع استقام وأصله يستقوم  
كيسخرج فعل به ما تقدم (ذا) أي هذا الشخص (اجابة) مصدر أجاب وأصله اجوبا نقلت حركة الواو وقلب  
الفا كافي الفعل ثم حذفت الالف لاتقاء الساكنين وعوض عنها التاء وهكذا تصر يف اجازة بالافرق وقد  
تحذف ثالث التاء نحو قوله واقام السلافة واختلاف في الحذف فقل ألف الافعال لا عين الفعل وهو قول  
الحليل وسيبويه ونيل عن الفعل لا ألف الافعال وهو ما مر به كلام صاحب المفتاح وصاحب المعصل  
(كذا استقامة هذا) مصدر استقام وأصله استقام فعمل به ما تقدم وقل (ينتقاد) مضارع انتقاد وأصله ينتقود  
كيسكر قلبت الواو ألفا لئلا يخلط بها وانفتح ما قبلها (يختار) مضارع اختار وأصله يختير كيقول تلبث الياء  
ألفا لما ذكر وقل انتقاد زبد لا مر (انتقيدا) والأصل انتقاد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع كونها قد  
أعلنت في الفعل (وكذا قل) اخترت كذا (اختيارا) على الأصل لعدم موجب الاعلال (ثم هذه) يعني الابنية  
الاربعة (اذا ثبت للمفعول قل) في تصرفيها (أجيبا) في الماضي أصله أجوب نقلت حركة الواو لما قبلها ثم  
قلبت ياء لوقوعها ساكنة اتر كسرة (يجاب) في المضارع أصله يجوب نقلت حركة الواو لما قبلها ثم قلبت ألفا  
لئلا يخلط بها بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الا أن (والامر) من ذلك (أجب) للواحد وأصله أجوب كما كرم نقلت  
حركة الواو لما قبلها ثم حذفت لاتقاءها ساكنة مع ما بعدها (أجيبا) للثنتين وأصله أجوبا كما كرم نقلت  
حركة الواو لما قبلها ثم قلبت ياء لوقوعها ساكنة اتر كسرة (كذا) قل (استقام) في الماضي وأصله يستقوم  
نقلت حركة الواو لما قبلها ثم قلبت ياء لساكنها وانكسار ما قبلها (يستقام) في المضارع وأصله يستقوم نقلت  
حركة الواو لما قبلها ثم قلبت ألفا لئلا يخلط بها بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الا أن (واستقيم للامر جاء) بالمد في  
الواو وأصله استقوم كاستخرج نقلت حركة الواو لما قبلها ثم حذفت لاتقاءها ساكنة مع ما بعدها  
(واستقام) بالمد في الأمرين وأصله استقوم كاستخرج نقلت حركة الواو لما قبلها ثم قلبت ياء لوقوعها  
ساكنة اتر كسرة (و) كذا قيل (انتقد) في الماضي وأصله انتقد نقلت حركة الواو لما قبلها بعد ما طلبت حركته  
سما قبلت ياء لساكنها وانكسار ما قبلها (ينتقاد) في المضارع وأصله ينتقود قلبت الواو ألفا لئلا يخلط بها وانفتح

وناتقنا العدا  
ولا يعل من مزيد فأتى  
من الثلاثي ما عدا اربعتا  
ابنية اجاب واستقاما  
وانتقاد وانتقاد فقل اذا ما  
صرفت ما يجيب يستقيم ذا  
اجابة كذا استقامة هذا  
ينتقاد ينتقاد وانتقاد وكذا  
قل اختيارا ثم هذه اذا  
ثبت للمفعول قل أجيبا  
يجاب والامر أجب أجيبا  
كذا استقيم يستقام واستقيم  
لا امر جاء واستقيم انتقام  
وانتقاد ينتقاد

ما قبلها (كذا) قل (انتقاد) في أمر الاثنين وأصله انقود اظلمت الواو ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها (انقذ)  
 بالاشباع في أمر الواحد وأصله انقود قلبت الواو ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف لانتقاء الساكنين  
 (و) كذا قل (اختير) في الماضي وأصله اختير نقلت حركة الياء ما قبلها بسبب حركته (بختار) في  
 المضارع وأصله يختير قلبت الياء ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها (كذا) قل (اختير) في أمر شخص (مفرد)  
 بالاشباع فهو مصطفى وصوف محذوف وأصله اختير قلبت الياء ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف لانتقاء  
 الساكنين (وغيره) أي غير المفرد تقول في أمره (اختارا) ثم أخذ في الكلام على غير هذه الآية بقوله (وما  
 هذا الذي قدس) من الآية الرابعة (صح) ثم فسر ذلك بقوله (لا تمل) بالسكان الهاء (مثل ذي) أي مثل هذه  
 الآية الرابعة لعدم هذه الأفعال (بل فيه) أي فيما عدا الذي قدس (قل) في تصريف القول (تقول) على  
 وزن فعل بتشديد العين (ثم قاولا) على وزن فاعل (كذلك قل تقولا) على وزن تفعّل بتشديد العين ثم (تقاولا)  
 على وزن تفاعل (كذا تقول) في تصريف الزين (زينا) على وزن فعل بتشديد العين (زينا) على وزن  
 تفعّل بتشديد العين أيضا (و) في تصريف السير (ساريا) على وزن فاعل (تساريا) على وزن تفاعل حال كونك  
 (سبينا) لذلك (و) في تصريف السواد (اسود) على وزن فاعل بتشديد الهمزة (و) في تصريف البياض (ابيض)  
 كذلك (كذا اسود) على وزن افعال بتشديد الهمزة أيضا لكن المصنف خففه للضرورة وهذا قد (وفا) تكملة  
 للبيت (و) كذلك (ابيض) على الوزن المذكور لكن المصنف خففه أيضا للضرورة (ثم هكذا ما صرفا) من  
 هذه المذكورات كالمضارع واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فصرف جميعها تصريف التصحیح فان قيل قد  
 أعل كل من افعال واستعمل جملا على الجرد فلم نعمل هذه أيضا جلا عليه أجيب بأنه لا مانع من الاعلال فيها  
 لان ما قبل العين يقبل الحركة بخلاف هذه فان ما قبل العين فيها لا يقبلها اما الالف فظاهر واما الواو والياء  
 فلا بد يؤدي الى الالتباس لان لو نقلت حركة الواو الى الالف في قول مثلا الى الواو الاولى او حركة الياء الثانية في  
 زين مثلا الى الياء الاولى لاستحق كلتا الواو من أو الياء من الاعلال فيحتاج الى قلب ما ألفين ولا بد من حذف  
 احدهما فقصير الصيغة الى قال اوزان وهو واضح الالتباس واعلم ان المبني للمفعول من قاو لو قول ومن  
 تقاو تقو ول بلا ادغام مثلا يلبس بالمبني للمفعول من قول وتقول وكذا سوير وتسوير بلا ذهاب الواو ياء مثلا  
 يلبس بالمبني للمفعول من سير وتسير (ثم اسم فاعل من الجرد) بالاشباع (يعمل بالهمزة) المتقلبة عن الالف  
 المتقلبة عن عينه التي هي الواو والياء (و) من (المزيد) بالاشباع مع ضم الميم وفتح الزاي وتشديد الياء  
 المفتوحة لو وزن (فيه) متعلق بالمزيد (بما اعتل به المضارع) بالاشباع من نقل حركة العين وقلبها ياء  
 (واعتل) يتعلق به الجار والمجرور بانه فالاول (ك) قولك (هو صائن وبائع) بالاشباع وأصلها ما صاون وبائع  
 بالواو في الاول والياء في الثاني قاب كل منهما هاء وتلانها أخفى في هذا المقام هكذا قال بعضهم والحق ان كل  
 منهما قاب الفاعل كالمفعول ثم قلبت الالف همزة لان الاعلال يما عاها بانقل على الفعل فلانسايب ان نل  
 مثله لا كن يترج الاول بقلة الاعلال وتكتب الهمزة هنا بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها  
 تكتب بحرف حركتها لكن لا تنقط هذه الياء ونص أبو علي الفارسي على ان اللفظ خطا فاحسن وحتى انه  
 دخل على شخص من النسيب بالعلم فاذا بيديه جزء مكتوب فيه فائق بنقطتين من تحت فقال هذا خطا من  
 قال دخلني فالتفت الى صاحبه كالغضب وقال قد اضعنا خطا وانتا في زيادة مثله وخرج من ساءه (و) الثاني  
 كقولك هو (مستقيم وجيب) كقولك يستقيم وجيب وأصلها ما مستقوم وجوب فقلت حركة العين الى  
 ما قبلها ثم قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها على طريقة مضارعها (ثم قل) هو (بختار) بقل التنوين  
 للضرورة (منقاد) كقولك بختار وينقاد وأصلها اختير ومنقود قلبت العين ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها  
 وأشاي بقوله (الى باقي المثل) الى انك تقول هما صائنان وبائنان وهم صاقبون وباقبون وهي صائتة وبائعة  
 وهكذا وهما مستقيمان وجيبان وبختاران ومنقادان وهم مستقيمون وجيبون وبختارون وهما مقادون  
 وهي مستقيمة وبائعة وبختارة ومنقادة وهكذا (ثم اسم مفعول لذلك) يعني للمجرد (قد أعل بالعدل) الحركة

كذا انتقاد انتقد

واختير يختار كذا احسن

مفرد

وغيره اختار او ما عدا الذي

قدس صحيح لا تعله مثل ذي

بل فيه قل قول ثم قاولا

كذلك قل تقولا تقاولا

وساير تساريا مينا

واسود وابيض كذا اسود

وفا

وابيض ثم هكذا ما صرفا

ثم اسم فاعل من الجرد

يعمل بالهمزة والمزيد

فيه بما اعتل به المضارع

يعمل كهو صائن وبائع

ومستقيم وجيب ثم قل

بختار مقاد الى باقي المثل

ثم اسم مفعول لذلك قد أعل

بالعدل

والحذف كما عنهم نقل  
نحو مصون ومبيع ونذر  
تصحج ذى الواو و ذى اليا

اشهر  
وواو المفعول هو المحذوف أم  
ذا العين من فعله قولان ثم  
قاول عن سيبويه قد فشا  
والثان من على أعشى  
الانفشا

وهو من المزيدي بالقلب يع  
والنقل ان فعل له به اعتل  
نحو مجاب مستقام وكذا  
تقول مختار ومنقاد لنا

وثالث الانواع مالا ما أعل  
فسمه بنافس كما نقل  
كذلك أيضا سمه ذا الاربعة  
لكون ماضيه أن على أربعة  
فالواو والياء في مجرد ألف  
قبلهما اذا تحركا ألف  
بشرط ان يفتح ما قبلهما

كقولنا الصارحى غرا رى  
كذلك الفعل الذى زاده على  
ثلاثة أعلى اشترى  
استقصى تلا

لذى اسم مفعول كعطى  
مشتى  
كذلك المستقصى وان لم تذكر  
لغالك المضارع الفاعل قل  
يغزى

العين الى ما قبلها (والحذف) (لهم) (كأنهم نقل) وذلك (نحو مصون) وأصله مصون ونقل حركة الواو الاولى  
الى ما قبلها ثم حذف احدى الواوين على اللطاف الا فى (ومبيع) (وأصله مبيع) ونقل حركة الياء الى ما قبلها  
ثم حذف الواو على كلام سيبويه وقلب ضمها الياء كسرة لتصح الياء أو حذف الياء على كلام الانطى  
ثم قلبت الضمة كسرة لتقلب الواو ياء لانها تكون حينئذ ساكنة كسرة (ونذر تصحج ذى الواو) حتى  
قال الجوهري لم يجز على التمام من بنات الواو الا قولهم مسئمه ووف أى مبلول وثوب مصون وقد جاء  
فيهما الالال أيضا (و) تصحج (ذى الياء اشهر) حتى جعله بنو عجم قياسا على ما راد فيه قولون مبيع وع على ذلك  
قول الشاعر قد كان قومك يحسبونك سيدا ٥ وانما انك سيدهم عيون

(و) هل (واو المفعول هو المحذوف) لانهم زاده والحذف بالزائد أولى (أم ذا العين من فعله) لان العين كثيرا  
ما يعرض لها الحذف في غير هذا الموضع فحذفها أولى (قولان ثم) أى هناك (قاول عن سيبويه قد فشا) وكثر  
(والثان) بلياء (عن على أعشى) بدرج الهوزة (الانفشا) وذهب سيبويه هو الاولى لان التقاء الساكنين  
انما يحصل عند الثاني فحذفه أولى (وهو) أى اسم المفعول (من المزيدي بالقلب يع) والنقل أيضا أى بقلب  
العين ألفا ونقل الحركة (ان فعل له به) أى بالنقل (اعتل) كما عتل بالقلب كاجاب واستقام ما لم يعتل  
الفعل له بالنقل كما عتل بالقلب اعتل اسم المفعول بالقلب فقط وقد مثل للدول بقوله (نحو مجاب)  
(و) (مستقام) وأصلها مجوب ومستقوم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو الفاء لتحررها  
وانفتاح ما قبلها وقد أشار الى الثاني بقوله (وكذا تقول مختار ومنقاد) والاصل مختار ومنقاد فقلب كل من  
الياء والواو الفاء لتحررها وانفتاح ما قبله تقول ذلك (لذا) أى لهذا الالال (وثالث الانواع) معتل اللام وهو  
(مالا ما أعل) بان كانت لامه حرف علة واذا اردت تسميته كلفظا (فسمه بنافس كما نقل) عن الصرفيين  
لنقصانه عن قبول بعض الحركات كالضمة فانه لا يقال يغزو بالضم لاستنقائه ولنقصانه في الجزم بحذف آخره  
نحو لم يغز بحذف لامه (كذلك) أى مثل ذلك (أيضا) تأكيد لما قبله (سمه ذا الاربعة) وتسميته بذلك (لكون  
ماضيه أن على أربعة) احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورمت (فالواو والياء) الثتان هما لام  
الفعل من الناقص (في مجرد) عن الزيادة (ألف قبلهما اذا تحركا ألف) وخرج بقوله اذا تحركا الواو والياء من  
نحو غزوت ورمت وذلك (بشرط ان يفتح ما قبلهما) بخلاف ما اذا لم يفتح ما قبلهما كجاء نحو الغزو والرجى  
وحولى يغزو وان يرمى وكان عليه ان يقر لو بشرط ان لا يكون ما بعدهما يوجب فتح ما قبله احرازاً من نحو  
غز واورم ياهان ألف التثنية يقتضى فتح ما قبله ولو قلبت الواو والياء ألفا لزال الفتح والمصنف تركه  
القيسدا على الامثلة التي ذكرها قوله (كقولنا) فى الاسم (العصا) و (الرجى) وفى الفعل (غزا)  
(و) (رجى) والاصل فى الجميع مصور رى بالتثنية وغزو ورمى بلاننو بن قلبت الواو والياء ألفا لتحررها  
وانفتاح ما قبلها ما وانما كتبت الالف فى العاصو غزا الفاعل مصور ورمى فى الرجى رى ياء لان المنقلبة عن  
الياء ترمى ياء فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وانما ذكر المصنف العاصو والرجى بالاجل ان تبقى الالف  
ويحقق ما ذكره لولا ذلك لحذف الالف لانتفاء الساكنين كما وقع في عبارة الاصل (كذلك الفعل الذى  
زاده على ثلاثة) احرف فنقلب فيه الواو والياء ألفا لتحررها وانفتاح ما قبلهما الساكن الواو وانما قلبت ألفا  
بمرتبين لانها تنقلب ياء لو وقعها رابعة فصاعدا ولم يضم ما قبلها كما يجب ثم قلبت الياء ألفا وهذا هو السرف  
فعل ذلك مما قبله بقوله وكذلك وذلك نحو (أعطى) أصله اعطى قلبت الواو ياء (اشترى) أصله اشترى  
(استقصى) أصله استقصو قلبت الواو ياء وقلبت الياء من الجميع ألفا وانما قلبت ثلاثة بثلاثة لان الزائد  
اما واحد أو ثنتان أو ثلاثة وقد (تلا) أى تبع (لذى) الاعمال (اسم مفعول) منها (كعطى) من أعطى  
فأصله عطاو وكما ترى (من اشترى فأصله مشتى) (كذلك مستقصى) (من استقصى فأصله مستقصى) قلبت  
الواو ياء وقلبت الياء من الجميع ألفا وما ذكرنا من ان الالف منقلبة فى الجميع عن ياء يكنونها بصورة الياء  
هذا اذا ذكر الفعل الفاعل (وان لم تذكر الفعل المضارع الفاعل) بان يثبت له مفعول (قل يغزى) أصله







والواو والباء الفتحهما  
لعامل النصب ان الفعل  
نصب  
تلقوا الف اثبتا نصب  
وان عليه ناصب قد دخل  
اوجازم كان واسمها  
فيسقط النون منه الا  
فوناه على جمع الاناث دلا  
تقول لم يغزو كذا لم يغزو  
لم يرم قل لم يرمها على السوا  
كذلك لم يرض كذا لم يرضها  
كذلك لن يغزو قل لن يرمها  
ويكون ان يرضى باثبات  
الالف  
والنصب بالتقدير فيها قد  
الف  
فاللام في فعل المثني قد ثبت  
كذلك في جماعة النساء  
وتلك عن فعل الذكور فاطبه  
وفعل انثى قد عدت مخاطبه  
تخذف نحو قولنا تغزو بنا  
ياهدد والز يدون قد يغزونا  
فخذ مثال يفعل المضموم من  
يعزو وصرفه بتصريف  
فكن  
فلفظا جمع للرجال والنساء  
في غيبة كذا خطاب ذو  
انثى  
لكن في التقدير قد تخالفا  
فالوزن لاذكور يعفون وفا  
والوزن للاناث يفعلن فعل  
يغزون تغزون وقس باقي  
المثل  
ويجعل المكسور صرفا

لأنها كالمفعول في المفعول  
حيث أثبت الواو مع الجازم وقوله  
ألم يأتك والانباء نفي \* بما لاقت لبون بن زياد  
حيث أثبت الباء مع الجازم وقوله  
وتفعلك مني شجة بهشية \* كان لم ترى قبلي أسير عينا  
حيث أثبت الالف مع الجازم (والواو والباء الفتحهما عامل النصب ان الفعل نصب) نحو لن يغزو ولن يرمي  
(خليفة) لأنه خذ عن سائر الحركات وقد جاء تسكين الواو والياء في النصب كما هو في الرفع كقوله  
فأسودتني عامر من ورائته \* أبي الله ان اسمه وبام ولا أب  
والقياس ان اسمه يفتح الواو وكقوله  
فأليت لأرني لها من كلالته \* ولان حتى حتى تلاقى تجدوا  
والقياس حتى تلاقى بفتح الياء (والالف اثبتا) لعامل النصب نحو لن يغزو (نصب) لانهم لا تقبل الحركة  
ولا وجب لهذف (وان عليه) أي على المضارع الناقص (ناصب قد دخل) يتعلق به الجار والمجرور قبله  
(أوجازم) قد دخل ثم مثل لهما على الف والنشر المرتب حيث قال (كن ولما) حال كون ذلك (مذلا  
قيسة) كل من الناصب والجازم (النونات) أي فون التثنية وفون الجمعية وفون المفردة المخاطبة (منه) نحو  
الزيدان لم يغزو ولن يغزو واجد فون التثنية ميم ما والي يدون لم يغزو ولن يغزو واجد فون الجمعية ميم ما  
ولم تغزو يا همدون تعزى ياءه - بجذف فون المفردة المخاطبة ميم ما في دخول الجازم أو الناصب سقطت  
النونات (الانواع على جميع الاناث دلا) يتعلق به الجار والمجرور قبله نحو الهندات لم يغزون ولن يغزون  
بإثبات النون فيها لانها صير كالواو في جمع المذكرات فقرر ذلك هذا (تقول لم يغزو) بجذف الواو (كذا)  
تقول (لم يغزو) بجذف فون التثنية وتقول (لم يرم) بجذف الياء (قل لم يرمها) بجذف فون التثنية فهو  
مثل ما قبله (على السوا) من غير فرق (كذلك) تقول (لم يرض) بجذف الالف (كذا) تقول (لم يرضها)  
بجذف فون التثنية (كذلك) تقول (لن يغزو) بفتح الواو (قل لن يرمها) بجذف فون التثنية (ونحو لن  
يرضى باثبات الالف) لما تقدم (والنصب بالتقدير ميم ما فدا ألف) وهو وهو منصوب بفتحة مقدرة على الالف  
لتعذر الحركة عليه ثم فرع على الأمثلة السابقة بقوله (فاللام) واوا كانت أو ياء (في فعل المثني قد ثبت) ميم  
مخروجا نحو يغزون ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء (كذلك في) فعل (جماعة النساء أثبت) نحو يغزون  
ويرميان ويرضيان (وتلك) اللام (من فعل) جماعة (الذكور فاطبه) أي مخاطبين كانوا أم غائبين (و) من  
(فعل انثى قد عدت) وصارت (مخاطبة تخذف) وذلك (نحو قولنا تغزو بنا يا همدون) والاصل تغزو ويس على وزن  
تفعلين فقلت كم رة الواو الى ما قبلها بهدسا ب حركته ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين (و) نحو قولنا  
(الزيدون قد يغزونا) والاصل يغزرون على وزن يفعلون كينصرون استعملت الضمة على الواو فحذفت  
فالتقى ساكنان وهو الواو ان حذفت الاولى واذا تقرر ذلك فخذ مثال يفعل المضموم (العين) من يغزو ووصرفه  
بتصريف (كن) وعلم فتقول يغزو يغزو وان يغزو ونحو (لفظا) فعل مسند (لجميع الرجال والنساء في) حال  
(غيبة كذا خطاب ذو انثى) اما في الغيبة فلا تك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون واما في الخطاب  
فلا تك تقول أنتم تغزون وأنتم يغزون هم مستويان (لكن) بالشديد (في التقدير قد تخالفا) لما تقرر من  
ان اللام تخذف في فعل جميع الرجال واما الواو والمذكر فمهموزة فمهموزة فمهموزة فمهموزة فمهموزة فمهموزة  
(فالوزن) فعل (الذكور يعفون وفا) لان الاصل يغزو وزن على وزن يفعلون حذفت اللام دون واو الضمير  
(والوزن) فعل (الاناث يفعلن) لانه على أصله لم تخذف منه اللام واذا تقرر ذلك (فقل يغزون) في حال الغيبة  
(تغزون) في حال الخطاب (وقس باقي المثل) نحو يغزو وان تغزو وان الخ (ويجعل المكسور) العين (مصرف من

فقه ری برهان نما

وأصل يرموا كأنهم يرموننا

ثم أعل مثل يرضونا

وہذا حکم جمہور ما کہیں

ماقبل لامه که دی ماعتیر

کذا یناجی برتشی و یشری

روزری سستی و بر روی

المصري

وصرفن برضی مثال فعل

• فتوح من مثل ما قد فعلوا

وهكذا القديس في المنابر

ای من غلطی و توبه ای فایده

ومن تقاضى ثم لفظ الواحد.

دات انطاب مشل جو

أورد:

وذلك في يوم الجمعة ١٠ من شهر ربيع الأول ١٣٤٠

وف

مرف

لكن في التقدير جاء مختلف

قالون في رمي أبي تفعمة:

لہذا وہ فی ہر وقت قہرنا

والوزن للحم من أول زين

تفعلن والانی بفعل روزن

و اغ: و اوم و اوض قاری

الاسم:

## الامر من

ماوراء نضی و انجمن قدس قرن

النون ذو التوكيد فاللام

الى

حذفها من ههناها انت

فاغزون الواقول كدا اردمن

والالف اذ لم ياء في ارضين

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

من الافعال الثلاثة المذكورة (اسم فاعل فعل) من غز (غازو) من رمى (رام ثم) من رضى (راضى) وقوله  
 (في المثل) متعاقب (و اصل غاز) قبل الاعلال (غازو) وكذا اصل راض راضو (فالواو قد قلبت ياء) لتطويعها  
 وانكسار ما قبلها واصل رام رى استنقلت حمة الياء في الجميع فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين  
 فان زال التنوين اعيدت الياء نحو الغازى والراعى والراضى ولا يخفى ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع والجر  
 واما حال النصب فتقول رأيت غازيا وراضيا وراميا (وذا) أى قلب الواو بالقياس مطرد (حيث ورد) أى  
 الواو (في طرف) للكلمة (و) حرف (سابق له) أى عليه (كسر) فتى تطرقت وانكسر ما قبلها قلبت ياء  
 (كالقلب في غزى) المبني للمفعول في الماضي فان أصله غز وقلب الواو ياء (على ما قد ذكر) من القياس  
 المذكور وقبيلة طى يقولون الكسرة في المبني للمفعول من معتل اللام فحذفوا ياء قبلون اللام ألفا فتقول غزى  
 ورمى ورضى ونحو ذلك (وفى) اسم فاعل (وؤث أتوا بغازيه) وراضية بقلب الواو ياء مع عدم تطويعها (لانه)  
 أى المؤنث (فرع) من المذكر فلما قلبوا هاء الأصل قلبوا هاء الفرع فقالوا غازية وفى التنزيل فى عيشة راضية  
 (و) أيضا (ذى الشايطار به) على أصل الكلمة فسكان الواو متعارفة حقيقة فان قبل النامه متبعة بدليل نواهم  
 قانسوة اذ لو لم تعتبر التاء لقلب الواو ياء والضمه كسر لما تقدم من رفضهم الواو المنطرفة المضمر ما قبلها  
 أجيب بان الأصل فى نحو قانسوة ان يكون على التاء والحذف طار عليه بخلاف ما نحن فيه على انه لا يبعد ان  
 يقال فى مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها (وفى اسم مفعول من الواوى) الثلاثى  
 (تقول مغزو) أصله مغزو وبواو بن أدغمت أولاهما فى ثانيتهما لاجتماع اللامين مع سكوت الاول ونحو ذلك  
 الثانى ومنهم من يقول غزى بقلب الواو بن ياء من لكرهه اجتماع الواو بن والقياس الاول لكن الثانى  
 أيضا كذا يبرصع تشبيها بنحوه فى جميع عات وذلك قياس مستمر فى الجمع دون المفرد لاستنقالاتهم الجمع دون  
 المفرد (و) فى اسم مفعول (اليائى تقول رمى بقلب الواو ياء) طلبا للختفة (وكسر حرف قبلها قد اتيا) لتسلم  
 الياء فاصلة رمى قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وكسر ما قبل الياء وأما قولهم هذا امر مضوم عليه  
 فساد والقياس مضى عليه لانه من الياء (وذا) يعنى قلب الواو ياء (لان الواو والياء اذا اجتمعا) بن ياء (فى)  
 كلمة) كافى رمى فان أصله رموى كما رأوا فيهما وفى حكم الكلمة كذا مسلمى فان أصله مسلموى وهما  
 كامتان لكن فى حكم الكلمة واحترز بذلك عما اذا كاناى كاتين ليسا فى حكم الكلمة كافى بنحو مغزو وبما  
 ويقضى وطرا (وكان ذاك سكوت الاول منهما) ليدغم فى ثانيتهما (ولم يكن على) وزن (افعل) فخرج نحو أيوم  
 (ولا فى اسم علم) فخرج نحو حيو (ولم يكونا بدلا من) حرف (آخر) فيخرج نحو سوير ونحو ديوان فان الواو  
 فى الاول بدل من ألف ساير والياء فى الثانى بدل من واو ودوان يواو بن فكل من الواو والياء بدل من حرف  
 آخر (و) لم تكن (الياء للتمغير فى الآخر) بان لم تكن للتمغير أصلا وللتصغير فى الآخر كافى دلى فان  
 أصله دايو قلبت الواو ياء وأدغمت الياء الاولى فيها وخرج بذلك ما اذا كانت الياء للتصغير لافى الآخر كذا  
 نحو أسيدو وددول فانه لا يجب القلب بل يجوز (فى الشروط ان وجدتها) بجمعة (القلب ذى الواو ياء  
 ثم أدغم) الياء الاولى فى الثانية (نصب) الحق وقد أطلق الأصل هذه القاعدة عن اعتبار الشروط المذكورة  
 وفيه نظر لانه لا بد منها حتى تتم القاعدة (وقل عدوى فعول) صفة انه (جاء من واو) أى من ذى واو وهو  
 الواوى فاصلة عدو وبواو بن أدغمت أولاهما فى ثانيتهما للتحذيف فان قبل ما السرى جواز مغزى مع الكثرة  
 وامتناع ذلك فى عد وأجيب بان السران مغزى باطال فعلى والياء أحذف عليه بخلاف هذو (وذو الباقى) فيه  
 (بقي تستين) لانه فاصله بغزى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكرت قلبت الواو ياء وأدغمت  
 الياء فى الياء وكسر ما قبلها لتسلم الياء فى التنزيل وما كانت امل بغيا فهو قول لا نفعيل اذ لو كان فعلا لقبل  
 فيه بغية لان فعلا اذا كان بمعنى فاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث وهو فى الآخر بمعنى فاعل ونقل صاحب  
 الكشف عن ابن جنى انه قال انه فعل قال السعدوه وبجيب من مثل ابن جنى وأظن انه سهل ما علمت من انه  
 لو كان فعلا لقبل بعبارة اذ كر وما قاله بهدما تقدم من انه لو كان فعلا لقبل بغو كذا قيل فلان فهو عن المنكر

وان تصح منها اسم فاعل فعل  
 غاز ورام ثم راض فى المثل  
 وأصل غاز غاز وغازو قد  
 قلبته ياء وذا حيث ورد  
 فى طرف وسابق له كسر  
 كالقلب فى غزى على ما قد  
 ذكر

وفى مؤنث أتوا بغازيه  
 لانه فرع وذى الشايطار به  
 وفى اسم مفعول من الواوى  
 تقول مغزو وليائى  
 تقول رمى بقلب الواو ياء  
 وكسر حرف قبلها قد اتيا  
 وذالان الواو والياء اذا  
 ما اجتمعا فى كلمة وكان ذا  
 سكوت الاول منهما ولم  
 يكن على أفعل ولا فى اسم علم  
 ولا يكونا بدلا من آخر  
 والياء للتمغير لافى الآخر  
 فذى الشروط ان وجدتها  
 اقلب

ذا الواو ياء ثم أدغم نصب  
 ونقل عد وفى فعول جاء من  
 واو وذو الباقى بنى تستين

غير مستقيم بلا حركاته وأما قولهم فلان ثم وعنه المنكر فساد والقياس نهي (وفي فعل الواو) بالاضافة  
 (قل صي) وأصله صيولانه من العجوة وهي المبل للعلل لاجتماع الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون  
 قلبت الواو ياء وأدغمت الياء الاولى في الثانية (وفي فعل الياء) بالاضافة أيضا (قل شري) وأصله شري  
 أدغمت الياء في الياء والفرس الشري هو الذي يشري في سيرة أي يلج فيه (والواو في المز يد منه) أي من  
 الناقص (أقلبه يا) تخفيفا (أن) أي لان (كل واو رابع قد أنبأها) كما في نحو أعطى يعلى (فصاعدا) أي  
 خامسة كما في نحو اعتدى يمتدى أو سادسة كما في استرعى يسترعى كإسباقي التمثيل بذلك كله واحتترز بقوله  
 (ولم يضم ما قبلها) عن نحو يزور ويدهو فلا تقلب في ذلك ياء لان ضم ما قبلها مانع من قلبها ياء في الفعل  
 بخلافه في الاسم فإنه ليس مانعا من ذلك كما في أدل فان أصله ادلو بضم اللام قلبت الواو ياء والضمه كسرة ثم  
 أصل اعلال فاض (تقلب) أي الواو المسد كورة (ياء) لثقل الكلمة بالطول فتخفف بالياء وقد عرفت ان  
 الواو امانات تكون رابعة (مثل ما) أي مثل الواو التي (في نحو أعطى) أصله اعطو (ثم يعطى) أصله يعطو  
 قلبت الواو فيها ياء لما ذكرتم قلبت الياء في الماضي ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (و) امانات تكون خامسة  
 مثل ما في (اعتدى) أصله اعتدو (ويعتدى) أصله يعتدو وقلب الواو فيها ياء لما ذكرتم قلبت الياء في الماضي  
 ألفا لساكنها واما ان تكون سادسة مثل ما في (استرعى) أصله استرشو (ويسترعى العدا) أصله يسترشو  
 قلبت الواو فيها ياء لما ذكرتم قلبت الياء في الماضي ألفا لساكنها وعلم مما تقر من كثرة الايمان بثلاثة أمثلة وهي  
 الاشارة الى ان الواو اماربعة واما سادسة واما سابعة واما ثامنة (و) قل أيضا (استرعى العدا) التي  
 اعطوت (كذا قل مثله) تأكيد لقوله كذا (اعتديت) أصله اعتدوت (و) قل أيضا (استرعى العدا) التي  
 أصله استرشوت قلبت الواو من الجميع ياء لما ذكر (كذا) قل (تغازينا) في التغافل من الغزو و (تراضينا)  
 في التغافل من الرضى وأصل الاول تغازو والثاني تراضوا وقلب الواو فيها ياء لما ذكر (و) أي ثبت  
 (في مثل ذا الاطلاق) أي اطلاق ان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء (للسعد  
 نظر) لان هذا القلب انما يكون اذا كانت تلك الواو لا مبدل انتم لا يقبلونها من استقوم وفي التنزيل  
 استخوذ وكذلك اعشوشب واجتور واجتاور واما أشبه ذلك وكنتم اعتمدوا على ابراهيم  
 البحث في مثل اللام ولانه يتنقض هذا الاطلاق بخموده وعدوه وكنهم لم يعتبروا المدة قبلها فكان ما قبلها  
 مضموم على ان الواو الساكنة كالضمة وما فرغ من الكلام على ما يكون حرف العلة فيه واحدا سرع في  
 الكلام على ما يكون حرف العلة فيه متعدد افعال (ورابع الانواع) مع مثل العين واللام وهو (ما عيننا) أصل  
 كذا لا لما بان كان كل من عينه ولا مع حرف علة (واحدة عنهم) يعني عن المصريين (نقل) يتعلق به الجار  
 والمجر ورقبه (لغيفه قرون) وانما هي بالالف لانه يقال لا يجتمع عين من قبائل شتى لغيف وقد اجتمع فيه  
 حرفان من حروف العلة والمقرون لمقارنة هذين الحرفين فانه لا فاصل بينهما بخلاف ما سيجي بعده ولا يكون الا  
 من باب ضرب بياض ب وعلم يعلم وانما جاز في فعله بالسكسر مع كون عينه واو لان العبرة فيه باللام واذا عرفت  
 ذلك (نقل فيه شوي) أصله شوي على وزن فعل قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تقلب الواو فيه  
 ألغاع ذلك لثلاث اجتماع فيه اعلان (يشوي) أصله يشوي على وزن يفعل بكسر العين سكنت الياء استغلا  
 للضمة عليها فصار الماضي والمضارع شوي يشوي (كقولنا يري يري) في التصريح حال كونهم (سوا)  
 أي مستويين في الاحكام فجاء مع ما عرفت في يري يري اجعله في شوي يشوي بالافرق وانما أجرى ذلك مجرى  
 الناقص لان عينه كالحج في عدم قبول الاعلال (شيا كرميا مدره) أي لشوي يشوي (أنتي) أصله شويا  
 اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء واسم الفاعل من ذلك  
 شوا بالواو لاشاء بالهمز وأصله شاري فاعل الاعلال فاض واسم المفعول منه مشوي لا مشي وأصله مشوي  
 قلبت الواو الثانية ياء لانها اجتمعت مع الياء وسبقت احداهما بالسكون وأدغمت الياء في الياء ثم قلبت الضمة  
 كسرة لتصح الياء (كذا قل) فيه (قوي) وأصله قو وبواو بن قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها متطرفا ن

وفي فعل الواو قل صي  
 وفي فعل الياء قل شري  
 والواو في المز يد منه قلبه يا  
 أن كل واو رابع قد أنبأ  
 بها فصاعدا ولم يضم ما  
 قبلها ساقب ياء مثل ما  
 في نحو أعطى ثم يعلى واعتدى  
 ويعتدى استرعى  
 ويسترعى العدا  
 وقل مع الضمير أعطيت  
 كذا  
 قل مثله اعتديت واسترعتيت  
 كذا تغازينا تراضينا ونظر  
 في مثل ذا الاطلاق للسعد  
 نظر  
 و رابع الانواع ما عيننا  
 كذا لا لما واسمه عنهم نقل  
 لغيف مفر ونقل فيه شوي  
 يشوي كقولنا يري يري  
 سوا  
 شيا كرميا مدره أي  
 كذا قل قوي



كسرة ولم يدغم لان الاعلال مقدم على الادغام ولان قوى بالا لال انفس منه بالادغام ولم تزل العين في الهمزة  
اب يقال في المضارع يقاى بياه مضمومة وهو مرفوض وقيل لا يجتمع فيه ا هـ لالان (يقوى) وأصله يقوى  
بروا من قلبت الواو الثانية ألفا تخرجها وانفتاح ما قبلها (قوتوا) وأصله قوتوا برؤوا من ساكنة فمخرجة أدغمت  
الواو في الثانية واقتصر فيه اجتماع الواو من الادغام لانه موجب للفتحة وتغيير الجوا والبر وكذلك تقول  
(روى يروى بالمياه) وأصله يروى قلبت الياء ألفا تخرجها وانفتاح ما قبلها وانغمست قلب الواو في الماضي ألفا  
مع تخرجها وانفتاح ما قبلها لانه يقال في المضارع يروى بياه مضمومة وهو مرفوض كما علمت وقيل  
لان فعل مكسور والعين فرع فعل مفتوح العين ولم تقلب في مفتوح العين فقبل هو ي فلم تقلب في مكسور  
فلم يفتح في الاصل لفتح في المخرج وتقول في المصدر من ذلك (ربا) وأصله روبا بالجمعت الواو والياء  
وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ولا تقل في اسم الفاعل هو راد وهي راوية  
بل هو ريان وهي ربا كما أشار لذلك بقوله (هو وريان) بتأخير حرف العطف والاصل وهو ريان (وتلك  
ربا) والاصل ديسمار وريان ورو بالقلب الواو ياء واجتماعها مع الياء الساكنة ثم أدغمت الياء في الياء  
فلوصف على إعلان المذكر وفعل المؤنث (كمثل عايشان وعاشى) بزيادة الكاف (ثم قل) في المزيد من  
ذلك (أروى كأعطى) في تصريفه فاصله أروى قلبت الياء ألفا تخرجها وانفتاح ما قبلها (ثم نس) على ما ذكر  
(بأق المثل) فتقول ربانان وبانون الخ وتقول في تسمية المؤنث حال العصب أو الجرمع الان اضافة الى ياء التكم  
ربنقى بنقس يأت المتعقبة عن الوار مع لام السكامة مدغمين في التاء ثم المنقلبة عن ألف التانيث وبعدها  
علامة التثنية مع ياء التكم مدغمين (وحى) بالفتح (جا) في فعل مكسور والعين مما يكون الحرفان فيه ياء من  
ويجوز حى بالادغام لاجتماع الميم وهذه هي الكثيرة الشائعة ويجوز حيتن في الحاء الفتح على الاصل  
وعليه تكون الاول سكنت بالادغام وزدها الكسر وعليه تكون قد نقلت كسرة الياء الاولى الى الحاء  
بندسابع حركتها وبالفتح ورد القرآن قال الله تعالى ويحيى من حى بنىة والمضارع عن ذلك (حيا) بلا  
ادغام وأصله يحيى قلبت الياء الثانية ألفا تخرجها وانفتاح ما قبلها والساكنة بجر الادغام في المضارع مع جوازه  
في الماضي لا يلزم ان ياتي بالياء المضمومة آخر الفعل وهو مرفوض كما تقدم والمصدر منه (حياة) وأصله  
حيية قلبت الياء الثانية ألفا لما ذكر وتكتب في المصنف بصورة الواو على اعمدة من يميل الالف نحو الواو وكذلك  
الملاة والزكاة والى غيره بالالف لانهم اوان كانت منقاسة عن الياء وكان حها ان تكتب بصورة الياء  
لكن الالف المنقاسة عن الياء تكتب بصورة الالف اذا كان قبلها ياء لكرهاه اجتماع الياء من الالف يبي  
والرصف منه (حى) بالادغام والساكنة بجر الياء الى الفعل لان الحلى على ما هو الشائع الكثير وهو  
الادغام أولى (و) فعل الاثنين (حييا) بالادغام و (حيا) بالادغام (كذلك) فعل جماعة الذكور ويجوز فيه  
(حيوا) بالادغام (وحيوا) بالادغام لكن يخفف بنقل صيغة الياء الثانية الى الاولى بعد سبب حركتها بخلاف  
تلك الياء لالتقاء الساكنين فيصير حيوا كرسوا وزنه هو او على هذا قول الشاعر

وكنا حياهم فوارس كههم حيوا دما ما توان الدهر أعصرا

(واقوم أحيا) جمع حى وأصله احيا قلبت الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة (واحى) في (في)  
صيغة (الامر) من يحيى (مثل ارض) في الامر من ترضى (يا هذا الرجل) وكذا سائر النصارى فتقول احيا  
كارضه واحيا كارض الخ (و) (فد جاء) على وزن افعال (احيا مثل اعطى) وأصله أحى قلبت الياء الثانية  
ألفا تخرجها وانفتاح ما قبلها انما لم تدغم الياء في الياء لان الاعلال مقدم على الادغام كما مر (يحيى) كيه على  
وقه له يحيى استعانت الضمة في الياء الثانية سكنت تحليلة وامنع الادغام فيه لئلا يقع الضم على الياء مع  
انه تعالى له ويحى الادغام فيه أيضا حال انصب حلا على الاصل قال الله تعالى اليس ذلك بغادر على اب  
سبي الوتر وقد جاء ايه على وزن فاعل (حيا) وأصله حيا قلبت الياء الثانية ألفا تخرجها وانفتاح ما قبلها  
بدرجيا (يحيى) وأصله حيان استعانت الضمة على الياء سكنت تحليلة وامنع الادغام فيه لماسر (وكذا)

يحيى قوتوا  
روى يروى بالمياه ربا  
هو وريان وذلك ربا  
العايشان وعاشى ثم قل  
أروى كأعطى ثم قس باقى  
المثل  
وهي جائز في بابها  
وحيا حيا كذلك حيوا  
وحيا واقوم احيا واحى  
ال  
في لاسره الى ارض يا هذا  
الرجل  
وحيا حيا مثل اعطى  
يحيى  
حيا حيا وكذا





معالم (ثم هذا النوع) وهو ما عمل فاعولينا (ما عمل في منه) وحيد لا يستقيم ذكر هذا النوع لان الكلام في تصرف الفعل وكذا يقال في النوع الاثني وانما لم يثن منه فعل (انقل) في هذا النوع مع كون الفعل انقل من الاسم (فاعول) أي ما عمل ذلك (وسابع الانواع) معتل الثلاثة وهو (ما صوله جميعها معلولة) بان كانت فوه وعينه ولا م حروف هلة ولم يثن في الكلام من هذا النوع الامثالان كاذ كره بقوله (تخبطه واووياء لاسمى الحرفين) المعلولين من حروف الهجاء التي هي اب ت ث الخ والالف التي في الواو منقلبة عن واو كماله الاخفش وقبل عن ياء والاول اقر بلان الواوى أكثر من الياء في الجمل هـ يـ هـ أولى وتر كيب الباء من ياء ثلاث اتفاقا وجعلت لامه هـزة تخفيفا وقلب العين في كل منهما الفادون اللام كراهة اجتماع حرفي هـ لـ من حركين في أول الكلمة (ثم هذا الفعل بعينه) أي ما يبحث فيه عنه (بعون) أي اعانة (الله) وكل

\*(باب المهموز)\*

وهو على ثلاثة أنواع لان الهمزة ما فاعول يسمى مهموزا والماء ما عين ويسمى مهموزا العين وما لام ويسمى مهموزا اللام (ان شئت) ان تصور (مهموزا) بتعريفه (فذلك ربه) وهو (ما الهمز) مندرج (في أصوله) بان كان أحدها همزا فهو من اندراج الجز في الكل ولفظ المهموز بشعر بذلك (وحكمه) أي المهموز (حكم الصحيح) في جميع التصاريق واعلم ان المهموز بلغهم منه عند الاطلاق الخالي عن التضعيف وحروف العلة فان لم يعمل عن ذلك قيد فيقال المضاعف المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك اذا علمت ذلك علمت ان في عبارة المصنف تسمي واو الاول ان يقال حكم المهموز وان لم يكن خاليا عن التضعيف وحروف العلة حكم مماثلة من غير المهموز ان مضاعفا مضاعفا وان مثالا مثال الى غير ذلك وانما كان حكم المهموز حكم الصحيح اما اشار اليه بقوله (أي لان الهمزة قبلها جندهم) حال كونه (حرفا صحيحا في) نحو (الاسد) بدليل قبوله الحركات الثلاث كما يقبلها الصحيح (و) لكن (يدخله) (التخفيف) ان لم يبد (هـ) باب لا يكون في أول الكلام بل تقدم عليه نون وتخفيفه يكون بالقلب والحذف وغیرهما واستقصاء ذلك لا يدق بـ هذا الكتاب (فيقول تأمل) بقاب الهمزة ألفا تخفيفا وهو على وزن يفعول يضم العين (كـ صـ مـ تـ بـ) لذلك وانما دخله التضعيف (لانه) أي الهمز (حرف شديد ينطق به من أقصى الحلق) أي من أعده (مباحقوا) أي فيما حققه الصرفيون واذا كان كذلك فينبغي تخفيفه دفع الشبهة (وواو) معجول مقدم لقوله (اقلب) والاصل اقلب (همزة) واو (في) فعل (الامر) اسكونم او انفتحام ما قبلها (أرمل) بقاب الهمزة التي هي فاء الكلمة واو (قل والاصل) قبل القاب (أرمل فادر) ذلك الأصل (وذا) المذكور من قلب الهمزة واو في الامر (لان كل همزة تنقلبت لاقب) حال كونها (في كلمة) واحدة (و) الحال انه (قد وردنا نهما) حال كونه (مستكنا فالعاب) للثانية (من جنس) أي من حرف مجانس (لتحريك) كائن (لاول) الهمزة تن (تدركن) وعلم (وجوبه) للتخفة ادلاحي نـ فـ لـ ذلك وينقض ذلك بنحو أمة والاصل أمة كاحرة لان الثانية فيه لم تقاب من جنس حركة الاولى بل تقاب حركة الميم بها وقلب ياء تعيل أمة ويمكن الجواب بانه شاذ خرج بالهمزة تن الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير هـ ر هـ فانه لا يجب قلبها من جنس حركة ما قبلها بل يجوز زحوراس ووس وريم بقوله في كلمة ما لو كانت في كلمة فانه لا يجب ذلك أيضا نحو يا قارئ أو مر بالهمزة وجوز بالاول انه لم يباغ مباح ما في كلمة جوارف ما كـ هـ ما وبقوله وقد وردنا نهما ما لو كان ثانيهما عـ يـ مـ سـ كـ نـ فان له احكاما آخر لا عين يسماها في هذا الكتاب فان كان حركة ما قبلها فتحة قلبت بحرف جـ انـ سـ للفتحة وهو الالف وذلك (فيقول ما آمن) بـ مـ تـ نـ قلبت الثانية الفان كان حركة ما قبلها ضمة قلبت بحرف جـ انـ سـ للضم وهو الواو كما امر بذلك قوله (كذا أو من) البناء لا معجول فان أصله ازم من همزة تن قلبت الثانية واو وان كان حركة ما قبلها ضمة قلبت بـ مـ تـ نـ للضم وهو الياء وذلك كقولنا يايمان فان أصله ايمان

ثم هذا النوع ما

فعل يـ يـ منه انقل فاعول

وسابع الانواع ما صوله

جميعها معلولة تخفيفه

واووياء لاسمى الحرفين ثم

هذا الفعل بعينه بعون الله ثم

\*(باب المهموز)\*

ان شئت المهموز في ذلك ربه

ما الهمز في أصوله وحكمه

حكم الصحيح أي لان الهمزة

حرفا صحيحا

الاسد

ويدخل التخفيف ان لم يبد

قول لم يبد كـ صـ مـ تـ بـ

لانه حرف شديد ينطق

به من أقصى الحلق فيما

يقول

وواو اقلب همزة في الامر

اول قل والاصل ل اأمل

فادر

وذا لان كل همزة تنقلبت

للقب في كلمة فتدور

ثم ما مسكنا فالعاب من

جنس لتجربك لاولي قد

ذكرن

وجوز به كـ هـ و لـ نـ اـ مـ كـ ذـ

أولى ايمان

بهمزتين قلبت الثانية ياء (وهاتان) الهمزتان والمراد بالثانية منهما الواو والياء وأطلق عليهما الهمزة  
 لكونهما في الأصل همزة (إذا أولاهما تكون همز وصل) ولا تكون الثانية حينئذ الامة قلبية الى الواو  
 أو الياء لانه لم يصب ما يكون الاول فيه همز وصل وتكون الثانية متقلبة الى الالف اذ همزة الوصل لا تكون  
 مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة (فهمزة تصدير) على التقديم والتأخير والأصل فتصير (هذه  
 الوصل آخرهما) همزة تسقوط الاولى في الدرج فيزول حينئذ الثانية المتقاء الهمزتين لا تبقى عملة القلب فتعود  
 المتقلبة الى الأصل هذه المسئلة بما اذا انفتح ما قبل الالف بعد حذف الاولى والصواب إطلاق المصنف لان  
 الهمزة الثانية تصير همزة عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها كما في قوله تعالى الى الهوى اثنتا عشرة لولا  
 الوصل لقبل ايتنا قلب الثانية ياء فلما سقطت الاولى للدرج عادت الهمزة الى الامة قلبية أو انضم كما في قوله تعالى  
 ومنهم من يقول ان ذلك لولا الوصل لقبل ايذن لي بقلب الثانية ياء فلما سقطت الاولى للدرج عادت  
 الهمزة الى الامة قلبية أو انكسر كما في قوله فليزد الذي يؤمن امانته فانه لولا الوصل لقبل اذعن قلب الثانية واو فلما  
 سقطت الاولى للدرج عادت الهمزة الى الامة قلبية (وهمزة قد حذف في نحو خذوكل وم) فان الأصل في الاول  
 أو خذ وفي الثاني أو كل وفي الثالث أو مريم همزتين في الجميع فحذفوا الهمزة الأصلية لكثرة الاستعمال  
 ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وهذا الحذف على خلاف القياس لان القياس يقتضي أن يكون  
 الامر من ثالثه فحذفوا كل واحد من كل واحد من كل واحد منهم استقوا ذلك فحذفوا الهمزة وجوبا  
 من حذف كل واحد من كل واحد من كل واحد منهم فحذفوا كل واحد من كل واحد منهم فحذفوا كل واحد من كل واحد منهم  
 لكن قد أشار الى ان حذفهم الهمزة في مرغبر واجب بقوله (وقد يلزم من همزة فقط) أي دون غيره  
 (وخص ذلك الوصل) دون القطع (نحو قوله) تعالى (أو امرأه لكا) بالصلاة فان أصله الأصل أو امرأه  
 بهمزتين قلبت الثانية واو كما مر في أو من فلما حذف همزة الوصل للدرج عادت الثانية وقيل وأمرأه لكا  
 وهذا أضعف من مبرر إعادة الهمزة (آزريوزر) أي عاون يعاون (وهن من نادتي كقولنا) في غير  
 المهور (ضرب يضرب الفتى) بلفظ والامر من آزر يوزر (أزر كضرب) بقطع الهمزة للضرورة  
 (جاءنا) عن العرب وأصله آزر بهمزتين قلبت الثانية ياء كما مر في إيمان ولعلك خصه بالذ كر دون الامر  
 من هاتاه لقلب فيه (واديابادب مثل كرمياكرم) بالتسكين للوزن والامر منه (أودبا) هكذا في النسخة  
 التي رقت عليها ولعلها بالاستقيم الوزن ويكون حينئذ مقتطعا من أودبا والأصل أودب بهمزتين قلبت  
 الثانية واو ولهذا ذكره (وسال) بتسهيل الهمزة للضرورة (يسال جاكقولنا) في غير المهور (منع من  
 و) تقول (استل) كأنه (ان يكن أمرا وقع) وانما ذكره وان لم يكن فيه تغيير يعزى الى الله على يسأل كظريع  
 سل على يسال في قوله (وسال جاكسال سل) على سبيل التخفيف (بالقلب في هملها) أي لاهاضق والمضارع  
 والامر (ولا نفس) هملها لانه ليس قياسا وقوله (لادلف) متعلق بالتاب والامر على في الامر استل ذات  
 حركة الهمزة الى ما قبلها وقلب الهمزة ألفا ثم حذفت لانهاء الساكنين وحذفت همزة الوصل للاستعانة  
 عنها بفعلين السنين فان قيل لم يبقوها لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة لما بقوها في الامر من  
 تجار وترأف فقالوا في الاول اجر في الثاني ارف والأصل اجار وازان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم  
 حذفت وأبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة العارضة أوجب بان سل أكثر استعمالا فاجب برفيه  
 التخفيف حيث يمكن بخلاف ذلك (وآب) أي رجح (فل يوب) أي رجح (ثم ساءيسو) بترك الهمزة  
 للضرورة وهما (ك) قولنا في غير المهور (صان ويصون) وتقول (جاءيجي ك) قولنا (كال ويكيل دا  
 انسام) من غير فرق (والوصف) بصيغة اسم الفاعل (ساء) الاول (وهو) من الثاني (جاء) وأصلهما  
 ساوي وجائى اتفاهم اختلف فقال سيمويد قلبت الواو والياء همزة ياء صان ويصون مانع فغير سائى وجائى  
 بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها في السائى وجائى ثم قلبت الى ابدال واو ورام نقلت ساء  
 وجاء والوزن فاع بحذف اللام وقال انما لي نقلت اللام الى موضع العين وبالعكس في سائى وجائى ثم جاء

وهاتان اذا

أولاهما تكون همز وصل  
 فهمزة تصير عند الوصل  
 آخرهما وهمزة قد حذفتوا  
 في نحو خذوكل ومروءة  
 يلوا  
 بهمز من رقعا وخص ذلك  
 الوصل نحو قوله أو امرأه لكا  
 آزر يوزر وهن من نادتي  
 كقولنا ضرب يضرب الفتى  
 أزر كضرب جاءنا وأدبا  
 يادب مثل كرم يكرم أودبا  
 وسال يسال جاكقولنا منع  
 يمنع واستل ان يكن أمرا  
 وقع  
 وسال جاكسال سل بالقلب  
 في

همزها ولا تقس لادلف  
 وآب قل يوب ثم ساء  
 بسو كصان ويصون جاء  
 بجى ككال ويكيل ذا اتسا  
 والوه ساء وهو جاء

أسا

سوا كقولنا دعي يدعوا أتى  
بأى وائت كرى برى أرم تا  
ومنهم من قال فى الامر

أتى كذا وكل ذكر لدا فطن  
وأى كقولنا دعى يلقى  
أسا والامر منه كمال ف  
أوى وياوى وكذلك أيا  
كقولنا شوى ويشوى شيا  
أوكاشو ونأى بنأى شذا  
كقولنا رعى ويرعى وكذا  
قياس قولهم رأى يرى بلا  
فرق وقد اجتمع العرب على  
حذف الهمزة من مضارع وفا  
قالوا يرى وهكذا ماضيا  
وفى خطاب للمؤنث اتفق  
للمضارع والواحد وجمع فى النسق  
لكن وزن الجمع جاتلنا  
وزن ضده أتى تليينا  
وان أمرت اء كارع قلنا  
وذاعلى الاصل وان حذفنا  
تقول راءوا الهذا ألزم  
فى الوقف نحو راءوا فاعلم  
رعى وريان ورون أودا  
ورين ريان وريثان وريثا  
وأوراثيان راثون شذا  
كمثل راع راعيان أثينا  
راعون مرعى كرى أتى  
وفى بناء فعل أيضا خالفا  
أخوانه

اعلال غار ورام فقبل ساء وجاء والوزن قال ورجع قول الخليل بقله التثنية وقال ابن الجلبج قول الجلبج  
أقوس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل (و) تقول (أسا) أى داوى (ياسو كقولنا) فى غير المهموز (يدعو) و  
تقول (أتى يأتى وائت) بقطع الهمزة وهذه الثلاثة (ك) قولنا فى غير المهموز (رى برى) و (أرم تا)  
أى أرم هذه (ومنهم) أى من العرب (من قالت) يارجل كفى يارجل هذا فى الوصل وأما فى الوقف فتقول  
نه كفه (فى الامر من أتى) وأصله ائت حذف الهمزة الأصلية لكثرة الاستعمال فاستغنى عن همزة الوصل  
(ك) ما تقدم فى (مذكور) وان كان على خلاف القياس (فكن لدا فطن) وتقول (وأى يلقى) أى  
ويدهد (كقولنا) فى غير المهموز (وقى يلقى) والامر منه (يارجل أى عد) (ك) فى (يارجل أى احفظنا  
فاذا كدت قول الامر بنون التاكيد التثنية قلت ان ومنه قوله  
ان هندا الملححة الحسنا ت وأى من أضمرت نيل وفأ  
أى عدى ياهدو وحبوبة أضمرت  
نيل وفأ الوصل وتقول (أوى وياوى) الى بيته (وكذلك) بالنسبة للضرورة تقول فى المصدر (أيا) فهى  
(ك) قولنا من غير المهموز (شوى ويشوى) والامر من ذلك (أوكاشو) والاصل أوكاشب الهمزة  
الثانية ياء ولا يخفى عليك انهم تعود همزة عند سقوط همزة الوصل للدرج كاتقدم ومنه قوله تعالى فأوالى  
السكف وهو فعل جماع الذكور (ونأى) أى بعد (بنأى) أى بعد (نحذا) معوله تقدم عليه (كقولنا)  
فى غير المهموز (رى ويرى) وكذا قياس قولهم رأى يرى (كناى) أى (بلا روى) لكن (فدا جتمع)  
بقطع الهمزة (العرب) بضم فسكون (على حذف الهمزة) وهو عين الفعل (من مضارع وفا) تخفيفا لكثرة  
الاستعمال (قالوا يرى) والاصل يرى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذف الهمزة وليس هذا الحذف  
مختصا ببرى كما أشار إليه بقوله (وهكذا ماضيا) منه كير يان يرون الخ (وقى خطاب للمؤنث) من ذلك (يتفق  
فظا لواحد) وهو المفردة المؤنثة (و) (جمع فى النسق) لانك تقول رين ياهدن رين يأسوة وقد اتفقت  
صيغة الماضى (لكنها) باختلاف تقدير الان (وزن) صيغة (الجمع) فى قولك رين يأسوة (جاتلنا) لان  
أصله ترأين كترعين حذف الهمزة بعد نقل حركتها سابقا لها فى ترين بابتداء اللام واللام وحذف العين  
(وزن) صيغة (ننده) وهو الواحد المؤنث فى تولك ترين ياهدن (أتى تليينا) لان أصله ترأين كترعين حذف  
الهمزة بعد نقل حركتها سابقا لها ثم قلبت الياء ألفا لغير كها وانفتح ما قبلها وحذفت اللام الساكنة فبقى  
ترين بحذف العين واللام فالياء فى الاول لام الفعل وهما ضمير الفاعل (وان أمرت) أى بنيت الامر من  
ترى (اره كارع قلنا) بهمزة وصل كدورة (وذاعلى الاصل) من هدم الحذف (وان حذفنا تقول راءوا)  
يارجل بالف الاشاع (والها هذا) وهو راء (الزم فى الوقف) فتقول يارجل راء راء تقول يارجل فله وأمثله  
نصريف ذلك (نحور) فى أمر الواحد المذكور (ديا) فى أمر منتهاه (روا) فى أمر جمعه (فاعلم) ذلك  
(رى) فى أمر الواحد المؤنثة (وريا) فى أمر منتهاه (رى) فى أمر جمعه هذا لزم توكله (وان توكله)  
ذلك (رى) بتشديد النون لكن المصنف ينفذها للضرورة فى أمر الواحد المذكور مع التاكيد (ريان)  
بكسر النون الخفيفة للضرورة وان كان فى غير عبارات المصنف يجب تشديدها فى أمر منتهاه مع التاكيد (ورون)  
بالنون الثقيلة فى أمر جمعه مع التاكيد (أوردا) معوله تقدم عليه (رين) بتشديد النون لكن خففها  
المصنف للضرورة فى أمر الواحد المؤنثة مع التاكيد (ريان) بكسر النون مخففة كما تقدم نظيره فى أمر منتهاه  
مع التاكيد (ريان) بفتح النون وتسكين النون للضرورة وفى أمر جمعه بزيادة الالف فاصلة بين النونات كما  
مر به هذا كنه فى التاكيد بالنون الثقيلة رتقول فى التاكيد بالنون الخفيفة (رين) فى أمر الواحد المذكور  
رون فى أمر جمعه رين فى أمر الواحد المؤنثة ولا تقع الخفيفة فى آخر كما علم مما تقدم (وذاعلى) فى اسم  
الفاعل وأصله راء قال اعلال زام (روايات) فى تثنيه (راثة) فى جمعه (شذا) فى ثلاثة (ك) راع  
(واعيان أثينا) و (راعون) و (رى ترى أتى) وأصله روى قلت الواو باء كسر ما قبلها وأدغمت  
الياء فى الراء (وقى بناء فعل أيضا) أخوانه) فكما قال يرى أخوانه فى التزام حذف الهمزة منه كذلك



خالف اخوانه في بناءه افعل (فذا اري) في الماضي واصله اراى كاصلى فعات حركات الهمزة الى الراء ثم حذبت الهمزة وكذا اريار والحق (يرى) في المضارع واصله يرى كيعطى فعات الحركات ثم حذبت الهمزة وكذا يريان يورون الخ (وفا) وتقول (اراءة) واصله ارآيا على وزن افعال قبلته الياء همزة لوقوعها طرفا بهدالف زائدة فصارت اراءة فعات حركة الهمزة الى الراء ثم حذبت الهمزة وعرض عنها اتمام التانيث كما عوضت عن الواو في نحو اقامة فاعل اراءة ويجوز ان يقال (اراية) في المصدر بالياء لانهم انما قبلت همزة لوقوعها طرفا كما علمت وهنالك تقع طرفا لوقوع التاء بعدهما ومن قلب نظار الى ان التاء من فصيلة تقدير الانتم في حكم كلمة اخرى (صكذا) يجوز ان تقول (اراه) بلا تاء ويض عن الهمزة المحذوفة والفرق حيثهذين هما وبي اقامة ان الهمزة هنا حذفت في الفعل ايضا لما حذفت من المصدر ما حذفت من فعله ايضا جوزوا عدم التاء ويض كثيرا شائعا واما الهمزة في المصدر لم تحذف في الفعل فلما حذفت من المصدر لم يحذف من فعله عوضا عنه في الاكثر (راسم فاعل) من ذلك (مر) واصله مرت فعات الحركات ثم حذبت الهمزة فاعل مري ثم اهل اهل لرام (وقس عليه باقى الفروع) فتقول مريان مرون الخ (والامر والنهي) من ذلك (كهداروى) كل منهما (مؤ كدين) بنون التوكيد النقية او الخفيفة (أو مجردين عن مؤ كد) فالفرق في ذا) بين التاء كيد وهدمه (فاعلمن) ذلك وامثلة الامر بلا تاء كيدار اريار والحق وبالتا كيدار يريان أن الخ وامثلة النهي بلا تاء كيدلار لا تريا لار والحق وبالتا كيدلار يريان لا تريا لار الخ (وان من الهموز فا) صيغة (افعل بنيت) يتعاقب به الجار والمجرور وقبله والاصل وان بنيت من الهموز فاء صيغة افعل (قل) ايتال تاخذنا العمل وايتلى ايضا تقول كاتقضى) والاصل فيها التثنية والتثنية من تين قلبت تانيتها ياء كما في ايمان واغناص ايتال وايتلى بالذكري لا يتوهم انه اساقطت الهمزة فيها ياء سارا مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء وليس كذلك لان الياء هنا عارضة غير مستمرة لانها عرضت بسبب قلب الهمزة ياء وتحذف عند حذف همزة الوصل في الدرج وقول من قال انزرو في ايتز رخصا واما التخفيف فليس من أخذ بل من تخذه يعني أخذوا والواجب ان يقال ايتخذ (و) قد (تبحث الفاعل في ذا) أى فيما ذكر (وانقضى) أى فرغ

\*(باب بيان (اسم الزمان و) اسم (المكان و) اسم (الاسم)\*)

وقد أخذ في بيان ذلك فقال (من يفعل المكسور مضى) كيجلس ويميت (ان ترد صوغ اسمى الزمان والمكان) أى اسمين موضوعين للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيهما خارجا بوجه الشرط جملة قوله (رد) بكسر أوله أى صير (هذين) يعنى اسمى الزمان والمكان (مثل فعل بالكسرى عين) للتوافق بين ذلك وبين المضارع وذلك كيجلس في السلام اسم المكان الجالس أو زمانه (وكميت) في غير السلام اسم المكان البنيات أو زمانه واصله ميت نقلت كسرة الياء الى ما قبلها فقبل ميت (فاقضى) وتبع ما قاله الصريون (وصوته) أى المذكور من اسمى الزمان والمكان (من يفعل المنتوح) العين كذهب (أو من يفعل المضموم) العين كيقول (مفعول رورا) من العرب (بالفتح في عينه) للتوافق بين ذلك وبين المضارع في فعل مفتوح العين ويتمذر الضم في مضمومها الرضهم مفعول لافى الكلام الامكر ما رعوها وترجع الفتح على الكسرة فانتفع بذلك (كذهب) من ذهب يذهب بالفتح اسم المكان الذهاب أو زمانه وهذا في السلام (كاذم مقام) في غير السلام لانه من قام يقوم وواجب اسم المكان القيام أو زمانه وأما المقوم فعات حركة الواو الساكن قبلها ثم ثابت الواو ألفا فتحركت بحسب الأصل وفتح ما قبلها لان فاعل مقام (ومقتل) من قتل يقتل بالضم اسم المكان القتل أو زمانه (ومشرب) من شرب يشرب بالفتح اسم المكان الشرب أو زمانه ومفعول من يفعل مفتوح العين ان تقدم مثاله لذكر هذا من باب علم به لم يحذف ما تقدم (وشد منه) أى من المذكور من اسمى الزمان والمكان من يفتح من مفتوح العين أو مضمومها (ممشرد) بكسر الجيم وحتى غشها على القياس اسم المكان السجود أو زمانه (ومشرق) بكسر الراء اسم المكان المشرق

م صوابه الواو

فذا اري يرى ونا

اراءة اري في المصدر

كذا اراء واسم فاعل مر

وقس عليه باقى الفروع

والامر والنهي كهذا روى

مؤ كدين أو مجردين عن

مؤ كد لا ترق في ذا فاعلمن

وان من الهموز فاء افعل

بنيت ق ايتال كاتستار العمل

وايتلى ايضا تقول كاتقضى

وتبحث الفاعل في ذا وانقضى

(باب اسم الزمان والمكان

والاسم)

من يفعل المكسور مضى

ان ترد

صوغ اسمى الزمان والمكان

رد

هذين مثل مفعول بالكسرى

عين كيجلس مبيت فاقضى

وصوته من يفعل المنتوح أو

من يفعل المضموم مفعول

روا

بالفتح في عينه كذهب

كاذم مقام مقتل ومشرق

وشد منه ممشرد ومشرق



وغير بابا وسقطا ومفرقا  
 ومطلع ومرفق ومسكن  
 ومنبت ومنك يافطن  
 ويجزر والفخ في بعض لها  
 حتى وقد أجبر فيها كلها  
 هذا إذا ما الفعل صح ما  
 أو صح لا ما وهو أقربا  
 من الفعل فالكسر أبدا  
 لم يعد وهو وضع ووردا  
 بالفتح دائما من الذي أصل  
 لا ما كرمي ماوى الأبل  
 والثاء لا تأتي قد تلحق في  
 بعض التي مرت بيما فاعرف  
 مثل مظنة كذلك مقبرة  
 مشرفة بالكسر قد جاحره  
 وشذا بالضم جاح كشرقه  
 ومقبرة والفتح قس وحقة  
 وان تصح من الذي زاد على  
 ثلاثة فكاسم مفعول جلي  
 كمدنل كذا مقام وادا  
 ما كثر الشيء يمكن نفاذا  
 من المراد ثلاثه تعالى  
 كالارض ذي مسحة ومعة له

أو زمانه (ومعربا) بكسر الراء اسم لمكان الغروب أو زمانه (وسقطا) بكسر القاف اسم لمكان  
 السقوط أو زمانه (ومفرقا) بكسر الراء اسم لمكان الفرق أو زمانه (ومطلع) بكسر اللام ومعنى فطحا  
 اسم لمكان الطلوع أو زمانه (ومرفق) بكسر الفاء اسم لمكان الرفق أو زمانه (ومسكن) بكسر الكاف  
 ومعنى فتحها على القياس اسم لمكان السكون أو زمانه (ومنبت) بكسر الباء اسم لمكان النبات أو زمانه  
 (ومنك) بكسر السين اسم لمكان النسيك أو زمانه وهو العبادة (يا فطن) فقه لهذا (وجزر) بكسر  
 الزاي اسم لمكان الجزر أو زمانه وهو نحر الأبل فيها جاءت بكسر العين على خلاف القياس لان الجزر من  
 يفعل مفتوح العين والبواقي من يفعل مضموم العين (والفتح في بعض لها) أي لهذه الألفاظ وهو مسجد  
 ومطلع ومسكن كما علم مما تقدم (حتى) على القياس (وقد أجبر) أي الفخ (فيها كلها) على مقتضى  
 القياس ولذلك قال ابن السكيت الفخ جائز في كلها ولم يسمع بمعنى في السهل (هـ) أي ما ذكرنا ما يكون  
 (إذا ما الفعل صح فآو) بمعنى الواو أي (صح لا ما) وبعبارة الأصل هذا إذا كان الفعل صحيحا  
 واللام (وهما) أي اسم الزمان والمكان (قد جاء آمن المعلن) كوعده (بكسر) للعين (أبدا)  
 لان الكسر هنا سهل شهادة الوجدان وذلك (كوعده) بكسر العين اسم لمكان الوعد أو زمانه (وموضع)  
 بكسر الضاد اسم لمكان الوضع أو زمانه وسمع الفراء موضع وزعم السكاكيني انه سمع من جلاوت نحو ذلك شاذ  
 (ووردا) أي اسم الزمان والمكان (بالفتح دائما من الذي أصل لا ما) كرمي يرمي بذلك (كرمي) بفتح  
 الميم اسم لمكان الرمي أو زمانه (ومله ماوى الأبل) بالفتح وروى ماوى ومرعى بالكسر (تنبيه) علم مما تقدم  
 ان من فعل من معتل الغاء يكسر أبدا من معتل اللام يفتح أبدا وبقي ما لو كان من معتل الغاء والعين كوفي بقي  
 فلم يعلم كيف حكمه أي كسر أو يفتح فالسهم وكثيرا ما تردت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض  
 المتأخرين انه مفتوح العين كالما قص نحو وفي يفتح القاف وفي كاد صاحب المفتاح الجاهل الى ذلك انه  
 راعله أراد ببعض المتأخرين الجار يردى فانه ذكر ذلك في شرح الشافية (والثاء) الموشوعة (لثانث)  
 قد تلحق (في بعض) الألفاظ (التي مرت بيانا) أي التي مر بها في تغيير تحول عن الغاء  
 (ما عرف) ما ذكر ذلك (مثل مظنة) بالكسر اسم للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والكسر فيه أشاذ  
 والقياس الفخ لان من يفعل بالضم وقياسه كيقدم الفخ (كذلك مقبرة) بفتح الباء على القياس لانه من  
 يفعل بالضم اسم للمكان الذي يقبر فيه (ومشرفة بالكسر) اسم للمكان الذي تشرق فيه الشمس (قد  
 جاحره) والكسر فيها على خلاف القياس لانه من يفعل بالضم وقياسه الفخ كجاءت وكان ينبغي للمصنف  
 ان يمهله على شذوذ ذلك كجاءه على شذوذ جاءه بالضم في قوله (وشذا بالانتم) قد (جا) وذلك (بشرقه  
 ومقبرة) بالضم فيها (والفتح قس وحقة) لمكون ما من يفعل مضموم العين وقد منع بعضهم الشذوذ  
 في ذلك بار ما جاء على معلى بالضم فاعبر جار يهمل في الفعل بل يمزله فارو وشوها كما قاله ابن الحاجب  
 ورضي عن ذلك أن ما جاء على يهمل بالانتم من الاسماء ابدى انهم وشذوذ ذلك ومقتضى ذلك فاعبر اسم للبقعة  
 التي من شأنها ان يقبر فيها ما ان اخذت الالبو بالفتح اسم للمكان الذي يقبر فيه بالفعل وكذا يقال في المشرفة فتحو  
 ذلك لم يذهب به مذهب السهل ويدل على ذلك خبر وجع صيغته عن صيغة الجارى على الفعل هذا كانه  
 معتل الذي لم يرد على ثلاثة (وان تصح) ذلك (من الذي زاد على ثلاثة) بان كان من مزيد الثلاثي  
 أو مجرد الرباعي أو مزيدا (هـ) ات به (كسم مفعول جلي) واتصل لان اللفظ اسم المفعول أخف لفتح ما قبل  
 الآخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظا اسم المفعول له أقيس وذلك (كمدنل) من أدنل يدخل  
 اسم لمكان الادخال أو زمانه (كدام مقام) من أهام يقيم اسم لمكان الإقامة أو زمانه وكذا مدحج من  
 مدحج - مدحج مستخرج من استخرج يستخرج وهكذا وما كان ههنا بحث يناسب اسم المكان أشوا إليه  
 قوله (وإذا ما كثر الشيء) بزيادة ما مع ترك الهمزة للضرورة (بمكان ثلثه) لان الجرد الثلاثي ما يوازن  
 (ثلاثة) في قولك (الارض دعة مسحة) أي كبرة السماع (ومقتله) هي كثيرة القتل

(كذمان) الثلاث (المزيد منه) بعد رده الى الجرد (فقل بطله) أي كثيرة البطل فقد حذف إحدى الطاءين وحذفت أبت الياء من البطل وفي بعض العبارات مطبوع بتقديم الطاء على الباء وهو سهو ويمكن ترجيح ما قاله السعديان بكون من الطبع الغنى في الباطن قال في ديوان الادب الطبع الغنى في الباطن وهي لغة أهل الجاز وفي حديث عائشة لما وبه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البلج بالربط وفي رواية أخرى بتقديم الياء (مقتاة) أي كثيرة القناء فقد حذفت إحدى التاءين وحذفت أبت الالف من القناء وثوله (في المثل) متعلق بالفعل قبله وأما الرابعية المجرى كغالب أو المازية كصطور فلا ينبغي من ذلك لثقل الـ بقال عند ارادة الاخبار بكثرة ذلك هذه أرض كثيرة التمايل أو العاصير التي غير ذلك مما يناسب في هذا الموضع وما نكلم على اسمي الزمان والمكان فاسباب ان يتكلم على اسم الآلة لما فيه وبينهما من المناسبة ولذلك قال (أما اسم الآلة) سيأتي جواب ما في قوله فهو الخ وقد عرف الآلة في الوعاء حيث قال (وتلك) أي الآلة ولم يقل وهو ليكون الضمير لاسم الآلة لان التمر يفانما يصدق على الآلة لا على التمر حيث قيل فيه ما به يعالج الخ ثم ان قد رضاف محذوف بان قيل أي اسم ما به يعالج الخ صدق التمر يف على اسمها وليس يصح أيضا لانه يشتمل فيه حينئذ لفظ التكرار وانه مع انه ليس آلة في الاصطلاح فتعين ما سلكه المصنف بقوله وتلك (ما به يعالج) الفاعل لمفعول به لاجل ما اليه يوصل (الثر) فالتحت ما به يعالج به التجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب وعلم من التمر يف ان الآلة تكون للافعال العلاجية دون الاعمال اللازمة اذ لا معالجة فيها وقد عرفت ان جواب ما به قوله (فهو) أي اسم الآلة (على مثال خماسية مستقر) يعني على مفعول بكسر الميم وفتح العين وعلى مثال (مكسجة) يعني على مفعول بالحق التام يقتصر في ذلك على السماع (كذلك أيضا قد ورد لتلك مفتاح) على وزن فعال (ومصفاة) وهي على مثال مكسجة لان أصلها مصفاة قلبت الواو ألفا لثقلها وافتتاحها وانما ذكرها المصنف لانها ليست على مثال مكسجة نظاراً في جملة توهيم خروجهما (وقد قالوا كذا المرافاة بالسكسر) للميم كالمصفاة لانه اسم لما يرق به وهو السلم ولما كان هاهنا مظنة سؤال صورته انهم قد جاءت بفتح الميم مع ان مفتوح الميم من صيغ اسم الآلة اجاب عنه بقوله (ومن ظرفاً يرد) بما ذكر (بجمه الفتح قرن) أي قرن الفتح بجمه فالمرافاة بالسكسر اسم الآلة لرقى بالفتح اسم الكاهن وكذلك مصفاة ومطهرة وتحقيق ذلك ان المرافاة والمصفاة والمطهرة لها اعتباران أحدهما انها آلة والاخر انهما مكان فن نظر الى الاول كسر الميم ومن نظر الى الثاني فتحها فتلخص ان المفتوح والمكسور يغفلان شيئاً واحداً لكن المظهر يختلف وقد علم مما تقدم ان القياس في مفعول الذي هو اسم الآلة أو مفعول كذلك كسر الميم وفتح العين وشذ من ذلك الفاظ جاءت بضم الميم والعين كما أشار اليه بقوله (وشذ مدهن) اسم لالاء الذي جعل فيه الدهن (ومسحط) اسم لالاء الذي جعل فيه السعوط (بضم ميم وعين) فيهما (نحو مغل المضم) مما عينا لما يخل به ونحوه قد قيل ما يدق به (مكحلة) لالاء الذي جعل فيه الكحل (ومحرضة) لالاء الذي جعل لالسان (كذلك) أي مثل ذلك (قد شذ) ومنع بعضهم الشذوذ في ذلك بان ما جاء بضم الميم والعين فاسمها موضوعة لالاء الخصوصية وليست من اسم الآلة التي يختص بها وقوله فاسمها موضوعة لالاء الخصوصية مشكل لانه وان وافق تفسير المخل بانه ما يخل به والمدق بانه ما يدق به لا يناسب تفسير المكحلة بانها الالاء الذي جعل فيه السكحل والمسحط بانه الالاء الذي جعل فيه السعوط والمحرضة بانها الالاء الذي جعل لالسان والحق جعل المخل والمدق اسمي آلة وجعل المخل والمسحط والمحرضة أسماء موضوعة لالاء الخصوصية كما لو شذ من قول سيبويه انهم لم يذهبوا لتلك الالفاظ مذهب الفعل ولكنها جاءت أسماء لهذه الالاء المخل فانها أسماء آلة فيصح ان يقال انهم ما من الشواذ (ودلك القياس) يعني كسر الميم وفتح العين (قد ورد في قولهم) أي العرب (مدقة) و (مدق) بكسر الميم وفتح العين فيهما (فخوذ على القياس) و (وكسر الـ) وفتح العين (يقعوا) يتعلق به الجار والمجرور قبله فلا يغيرونه من ذلك الى ضم الميم والعين كما في الالهة المسارة

\*(باب) بيان (المصدر)\*

كذمان المزيد منه فقل  
مبطنة مئة في المثل  
أما اسم الآلة وتلك ما به  
يعالج الخ الفاعل لمفعول به  
لاجل ما اليه يوصل الاثر  
فهو على مثال محراب استقر  
مكسجة كذلك أيضا قد ورد  
لتلك مفتاح ومصفاة وقد  
قالوا كذا المرافاة بالسكسر  
ومن  
ظرفاً يرد بجمه الفتح قرن  
وشذ مدهن ومسحط بضم  
ميم وعين نحو مغل المضم  
مكحلة محرضة كذلك قد  
شذ ذلك القياس قد ورد  
في قولهم مدقة مدق  
فخوذ على القياس يقعوا

• (باب المصير) •

المصدر اسم يدل بالوضع على  
 ما هو يقوم بالذي قد فعلا  
 أو صادرا منه على الحقيقة  
 أو المجاز فانه من تحقيقه  
 أو واقع انتهى على المفعول  
 وذا من الما العجول  
 وهو يرمى وغبر مرمى

قد جاءته وهو راى النسيم  
فلاول الذى عيم فاضله  
قد ابتدى اغير ما فاضله  
وهو من المبرد الصبح جا  
بوزن ملعل كقول شخر جا  
كدامن الناقص اماما اعل  
دام وذا بالكسر جا كمال  
وجان المر يد كاضارع  
أعني به البنى المعول دى  
لكى محل رائد مباحض  
مضمومة ودائما رعى  
والناب من غير الثلاثى ابنى  
به قياس عندهم قد أثبتنا  
ومصدر الفعل الثلاثى

على السماع فيه الا ما اشتهر  
 (فصل في الازنة والهيئة) \*  
 كله بالفتح صغ للمره  
 من الثلاثي نحو كركره  
 وان تصغ من الذي زاد  
 مجردا يكون اوزنرادا

فرد على مصدره الناقص  
اعطاء كذا انطالته تلى  
أما الذي جافيه للثابت نا  
فالوصف بالوحدة به قد أتى  
لأنه لو ادرجت زيد ارجه  
واحدة

وهو ما ان يكون دلالة على معنى قائم بالفعل أو يكون دلالة على معنى صادر منه على سبيل الحقيقة أو ليج  
أو يكون دلالة على معنى واقع على المفعول كما أشار لذلك بقوله (المصدر اسم دل بالوضع على معنى يقوم بالفعل  
فعلا) كقوله مات زيد وتامان المصدر في ذلك اسم دل بالوضع على معنى يقوم بالفعل (أو صارا  
منه) أي من الذي قد فعل (على) سبيل (الحقيقة) العقلية التي هي أسماء الشيء إن هو له كان قولك  
أنبت الله البقل أنبتا تامان المصدر في ذلك اسم دل بالوضع على معنى صدر من الفاعل على سبيل الحقيقة  
العقلية (أو) صادرا منه على سبيل (الحجاز) العقلي الذي هو أسماء الشيء غير من هو له علاقة كقوله  
أنبت الربيع البقل أنبتا تامان المصدر في ذلك دل على معنى صدر من الفاعل على سبيل الحجاز (فأفهم حقيقة)  
أي تحقيق هذا الضابط (أو) دل على معنى (واقع أعني على المفعول) كقوله ضرب زيد ضربا بالبناء  
للمجهول فاد المصدر في ذلك دل على معنى واقع على المفعول وكل من الأنواع الثلاثة السابقة من الفعل المبني  
للفاعل (ودا) المصدر (من) الفعل (المبني للمجهول) أي الذي لم يسم فاعله (وهو) أي المصدر من حيث هو  
(بمعنى وغير معنى قد بناء مصورا) يتعلق به الجار والمجرور وقوله والاصل وهو قد جاء مصورا بمعنى وغير معنى  
أي محصورا فيه (أي) أي هذا (التمثيل) والظرف متعلق بقوله قد جاء مصورا (فالاول) وهو المبني هو  
(الذي يسم فاعله) أي زائدة من الفصل وهو الزيادة (تأبدي) يتعلق به الجار والمجرور وقوله أي الذي قد  
ابتدئ يسم فاعله (غير ما فاعله) بزيادة ما كانه قال أي مطلقا ليعتق هذا التعليل في وقت ومضرب  
فانه قد ابتدئ يسم المخرج ما ابتدئ به يرمي كالضرب القتل وما ابتدئ يسم أصاية كالملاحمة والمجدوما  
ابتدئ يسم زائدة لهما فاعله كالمقالة والمضارة ثم ان المصدر والمبني قد يأتي على وزن منعل بفتح العين وقد يأتي على  
وزن منعل بكسرهما وقد يأتي كالفعل المضارع المبني للمجهول وقد أشار لذلك بقوله (وهو) أي المصدر  
المبني (من) الفعل (المجرد الصحيح) الثلاث (جاووز من فعل) بفتح العين وذلك (كقوله خرجا) فانه جاء من  
المجرد الماذ كوزن موزن مفعول بفتح العين (كذا من الناصب) فيجوز منه وزن منعل بفتح العين وذلك كقول  
مرى وغزى و (اماما) صح لا ماو (اعل فاع) نحو وقف (دا) بوزن فعل (بالكسر) لا عين (جا) منه وذلك  
كقوله وقف ومورد (كأنه) وشذ من جمع ذلك المأدوم حروفا ذكرها في التسهيل (وجا) أي المصدر المبني  
(من الزيد) الثلاث (كالفعل المضارع) أي لا ما ما قبل (أعني به المبني للمفعول) لا المبني للفاعل (فع) ذلك  
(لكن على) حرف (زائد) وهو حرف انصاف (مبين مع) ومنه قوله تعالى ومنهم من كل جمرة  
(ودا) أي لافله (والان) وهو غير مبني (من غير) الفعل (الثلاث) أي له قياس عندهم فدا (ان)  
قياس مصدره على التثنية كقوله قد قديسا وقياس مصدره على الفعل كجبل اجبالا وقياس مصدره على  
الفعل كدحرج دحرجا وقياس مصدره على الفعل والمفعول كقاتل قتال او مقاتله أي غير ذلك وهذا  
مصادر لا تقدم على الاصل مع نحو كذب كذا باو فاعل في الاصل كمالا (ومصدر الفعل الثلاثي يقتصر  
على السماع فيه) كصفا مستظلا ورضي رضا وفضل فضلا وخرن خزا وركب ركوبا وموتوا فافوزا  
الغير ذلك ولاية قدم على ما ذكره غير من (الاما شجر) نحو فرح فرحا وقد عودا وسهل سهلا  
وحل حلا الذي غير ذلك فلا يقتصر على ما ذكره في السماع لانه مقس

[illegible]

واحد (كذا تقول عنه) أي هناك (دحرجته دحرجة أي واحدة) بزيادة أي (ففيهما) أي في هذين  
 المائتين بيان المرة (بالوصف) الذي هو الواحدة (الاباء) لأنه (الزائدة) والنساء في المدر لا يال ساعية  
 وفي الثاني قياسية لأن المصادق التي فيها التام منها ما هو سماعي كالاول ومنها ما هو قياس كالثاني ولما تكلم  
 على بناء المرة شرع يشكم على بناء التامة بقوله (وصغ) بيان (نوع) والمراد به كمال شرح الهادي الحالة  
 التي عليها الفاعل (فعله بالكسر) لاغاء (من فعل ثلاثي مجرد) عن الزيادة (زكن) كطعم وجلس وذلك  
 (كطامة وجلسة) فتقول حسن الطعم وحسن الجلسة أي حسن النوع من الطعم والجلس ولوس (أما  
 الذي يزيد) على الثلاثين بأعيان مجردا كان أو ثلاثيا مزايدا فيسه (فالنوع ككرة) أي ببناء النوع  
 كبناء المرة لا فرق في اللفظ بل في القرائن الخارجية (خذ) تقول درجة واحدة للمرة ولطيفة أو نحوها للنوع  
 وكذا دحرجة واحدة للمرة ولطيفة أو نحوها للنوع وانطلاقا واحدة للمرة ولطيفة أو نحوها للنوع ولما  
 كان تمام هذا التاليف نعمة من نعمه تعالى فأنشأ في قوله (والحمد لله على التمام) أي تمام  
 هذا التاليف وعلى به جمعة من نعمه تعالى لا م التعليل كقوله تعالى واتكبروا بالله على ما هدواكم (قد تم النظام)  
 أي المفهوم حال كونه (حاويا) أي جاء بها (جل الزيد) أي معظمها (فهاك) أي أخذ (نظاما) أي منظوما  
 (شاديا) علم (الصرف) قد (ألف في مكة) أم القرى ونسب أيضا بكة بالباء بدل الميم من البك وهو الانحراج  
 لأنما يخرج الجبارة وقد ورد في الحديث القديسي أنا الله ذو بكمة فقر الزناة وعمرى تارك الصلاة ولما بين  
 التاليف بين زمانه بقوله (عام ألف) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية  
 كرمدة أبياته بقوله (وعد) أي عدد (أبياته) أي لهذا النظام (خمسائنه فاضلة عن) أبيات  
 سابقة وهي المتعلقة بالجلالة وما بعدها (و) عن أبيات (توطئة) وهي المتعلقة ببيان السبب الحامل له على  
 إيفاء كونه لم بالوقوف على أول المنظومة وإذا اطاعت على هذا النظام (فانظر له بعين انصاف) أي تأمل  
 بلا حطة العدل فيما اقتضاه من المعنى (ولا تغفل لقول حاسد) وهو الذي يتنزه والنعمة الغيرة ولا شك أن  
 كان كذلك (قد جهل) أن ذلك فعل المعطى الماسح الذي به على من شاء ويمنع من شاء لا يستل عا يطلع  
 هذا القائل أقل ان بات لحاسدا \* أنتدري على من أسأت الادب  
 أسأت على الله في فعله \* كأنك لم ترض الى اوهب  
 عذر عما قد يوجد في هذا التاليف من الهفوات شذات قول القائل  
 (وارتدع يا فاسد الخلال \* جل الذي لا عيب فيه وعلا)  
 أفصح من المراد من انشاده هذا البيت بقوله (فاصلح الذي تراه من خلط) بأن تكسب على الطرفة اهل الصواب  
 ادوايس المراد ما يتبادر من ظاهر العبارة ان يصلح في الدلب لئلا يلزم عدم الضبط وان قول القائل  
 نذا الذي ماساء قطع ومن له الحسنى يتما وقد قالوا جوب بالذات  
 محمده الذي \* عليه جبريل هبما  
 طالب الدعاء له ممن وقف على هذا التاليف فحسب قال (والدعا خصص) وجب له قوله (حديث) معترضة  
 مدح الدعاء ان ذكر (ناطه) ومؤلفه (بنيل) وتحصيل (توفيق) للاعمال السالطة (وحسن السانعة)  
 يستعمله بالايان وكان الاولى ان لا يصاب التخصيص لان المطالب في الدعاء التعميم لخبر اذ دعوتهم فعمموا  
 فمن ان يستجاب لكم وهذا آخر ما يسه الله تعالى على من التزيف في علم التصريف وذهب الغث  
 اتى في المعذرة وأسأل الله التوفيق واتمه له وأقول كما قال القائل  
 والعذر عند خيار الناس مقبول \* والعفو من شيم السادات أمول

كذا تقول  
 دحرجته أي واحدة  
 فيه الوصف بالزائدة  
 وصغ لنوع فعله بالكسر من  
 فعل ثلاثي مجرد زكن  
 كطامة وجلسة أما الذي  
 يزيد فالنوع كرمدة  
 والحمد لله على التمام قد  
 من النظام حارجل الرد  
 فهاك نظاما شاديا في الصرف  
 ألف في مكة تمام ألف  
 وعد أبياته خمسائنه  
 فاضلة عن خطبة وتوطئة  
 فانظر له بعين انصاف ولا  
 تغفل لقول حاسد دجهلا  
 وان تجد عيبا فسد الخلال  
 جل الذي لا عيب فيه وعلا  
 فاصلح الذي تراه من خلط  
 وانشدت من ذا الذي ماساء  
 قط  
 وبالذات خصص حديث ناطمه  
 بفيل توفيق وحسن السانعة

كان الفراغ من تبييض هذا الشرح يوم الخميس المبارك من شهر رضاء الفيل من شهر سنة ١٢٢٧  
 له ومائتين وسبع وعشرين من الهجرة الشريفة صلى الله عليه وسلم فاشهد بطلب الالباب وحمل من يحيا  
 حرمه من الاسل والاصحاب والحمد لله رب العالمين والسلام على السادة أجمعين

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله  
 بشرح المتن النصيف له سلامة أوانه وفريد مآته شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ إبراهيم  
 رحمه الله وأتابه رضاء بحسبى الهوامش والفرد ومن بين الأطراف والطرود بالسنن المذاهب  
 وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي أحمد الدردير قريبا  
 من الجامع الأزهر المنير إدارة المختبر له قدوة به القدير أحمد  
 الباب الحادي ذى الحجز والتقصير في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٣١٠ هـ ربه هـ إلى  
 صاحبها أفضل الصلاة  
 وأزكى التحية  
 آمين

\*(فهرست كتاب فتح الخبير اللطيف بشرح متن النصيف للعلامة البيجورى)\*

صفحة	
٦	مقدمة
٧	فصل في تعريف الفعل
٩	باب الثلاثى البرد
١٢	باب الرباعى الجرد
١٧	باب الرباعى المزد
	فصل في أحرف الزيادة
	فصل في أمثلة تصريف هذه الأفعال
١٨	باب الماضى المبني للفاعل
٢٠	باب الماضى المبني للمفعول
٢٣	باب المضارع المبني للفاعل
٢٥	باب المضارع المبني للمفعول
	فصل في بيان ما يدخل على الفعل المضارع
٢٧	فصل في حكم التاءين المبدوء بهما المضارع
٢٨	باب الامر بالصيغة
٣٣	باب المتعدي واللازم
	فصل في ما يتعدى به اللازم
٣٤	باب اسم الفاعل والمفعول
٣٦	باب الضارع
٣٧	فصل في بيان الادغام
٣٨	فصل في بيان حكم اللام
٥٦	باب المهملة
٥٩	باب الهمزة والواو والياء
٦٣	باب المصدر
٦٤	فصل في المرة والهمزة



